رسالة الاتحاد: الاتحاد لا يحتاج إلى شهادة حياة، لأنه هو من يسلمها!

لا يحتاج الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، مثله في ذلك مثل كل حزب حقيقي منذور لمهمة تاريخية، إلى شهادة حياة، تثبت جدارته بالوجود، لا سيما وقد أنجبته الوطنية وكان ابنا للتاريخ، وثمرة الالتزام الأخلاقي الكوني..

وقد كان أمام الاتحاد منذ ميلاده في قلب دينامية التحرر والاستقلال الوطني والنضال من أجل الديموقراطية وقيم حقوق الإنسان، تاريخ طويل ليثبت جدارته بالحياة الكريمة والساطعة.

واستطاع أن يثبت ذلك، بدون منٍّ ولا امتنان على المغرب والمغاربة..

وكان له، في المقابل، خصوم ألدّاء متمرّسون في التربص به، لم يتركوا وسيلة من وسائل القتل إلا وجربوها: الاغتيال، الإعدامات، المنافي، التشريد، والحرب الأيديولوجية، والتضليل، والتغليط، والتكفير. مرات عديدة، اتخذ خصومه القرار بإنهاء حياته، لكنهم فشلوا، لأن حاضنته الشعبية الوطنية والاجتماعية كانت دائمًا تضمن استمراره ووجوده.

فقد جربوا كل أنواع الأسلحة، لكنه ظل واقفا، صلبا، يواجه العواصف والأعاصير، يواجه المؤامرات والضربات، يواجه حملات الاجتثاث، بل يمكن أن نلخص بالقول إنه حزب ثبت في وجه الإبادة، علما أنه كان من الحركات السياسية القليلة في العالم الثالث، في مرحلة ما بعد الاستقلالات الوطنية الذي تعرضت قيادته إلى التصفية وقاعدته للإبادة..

وظل يعتبر أن معركة وجوده تستوجب الصمود، بل استبطن في قناعاته وفي حمضه النووي الإيديولوجي أن لا تاريخ له سوى تاريخ قمعه..

وعلى قاعدة محاولات اجتثاثه كان يحدد من هم الحلفاء من الخصوم والمنصفين من الناقمين..

الاتحاد أيضا لم يسلم من تفكيك ذاتي وداخلي لاعتبارات، ليس أقلها المزايدة، في كل مرحلة مرحلة، على قياداته.: حدث ذلك مع الفقيد الكبير عبد الرحيم بوعبيد ومهاجمته من بعض أبنائه ومجايليه، وصلت حدا لا يوصف من الألم والتجريح. لا داعي للتذكير بذلك.

حدث ذلك مع السي عبد الرحمان اليوسفي، والأرشيف الأخلاقي ما زال قائما على الكثيرين من أبناء التنظيم ممن غادروا وهو وحده يواجه الأمواج العاتية وجيوب مقاومة التغيير ..

حدث ذلك مع الفقيد عبد الواحد الراضي وقبله محمد اليازغي، ... وما زال ذلك مستمرا بشكل من الأشكال، المتغيرة والمتطورة، والتي لا ثابت فيها سوى استهداف وجوده والتشكيك في جدارته النضالية حينا، وفي اتهامه بالتمخزن أو المساومة أو التخلي عن المهام التاريخية. أو بالموت في النهاية.

أحيانا كثيرة كانت الصدمات الداخلية لا تراعي مخططات الاستهداف الخارجية وبل تلتقي معها، لقاء موضوعيا، يثير الحيرة ويسبب الشك، ولكنه هجوم كان يزيد من لحمته الداخلية ويشد القابضين على الجمر بعضهم لبعض..

وليس سرا، كما قال الكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر في أكادير، في نهاية الأسبوع، أن الانشقاقات التي عرفها الحزب، كانت أحد مظاهر إضعافه وإنهاكه، وكان ذلك لأسباب موضوعية أو ذاتية، بسبب التقدير السياسي المختلف حينا أو بسبب التطاحن على السلطة التنظيمية وسلطة التمثيل السياسي أو تدبير الطموحات الانتخابية أحيانا أخرى أو لأجل اعتبارات أيديولوجية..

كان البأس الاتحادي الاتحادي شديدا، ..هذه حقائق، لا يمكن للعاقل المناضل والملتزم أن يغفل عنها، ولكنه في الوقت ذاته لا يجعلها قاعدة لإعلان الموت الجماعي،. اليوم، تحتفظ ذاكرة البلاد كما ذاكرة المنظمات الحقوقية والتاريخ الرسمي للوطن نفسه، بكل هذا المسار الصعب، والسؤال. الذي لا بد منه:لماذا كان الاتحاد دوما هدفا للاغتيال الرمزي، محاولة الإقصاء والاجتثاث؟:

أولا، لشرعيته الوطنية، ثانيا، لشرعيته النضالية، وثالثا، لالتزامه بسيادة الديموقراطية والشعب .. لكن هذا التكالب المدجج بالقمع والشراسة ومحاولات الاغتيال الرمزي والمعنوي كان بسبب قدرته على طرح الأسئلة الحقيقية التي تنفع المغرب والمغاربة، وقدرته الإصلاحية والتشبث بهاته الهوية الإصلاحية وحرصه على استقلال القرار الحزبي، وتمنيع نفسه ضد كل محاولات التنميط التي تعرفها لحظات محددة من تاريخ المغرب...يضاف إلى ذلك كله حفاظه على امتداده في الزمن، (نحن نستعد للاحتفال اللائق بالذكرى الخمسين للمؤتمر الاستثنائي للميلاد الجديد) ، وامتداده الجغرافي، حيث يوجد الاتحاد في كل الجغرافيا الوطنية، وامتداده الكبير في الخارطة البشرية والاجتماعية حيث تجد كل الفئات والطبقات والقوات الشعبية مكانها في تنظيماته وفي مستويات القرار فيه، علاوة على تنظيماته السوسيو-مهنية، وللاتحاد، من بين الطيف الحزبي، حضور لا يضاهي في المحفل التقدمي الدولي، وسواء كحزب أو شبيبة أو منظمة نسائية، لا أحد يجهل بأن الذي يتحقق اليوم دوليا من اختراقات (الأممية الاشتراكية، التحالف التقدمي، الكوبال«COPPPAL»، التحالف الديموقراطي العربي، اليوزي، الأممية الاشتراكية للنساء، اللجنة الاشتراكية الإفريقية)، لم يكن له مثيل في تاريخه السياسي...

ولعل الأهم من كل ما سبق، هو حفاظ الاتحاد على قدرته الإصلاحية وتنشيطها وتجديدها في كل لحظة وطنية تستوجب الصدق في الفكر والالتزام في الممارسة، ولعله الوحيد في ذلك وسط المشهد السياسي الحالي، الذي يحافظ على النفس الإصلاحي، ويرافع من أجل تجويد الترسانات الدستورية والسياسية للبلاد، ويحرِّض على استكمال الأدوار التاريخية في بناء الدولة الاجتماعية ويصر على أدوار المثقفين والباحثين والخبراء في هندسة المغرب الجديد واستكمال المجهود الكبير الذي كان وراء تدشينه منذ ميلاده، والخروج من التجريبية التنظيمية التي تكرر نفس المشاهد، وتهدر الطاقات، ولا تنفتح على الجغرافيات السكانية الجديدة في مغرب التحولات الكبرى..

هذه هي معايير التقييم الموضوعي للأحزاب السياسية، والتي على أساسها تكون الأحكام المنصفة. وهنا لا نغفل منعرجات الفعل السياسي في بلادنا وأعطابه وتعثراته، وما قد يصيب الحركة الاتحادية من بعض شظاياه أو يطالها من أمراضه ونزواته، ولا تأثره بالمحيط الذي يتطور فيه ويسعى إلى الحفاظ فيه على غير قليل من الواقعية التي تحافظ له على وجوده، الذي يمكنه من التنافسية والتطلع إلى تغيير في قواعد اللعبة غير الشريفة، التي بدأت تتكرس مع المال والشعبوية و»التزوير المشروع» الذي فرضته موازين القوة... وهو في ذلك من أكبر الضحايا، كما يعرف الخاص والعام.

إننا وعندما ننظر إلى التهجمات التي يتعرض لها الاتحاد، من هذه الزوايا، يكون من حق مناضلاتنا ومناضلينا أن يدافعوا عن وجودهم، وأن يشكوا في هذا التزامن بين التهجمات غير المنصفة، والاستحقاقات الداخلية (المؤتمر) والخارجية (الانتخابات) على الأبواب . كما لو أنها ترمي إلى خلق سواتر من دخان للمناضلين تشغلهم بغير الأسئلة الواقعية التي تستوجب منهم كل الجهد الفكري والجسدي.

لقد كان الفقيد عبد الواحد الراضي، المؤسس، الذي جايل كل القادة، الشهيد والفقيد والقتيل والمختطف، الذي ظل متواجدا في حزبه إلى أن لبى نداء ربه منذ سنتين(سنتين فقط للتذكير) ، قد حذرنا جميعا من الانتحار الجماعي، من تلك الرغبة الدفينة في التوجه جماعات إلي الهاوية، وبعضنا يعتقد بأننا نمارس فعلا سياديا ونمارس درجة من درجات الوعي الكامل. لقد رأى بعينه الصادقة تلك الرغبة في الانتحار الجماعي، وساند وعضد ورافق القيادة التي جاءت من بعده، والقيمة الحالية من أجل العمل على وقف هذا الزحف شبه الإرادي نحو الجرف الهاري والدعوات التي تعلله.

وختاما، لم يفقد الاتحاديات والاتحاديون حرارتهم النضالية، ولا قوتهم الحيوية، وما زالوا يواصلون الصراع، في ظروف مناهضة تماما للسياسة والفعل المواطن والتطوع، لا تخفيهم انتصارات القوى المعادية للتقدم والديموقراطية وكل شعاراتها، كما لا تثبط عزائمهم الصادقة عن العمل من أجل القيام بالمهام التاريخية التي ورثوها عن قادتهم وشهدائهم وعن أجيال من المخلصين.. وما بدلوا تبديلا.

صامدون، وحي على المؤتمر، وعلى الإصلاح!

وليكن في علم الجميع، أن الاتحاد لا يحتاج إلى شهادة حياة، لأنه هو من يسلمها!

الأربعاء 02 يوليوز 2025 الموافق 06 محرم 1447 العدد 14.074

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون - 1936 - 1975 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

كسر الخاطر: النقاش الحي في واقع السياسة وأفق الدستور (2)

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

* الفساد صورة للخلط بين السلطة السياسية والسلطة المالية
* أي درجة من الملكية البرلمانية نريد؟
* القضاء ونقطه السوداء
* الفئات الاجتماعية الحاملة للدستور؟
* تعثرات تطبيق القوانين ودور التوافق الرخو في ذلك

موجة جديدة من المطالب الدستورية، لا تعني أن النص الحالي استنفد احتياطه الإصلاحي، بقدر ما ينتظر تجاوز ما سمَّته الباحثة الدستورانية نادية البرنوصي، حالة الاختمار التاريخي، ووضع ساعف ثلاثة مسارات لهاته الدستورية التطبيقية الجديدة المفروض التفكير فيها.

أولا، أفق الملكية البرلمانية، انطلاقا من النص والممارسة، وبمعنى آخر، كما يقول ساعف، إن الملكية البرلمانية لها راهنية حقيقية وكبيرة اليوم، لكن علينا تحديد درجة الأفق الذي نرسمه لها، هل هي ملكية برلمانية دنيا، أو في مستوى متوسط أو تلك التي تقترب من المعايير المتعارف عليها دوليا؟، وهو تقدير يلمح إلى الملكية البرلمانية في إسبانيا وبريطانيا، وغيرهما من دول الشمال.

في المستوى الثاني، يستوجب التأهيل القضائي للمملكة وضع سؤال العدالة، والتي تفرعت عن واقعه إشكالات كبيرة حول الحق في العدالة والمحاكمة العادلة واستقلالية القضاء والعلاقة ما بين الفاعلين القضائيين وواقع النيابة العامة.

ولعل في قلب هذه الإشكالية درجة التوازنات المطلوبة معالمها، كما يجب أن يلمسها المجتمع المغربي.

ولعل المفهوم من مثل هاته الإشكالية هو القضاء كنقطة غير واضحة الملامح، ما بين «استقلال القضاء واستقلاليته»autonomie et indépendance.

وكان ساعف واضحا في الحديث عن إشكال يسترعي الانتباه وسماه الفساد وهو في تجسيده الدستوري، يتعلق بالخلط بين السلطة السياسية والسلطة المالية أو الاقتصادية، ولعله أسهب في هاته النقطة باعتبار أن تحيينه وتدقيقه في الدستور يمكنه أن يغذي الموجة القادمة من الإصلاحات أو المراجعات أو التدقيقات الدستورية.

والمطالب الجديدة تتطلب، من باب النزاهة والموضوعية، أن نتساءل عن المدى الذي بلغه تطبيق الدستور نفسه وتفعيله، وبلغة أخرى ما هي الدرجة التي بلغها تطبيق هذا الدستور حتى نطالب بتحقيقات أو مراجعات جديدة؟

والواضح أن ذلك لا يرتبط بالعقل المركزي للدولة أو مكوناتها فقط، بقدرما يشمل كل الفاعلين الرئيسيين في الحقل الوطني.

الشراكات الدستورية التي تتأسس تحدد بشكل كبير مآلات تطبيق الدستور، فتكون الإرادة أحيانا هي تطبيق كلي له، وإن كان هذا الحلم الطوباوي لا يراود الفاعلين أو الباحثين بشأنه أدنى وهم، لأن التطبيق الكلي مسألة فوق واقعية وغير عملية في الغالب، كما أن التطبيق قد يتعطل أو ينقص تبعا للرهانات السياسية، عندما تكون الأولويات السياسية مثلا ذات أسبقية عند الفاعلين، ولعل جزءا من النقاش الذي كان مع تجربة الحكومة الأولى بعد الدستور، شمل بالضبط هاته الأولوية، والتي كانت لها الصيغة التالية: هل الديموقراطية والتوازن الجديد لسلطة الثقافة السياسية الدستورية الجديدة أولى أم، التطبيع السياسي للحزب الإسلامي داخل الحقل الوطني هو الأولى؟ وهو السؤال الذي طرحناه في حينه بل كتبنا فيه مقالات عديدة في وقته.

ويتضح أن سؤال تصريف الدستور وفلسفته داخل الحقل السياسي ما زالت له راهنيته حتى وقد وصل إلى رئاسة الحكومة حزب يجر وراءه قرابة نصف قرن، من التطبيع السياسي، بل هو من أدوات الضبط السياسي للعهد السابق.

وهذا سؤال دستوري طرح نفسه بحدة حتى مع الأغلبية الحالية التي لم يطرح عليها سؤال تطبيع وجودها، إذ هي بحد ذاتها تنتمي إلى ثلاثة أزمنة ملكية، منها الاستقلال زمن محمد الخامس والأحرار زمن الحسن الثاني والأصالة زمن محمد السادس، ولكن الإشكالات الدستورية ما زالت عالقة وإن ربحنا الكثير من مطالبنا ومنها المنهجية الديموقراطية.

الفكرة هنا أن الحسابات السياسية كانت على حساب الدستور لأن صاحب المبادرة السياسية والقرار التشريعي كانت له أولويات أخرى.

الجانب الآخر من معطلات «نواقض الدستور» تكمن في التفاوت بل أحيانا عدم الانسجام بين القوانين ذاتها، وهذا ما اتضح من خلال عبد الله ساعف الذي أشار إلى كون دراسة 20 سنة من الحياة القانونية بينت أحيانا تناقضات في الجوهر بين القوانين، إلى ذلك تضاف فعلية القوانين، من حيث رصد المسافة بين صناعة القوانين وبين تطبيقها.

البيان الختامي للمؤتمر الإقليمي بتزنيت

تنديد بالعدوان الجبان على مدينة السمارة

إثارة الانتباه إلى ندرة المادة والتدهور البيئي بالإقليم

تجديد العهد على مواصلة البناء التنظيمي للحزب

الكاتب الأول يترأس المؤتمر الإقليمي للجديدة وعين الشق وسطات

صفحة 04

تقرير اقتصادي دولي يبقي المغرب في منطقة «المخاطر المرتفعة نسبيا»

أكد تصنيف جديد أعدته مؤسسة «كوفاس» أن المغرب لا يزال يصنف ضمن الدول ذات «المخاطر المرتفعة نسبيا» فيما يخص سداد مستحقات الشركات، محافظا بذلك على درجته «B» في تقرير يونيو 2025، وهو التصنيف الخامس ضمن سلم من ثماني درجات، يبدأ ب»A1» (مخاطر ضعيفة جدا) وينتهي ب»E» (مخاطر قصوى).

التقرير، الذي يغطي 160 دولة ويستند إلى مؤشرات الاقتصاد الكلي وسلوكيات الأداء لدى الشركات، صدر في لحظة دقيقة من التحولات الدولية، حيث يواجه الاقتصاد العالمي مرحلة من عدم الاستقرار العميق في ظل التصعيد الجمركي الأمريكي المتسارع، وتوترات جيوسياسية خطيرة في الشرق الأوسط، ما يضع آفاق النمو العالمي على المحك. ويتوقع محللو «كوفاس» تباطؤا حادا في النمو العالمي قد يدفعه إلى ما دون 2 % خلال عام 2026.

في هذا السياق، خفضت المؤسسة تصنيف أربع دول و23 قطاعا حول العالم. ومع أن المغرب نجا من خفض التصنيف، إلا أن احتفاظه بمستوى «B» لا يعد مكسبا بحد ذاته، بل يؤشر إلى بقاء الاقتصاد الوطني في منطقة رمادية تراوح بين الاستقرار الهش والانكشاف المتواصل على المخاطر. وتفسر «كوفاس» هذا الوضع بالبنية الهيكلية الهشة للنسيج الاقتصادي، المكون في نحو 90 % منه من مقاولات متناهية الصغر، نسبة كبيرة منها تنشط في القطاع غير المهيكل، مما يجعلها أكثر عرضة للصدمات وأقل قدرة على امتصاصها.

صفحة 02

موجة الحرارة تمتد إلى الجمعة القادم

3 مدن مغربية ضمن المدن الأكثر حرا في العالم والغابات مهددة بالحرائق

صفحة 06

ضمن هذا العدد

صفحة الدارالبيضاء

بونو يصنع التاريخ رفقة الهلال السعودي في مونديال الأندية

صفحة 15

الأمين العام لرابطة آسيان: جلالة الملك جعل من المغرب بلدا حديثا ومتقدما

صفحة 03

الأربعاء 02 يوليوز 2025 الموافق 06 محرم 1447 العدد 14.074

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

بسبب البنية الهشة للنسيج الاقتصادي المكون في معظمه من مقاولات صغيرة وغير مهيكلة

تقرير اقتصادي دولي يبقي المغرب في منطقة «المخاطر المرتفعة نسبيا»

عمادعادل

أكد تصنيف جديد أعدته مؤسسة «كوفاس» أن المغرب لا يزال يصنف ضمن الدول ذات «المخاطر المرتفعة نسبيا» فيما يخص سداد مستحقات الشركات، محافظا بذلك على درجته «B» في تقرير يونيو 2025، وهو التصنيف الخامس ضمن سلم من ثماني درجات، يبدأ بـ«A1» (مخاطر ضعيفة جدا) وينتهي بـ«E» (مخاطر قصوى).

التقرير، الذي يغطي 160 دولة ويستند إلى مؤشرات الاقتصاد الكلي وسلوكيات الأداء لدى الشركات، صدر في لحظة دقيقة من التحولات الدولية، حيث يواجه الاقتصاد العالمي مرحلة من عدم الاستقرار العميق في ظل التصعيد الجمركي الأمريكي المتسارع، وتوترات جيوسياسية خطيرة في الشرق الأوسط، ما يضع آفاق النمو العالمي على المحك. ويتوقع محللو «كوفاس» تباطؤا حادا في النمو العالمي قد يدفعه إلى ما دون 2% خلال عام 2026.

في هذا السياق، خفضت المؤسسة تصنيف أربع دول و23 قطاعا حول العالم. ومع أن المغرب نجا من خفض التصنيف، إلا أن احتفاظه بمستوى «B» لا يعد مكسبا بحد ذاته، بل يؤشر إلى بقاء الاقتصاد الوطني في منطقة رمادية تراوح بين الاستقرار الهش والانكشاف المتواصل على المخاطر. وتفسر «كوفاس» هذا الوضع بالبنية الهيكلية الهشة للنسيج الاقتصادي، المكون في نحو 90% منه من مقاولات متناهية الصغر، نسبة كبيرة منها تنشط في القطاع غير المهيكل، مما يجعلها أكثر عرضة للصدمات وأقل قدرة على امتصاصها.

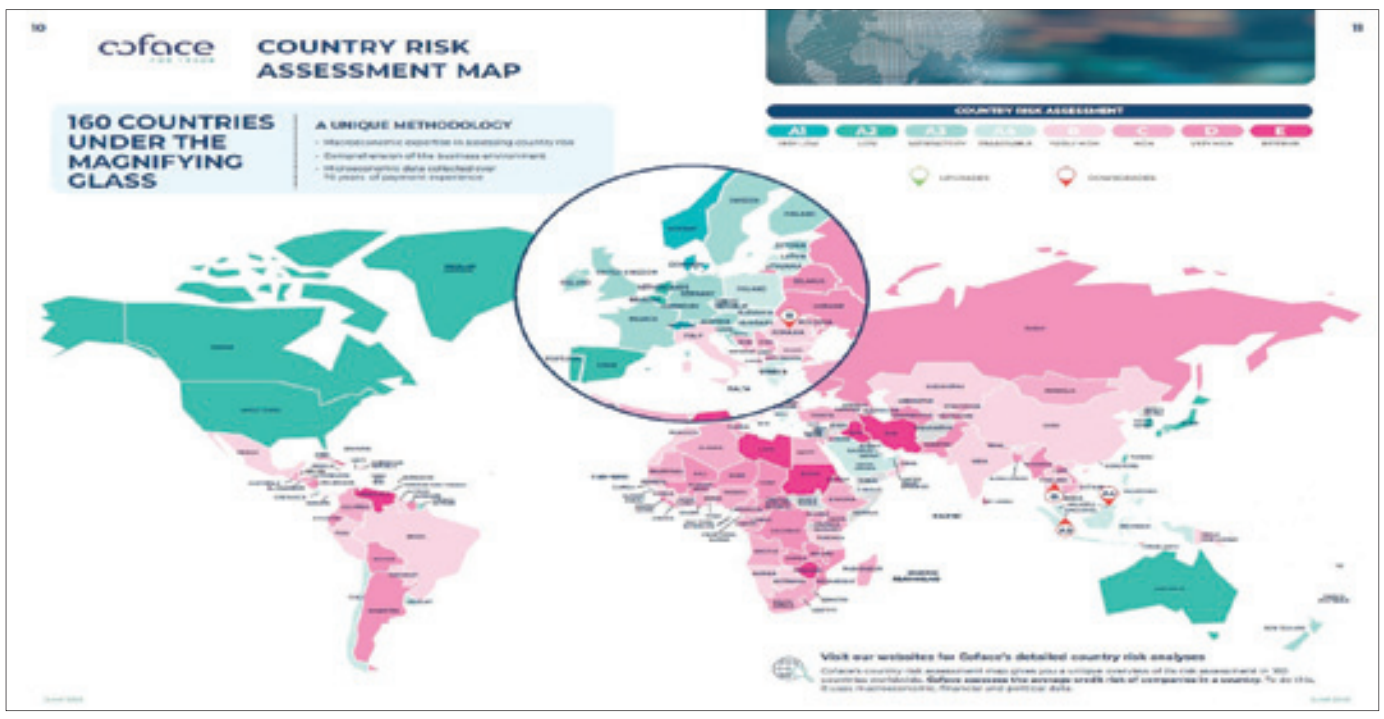

اللافت أن عددا من الدول المصنفة سابقا ضمن مستويات شبيهة بالمغرب تمكنت من تحسين تصنيفها أو الصعود بدرجة واحدة على الأقل، منها الهند التي استفادت من طفرة استثمارية قبل نهاية السنة المالية، وبولندا التي سجلت تسارعا في وتيرة الاستثمار بفضل تدفقات صناديق الاتحاد الأوربي. كما نجحت دول من إفريقيا جنوب الصحراء مثل نيجيريا في الحفاظ على استقرار تصنيفها بفضل إصلاحات مالية ورفع قدرة البلاد على تكرير النفط داخليا، فيما واصلت دول الخليج تعزيز موقعها في الخريطة الائتمانية بفضل التنويع الاقتصادي والسياسات الموجهة لجذب الاستثمارات.

في المقابل، لا يزال المغرب يراهن على خطاب رسمي يدعو إلى «تحفيز الاستثمار الخاص» و«تعزيز دور المقاولة»، دون أن يواكبه إصلاح هيكلي واسع يعالج جذور الهشاشة. كما أن تأثير القطاعات المصدرة أو المتطورة تكنولوجيا لا يزال محدودا على المؤشر العام للمخاطر، بسبب اتساع الفجوة بين الاقتصاد الحديث والقطاع غير المهيكل، وبطء انتقال التأثير إلى باقي حلقات الاقتصاد المحلي.

ويضع هذا الواقع صناع القرار أمام تحديات تتعلق بفعالية السياسات العمومية في تحسين مناخ الأعمال، وتسهيل الولوج إلى التمويل، وتوسيع قاعدة الشركات القادرة على المنافسة، ناهيك عن ضرورة تقليص الاعتماد على قطاعات ظرفية والتوجه نحو هيكلة اقتصادية متماسكة. فتجاوز تصنيف «B» لن يتحقق عبر الصمود السلبي، بل يتطلب تغييرا عميقا في قواعد اللعبة الاقتصادية بما يضمن متانة النسيج الإنتاجي واستدامة النمو ومرونة المقاولات.

ويذكر أن استمرار المغرب في خانة «المخاطر المرتفعة نسبيا» لا يعكس فقط نقاط ضعف بنيوية، بل يمثل أيضا إنذارا ضمنيا من المؤسسات المالية الدولية بضرورة تدارك الأعطاب المزمنة قبل أن يتحول التراخي إلى كلفة باهظة، ليس فقط على مستوى التصنيف، بل على مستوى قدرة الاقتصاد المغربي على التأقلم التغيرات الكبرى التي يشهدها الاقتصاد العالمي.

حريق بواحة «تاركانتوشكا» يتسبب في إتلاف أزيد من 6 هكتارات من النخيل

أدى حريق اندلع يوم الأحد بواحة «تاركانتوشكا»، الواقعة بإقليم اشتوكة أيت باها، إلى تضرر مساحة إجمالية تقدر بأزيد من 6 هكتارات من أشجار النخيل.

وفي هذا الإطار، أوضح المدير الإقليمي للوكالة الوطنية للمياه والغابات باشتوكة أيت باها، أحمد الفضيلي، أنه تمت بفضل تعبئة مصالح الوقاية المدنية والسلطات المحلية، السيطرة بشكل كامل على هذا الحريق الذي اندلع بسبب موجة الحر التي يعرفها الإقليم مؤخرا.

وأكد في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أنه تم تسخير عدد من الوسائل اللوجيستية من آليات صهريجية وتجهيزات للإخماد، فضلا عن إنشاء خطوط عازلة لمنع امتداد ألسنة اللهب إلى باقي أجزاء الواحة.

يذكر أن الوكالة الوطنية للمياه والغابات، قد شرعت، منذ 27 يونيو الجاري وإلى غاية 04 يوليوز المقبل، بناءا على معطيات علمية، في نشر خرائط تنبؤ تحدد بدقة المناطق الحساسة والمعرضة لخطر اندلاع الحرائق الغابوية، وذلك من أجل استباق ظاهرة حرائق الغابات على الصعيد الوطني.

وفي هذا الصدد، دعت الساكنة المجاورة للمجالات الغابوية أو العاملين بها وكذلك المصطافين والزوار إلى توخي الحيطة والحذر وتفادي أي نشاط قد يسبب اندلاع الحريق وإبلاغ السلطات المحلية بسرعة في حال رصد أي دخان أو سلوك مشبوه.

وفد ديبلوماسي إيفواري يطلع على دينامية التنمية بجهة الداخلة وادي الذهب

اطلع وفد دبلوماسي من سفارة الكوت ديفوار بالمغرب، الاثنين بالداخلة، على الدينامية التنموية التي تشهدها جهة الداخلة وادي الذهب بفضل المشاريع الكبرى التي تشمل كافة القطاعات.

وشكلت زيارة الوفد الإيفواري، الذي يقوده إيف داتيت، المستشار الأول بذات السفارة، ويضم عددا من الدبلوماسيين المكلفين بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية، مناسبة لاستكشاف المؤهلات وكذا الفرص التي تتيحها هذه الجهة للمستثمرين المغاربة والأجانب في مختلف المجالات.

وفي السياق، أشاد إيف داتيت، في تصريح للصحافة، عقب لقاء مع والي جهة الداخلة - وادي الذهب، عامل إقليم وادي الذهب، علي خليل، بالروابط التاريخية وعلاقات التعاون والأخوة والصداقة التي تجمع بين الكوت ديفوار والمملكة، مشيرا إلى أن بلاده تعتبر الداخلة، التي اختار أزيد من 2500 إيفواري الاستقرار بها، «جزءا لا يتجزأ من السيادة والوحدة الترابية للمملكة المغربية».

وأضاف أن هذه الزيارة ستمكن من عقد لقاءات مع أفراد الجالية الإيفوارية الذين يحظون بشرف الاستقرار والعمل ومتابعة الدراسة الجامعية في هذه المدينة المضيافة.

كما عقد الوفد الإيفواري لقاء مع رئيس جهة الداخلة وادي الذهب، الخطاط ينجا، الذي أكد، بذات المناسبة، أن الزيارة المندرجة في إطار تقوية العلاقات التي تربط بين البلدين، مكنت من إطلاع الوفد الإيفواري على الفرص والآفاق الاستثمارية التي توفرها الجهة، مشيرا إلى أن الدبلوماسيين أعربوا عن «إعجابهم الكبير» بمستوى التطور التي شهدته الجهة بفضل المشاريع التنموية الكبرى التي تشمل مختلف الميادين، لاسيما الاقتصادية والعمرانية والبنيات التحتية.

وعقد أعضاء الوفد الإيفواري لقاء بمقر المركز الجهوي للاستثمار بالداخلة، تم خلاله تسليط الضوء على دينامية التنمية الملحوظة التي تعيش على إيقاعها جهة الداخلة وادي الذهب في مختلف المجالات، ومشاريع البنية التحتية الكبرى لربط هذه المنطقة وتحرير إمكاناتها، فضلا عن فرص الاستثمار الواعدة.

فتح بحث قضائي في الداخلة حول تورط أحد أفراد القوات المساعدة في قضية تحرش وابتزاز مادي

أفادت السلطات المحلية بولاية جهة الداخلة – وادي الذهب أن مصالح الدرك الملكي بمدينة الداخلة فتحت بحثا قضائيا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، يوم الاثنين، وذلك لتحديد ظروف وملابسات تورط أحد أفراد القوات المساعدة في قضية تتعلق بالتحرش والابتزاز المادي.

وأوضحت أن المعطيات الأولية للبحث تشير إلى تقدم مهاجرة منحدرة من إحدى دول إفريقيا جنوب الصحراء، بشكاية للقائمين على أحد مراكز استقبال المهاجرين الكائن بجماعة العركوب، تنسب فيها إلى فرد القوات المساعدة المعني بالأمر تعريضها داخل المركز للتحرش والابتزاز المادي، داعمة تصريحاتها بمقطع فيديو يوثق لهذه الأفعال. وهي الوقائع التي تم إشعار مصالح الدرك الملكي بها، حيث تم تحديد هوية المعني بالأمر وتوقيفه.

وأضافت المصادر ذاتها أنه جرى الاحتفاظ بفرد القوات المساعدة المعني بالأمر تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي أمرت به النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات وخلفيات هذه القضية، فيما أصدرت المفتشية العامة للقوات المساعدة – شطر الجنوب – قرارا يقضي بتوقيف المعني بالأمر عن العمل في انتظار مآل المسطرة القضائية الجارية، من أجل ترتيب الجزاءات التأديبية في حقه.

تحت لواء النقابة الوطنية للتعليم (ف د ش)

تجديد المكتب المحلي للحي الجامعي لجامعة السلطان مولاي سليمان ببني ملال

أ - عبد العاطي

انعقد يوم الأربعاء 25 يونيو 2025 جمع عام للمكتب المحلي للنقابة الوطنية للتعليم، العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل. وبعد مناقشة مستفيضة لجملة من القضايا التي تهم موظفات وموظفي الحي الجامعي لبني ملال، وترحيب بالتحاق بعض الإخوة المناضلين من نقابة أخرى بالبيت الفيدرالي الذي يتسع للجميع تعزيزا لهيكلة المكتب المحلي، ودعما للعمل النقابي الرامي إلى تحسين ظروف عمل الموظفات والموظفين بالمؤسسة.

وفي تثمين لذلك ، فقد تم تجديد المكتب المحلي على الشكل التالي:

-1 الكاتب العام: المصطفى فريكس.
-2 نائبه الأول: محمد غالب
-3 نائبه الثاني: محمد المنفالوطي.
-4 الأمين: سعيد البوخداوي.
-5 نائبته: فاطمة مزي.
مستشارون مكلفون بمهام:
6 - نعمية سليم.
-7 العايدية الزرهوني.
-8 مينة هشوم.
-9 مينة البوشيخي.
-10السعدية الوسعت
-11 مغني إدريس
-12 حجي عبد الفتاح

وفي الختام تم تكليف المكتب الجديد بدراسة وتحيين الملف المطلبي مع دعوة كافة منخرطي ومنخرطات النقابة إلى ضرورة الوعي واليقظة ورص الصفوف للدفاع عن كافة المطالب العادلة والمشروعة لموظفات وموظفي الحي الجامعي بني ملال.

وقد سبق للمكتب المحلي الجامعي أن ناقش باستفاضة الملف المطلبي لموظفي و موظفات الحي الجامعي لبني ملال مع رئاسة جامعة السلطان مولاي سليمان بالنيابة بتاريخ30/04/2025 بحضور الكاتب العام للجامعة. وتم الاتفاق في الختام على مواصلة النقاش من خلال لجان مختصة لتنزيل مختلف الإجراءات المتفق عليه.

الخطوط الملكية المغربية توسع شبكتها الدولية بإطلاق أربع وجهات جديدة

تطلق الخطوط الملكية المغربية أربعة خطوط جوية مباشرة جديدة، انطلاقا من مركزها في الدار البيضاء، وذلك في إطار استراتيجيتها التنموية والرامية إلى تعزيز شبكتها.

وأوضح بلاغ للخطوط الملكية المغربية أن الأمر يتعلق بكل من ميونيخ (ألمانيا)، نجامينا (تشاد)، جزيرة سال (الرأس الأخضر) وزيوريخ (سويسرا)، مضيفا أن هذه الوجهات الجديدة، التي ستدخل حيز الخدمة ابتداء من شتنبر المقبل، تعكس طموح الشركة الوطنية في الاستجابة لتطلعات زبنائها بمختلف الفئات، بما في ذلك المغاربة، والسياح الدوليين، والجاليات الإفريقية مع تعزيز ريادتها الإقليمية.

وأضاف أن الخطوط الملكية المغربية ستدشن، ابتداء من 17 شتنبر المقبل، خطها الجوي الجديد المباشر بين الدار البيضاء وزيوريخ، بمعدل رحلتين في الأسبوع (الأربعاء والأحد)، إذ ستقلع الطائرة من مطار محمد الخامس الدولي على الساعة الثامنة صباحا (بالتوقيت المحلي) لتحط في زيوريخ على الساعة الثانية عشرة وعشر دقائق ظهرا (بالتوقيت المحلي).

ومن المقرر أن تقلع الرحلة، التي تنطلق من زيوريخ على الساعة الواحدة وعشر دقائق بعد الزوال (بالتوقيت المحلي) لتصل إلى الدار البيضاء على الساعة الثالثة و25 دقيقة زوالا (بالتوقيت المحلي).

وستعزز الشركة، في اليوم ذاته، شبكتها الإفريقية بافتتاح الخط الجديد نحو نجامينا بمعدل رحلتين أسبوعيا (الأربعاء والسبت)، حيث تنطلق الرحلة من الدار البيضاء على الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق ليلا (بالتوقيت المحلي) لتصل إلى نجامينا على الساعة الرابعة و35 دقيقة صباحا (اليوم التالي)، فيما تنطلق رحلة العودة من نجامينا على الساعة الخامسة و35 دقيقة صباحا (بالتوقيت المحلي) لتصل إلى الدار البيضاء على الساعة العاشرة و55 دقيقة صباحا (بالتوقيت المحلي).

وابتداء من 18 شتنبر 2025، ستطلق الخطوط الملكية المغربية خطها الجوي الجديد المباشر نحو جزيرة سال، بمعدل رحلتين في الأسبوع (الخميس والأحد)، إذ تغادر الرحلة من الدار البيضاء على الساعة الحادية عشرة ليلا (بالتوقيت المحلي) لتصل إلى مطار أميلكار كابرال الدولي على (00:45) (اليوم التالي)، أما رحلة العودة، فستنطلق من جزيرة سال (الجمعة والاثنين) على الساعة (01:45) (بالتوقيت المحلي) لتصل إلى الدار البيضاء على الساعة السابعة وخمس دقائق صباحا (بالتوقيت المحلي).

و وستفتح الشركة، ابتداء من 20 أكتوبر 2025، خطها الجوي المباشر الجديد الذي يربط بين الدار البيضاء وميونيخ، بمعدل رحلتين أسبوعيا (الاثنين والجمعة)، إذ من المقرر أن تقلع الرحلة من الدار البيضاء على الساعة الواحدة و30 دقيقة بعد الزوال لتصل إلى ميونيخ على الساعة السادسة مساء (بالتوقيت المحلي). أما رحلة العودة، فستنطلق على الساعة السابعة مساء (بالتوقيت المحلي) لتصل إلى الدار البيضاء على الساعة التاسعة و35 دقيقة مساء (بالتوقيت المحلي).

وفي هذا السيا، أكد حميد عدو، الرئيس المدير العام للخطوط الملكية المغربية، أن «إطلاق هذه الخطوط الجوية الأربعة يمثل مرحلة جديدة في خطة الشركة التنموية»، مضيفا أن ذلك يواكبه «التحسين المستمر لتجربة السفر لدى زبائننا، من خلال تقديم خدمات عصرية على متن الطائرة، وتحسين بنيات الاتصال، وتعزيز الاستقبال سواء على متن الطائرة أو في المحطات المطارية».

وقال إن «هدفنا هو جعل الخطوط الملكية المغربية مرجعا في مجال الراحة والمصداقية مع الترويج للمغرب كوجهة مفضلة للمسافرين من جميع أنحاء العالم».

وتعزز الخطوط الملكية المغربية، من خلال هذه الخطوط الجديدة، حضورها داخل أسواق ذات إمكانات قوية، سواء من الناحية الاقتصادية أو السياحية، وستساهم الرحلات إلى ميونيخ وزيوريخ في خدمة الجاليات المغربية والإفريقية في أوروبا بشكل أفضل، وجذب المزيد من السياح الأوروبيين إلى المغرب.

أما الرحلات إلى نجامينا وجزيرة سال، فهي تندرج ضمن الاستراتيجية الإفريقية للشركة الوطنية، والتي تهدف إلى توسيع شبكتها لتسهيل تنقل مواطني القارة وتعزيز التبادلات بين بلدانها وبين إفريقيا وبقية أنحاء العالم.

وخلص البلاغ إلى أن تذاكر هذه الرحلات متوفرة للبيع على الموقع الإلكتروني للخطوط الملكية المغربية -www.royalair maroc.ma، وعبر مراكز النداء والوكالات التجارية للشركة وشبكة وكالات الأسفار.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

مؤسسة حفدة القائد عيسى بن عمر العبدي

تعزية ومواساة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة والدة الأستاذ محمد منظري، الخبير القضائي المحلف في فرع الشؤون العقارية، والمسجل بجدول الخبراء القضائيين بدائرة محكمة الاستئناف بأسفي.

وبهذه المناسبة الأليمة، تتقدم مؤسسة حفدة القائد عيسى بن عمر العبدي بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى الأستاذ محمد منظري وكافة أفراد أسرته الكريمة، سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، وأن يسكنها فسيح جناته، وأن يلهم أهلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الكونغرس البيروفي يجدد تأكيد دعمه للوحدة الترابية للمملكة ولمبادرة الحكم الذاتي

جدد رئيس كونغرس جمهورية البيرو، إدواردو سالهوانا كافيديس، الاثنين بالرباط، التأكيد على دعمه للوحدة الترابية للمملكة ولمبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب باعتبارها الحل الوحيد للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية.

ونقل بلاغ لمجلس النواب عن سالهوانا كافيديس تنويهه خلال مباحثات أجراها مع رئيس المجلس، راشيد الطالبي العلمي، بمستوى علاقات التعاون وبأواصر الصداقة العريقة التي تربط بين البيرو والمغرب، مشيرا إلى أن البلدين تجمعهما العديد من القيم المشتركة كالديمقراطية، والدفاع عن حقوق الإنسان والحرية، والتشبث بالسلم والاستقرار.

وأكد المسؤول البيروفي، وفق البلاغ، عزم بلاده الاستفادة من التجربة والريادة المغربية في عدد من الميادين التي أصبحت فيها المملكة نموذجا يحتذي به تحت القيادة والرؤية الحكيمة لجلالة الملك محمد السادس.

من جهته، يضيف البلاغ، أعرب الطالبي العلمي للسيد سالهوانا كافيديس عن شكره للموقف الإيجابي للكونغرس البيروفي بخصوص قضية الصحراء المغربية، ودعمه للوحدة الترابية للمملكة ولمبادرة الحكم الذاتي التي تقدمت بها من أجل تسوية هذا الملف.

كما استعرض رئيس مجلس النواب بالمناسبة الأوراش التنموية الكبرى التي يقودها جلالة الملك محمد السادس، مبرزا مختلف مظاهر التنمية والتطور التي تشهدها المملكة بصفة عامة، والأقاليم الجنوبية على وجه الخصوص.

وعلاوة على رئيس الكونغرس، يضم الوفد البرلماني البيروفي الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية للمملكة تستمر إلى غاية 6 يوليوز، كلا من النائبة الأولى للرئيس، باتريسيا خواريس غاليكوس، ورئيسة لجنة الشؤون الخارجية، أوريستيلا آنا أوباندو مورغان، وممثلة المجموعة الجيوسياسية لأمريكا اللاتينية والكاراييب لدى اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي، ماريا ديل كارمن ألفا برييتو، وأعضاء الكونغرس خوسي كويتو أسيرفي وروزانجيلا أندريا بارباران ريس، وباريدس فونسيكا كارول إيفت.

الأمين العام لرابطة آسيان:

جلالة الملك جعل من المغرب بلدا حديثا ومتقدما

(وم ع)

أكد الأمين العام لرابطة دول جنوب-شرق آسيا (آسيان) كاو كيم هورن، أن جلالة الملك محمد السادس جعل من المغرب بلدا حديثا ومتقدما يستقطب استثمارات أجنبية مهمة.

وقال كيم هورن، بمناسبة زيارة العمل التي قام بها للمغرب، الأولى لأمين عام لهذه الرابطة للمملكة، إن «جلالة الملك عمل كثيرا من أجل شعبه وبلده»، مسجلا أن هذه الزيارة شكلت مناسبة للوقوف عن كثب على «التطور المهم للمغرب، البلد الحديث الذي يستقطب العديد من الاستثمارات الأجنبية».

وشدد الأمين العام لرابطة (آسيان)، في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء، على «القيادة القوية» لجلالة الملك، مبرزا مناخ السلام والاستقرار الذي تنعم به المملكة، والإصلاحات الجارية لتسريع وتيرة التنمية الاقتصادية وتحسين ظروف عيش الساكنة، فضلا عن جهود جلالته من أجل تنمية القارة الإفريقية.

وأكد أن «صاحب الجلالة الملك محمد السادس قدم الكثير للشعب المغربي، وأيضا للقارة الإفريقية وللمنطقة»، معربا عن يقينه بأن المغرب، القوي باستقراره وازدهاره، يمكن أن يقدم مساهمة إيجابية للقارة الإفريقية والمنطقة برمتها».

من جهة أخرى، عبر المسؤول الأسيوي عن رغبة رابطة (آسيان) في تعزيز تعاونها مع المملكة، من خلال الاستفادة من موقعها الجغرافي الاستراتيجي، وعبر تحديد مجالات تعاون ملموسة، ولاسيما التجارة والاستثمار والسياحة والربط الجوي.

وقال إنه «منذ إقرار شراكة الحوار القطاعي بين رابطة دول جنوب شرق-آسيا والمغرب عام 2023، حددنا مجالات للتعاون العملي (2024-2028) يمكننا الاشتغال عليها سويا»، مذكرا بأن المملكة انضمت في عام 2016 إلى معاهدة الصداقة والتعاون لرابطة دول جنوب-شرق آسيا، التي تعد آلية أساسية للنهوض بالتعاون.

وتابع أنه «لدينا الكثير ما نربحه من هذا التعاون»، مسجلا أن المغرب الذي حصل على وضع «شريك الحوار القطاعي» لدى (آسيان) في 2023، يعتبر مصدرا وازنا وبوابة لولوج إفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا.

وسجل كيم هورن أن هذه المنظمة الإقليمية تتطلع إلى الاستفادة من التجربة «المتميزة» للمغرب في مجال تدبير الكوارث الطبيعية، في وقت تتعرض فيه منطقة جنوب شرق آسيا بشكل كبير لزلازل وثورات بركانية وتقلبات مناخية شديدة.

وقال «إننا مدعوون لبذل جهود أكبر، حيث لم نقم بذلك من قبل، وذلك من خلال تعاون حقيقي بمنطق رابح-رابح، خاصة في مجالات الدعم المتبادل والتجارة والاستثمار».

واعتبر أن المغرب الذي يتموقع ك»شريك مهم» بالنسبة لأوروبا والشرق الأوسط والولايات المتحدة، يمكنه أن يستفيد بدوره من إمكانات هذا التكتل الإقليمي وموقعه الجغرافي لضمان ولوج أسواق المحيط الهندي والهادئ.

وتوقف كيم هورن عند الدور السياسي والاقتصادي لرابطة (آسيان) التي تشهد نموا سريعا منذ عدة عقود، لاسيما في السنوات الأخيرة، كفضاء يضم نحو 700 مليون نسمة، ويحقق نموا اقتصاديا يقارب 4,8 في المائة.

كما أبرز أن رابطة (آسيان) تركز جهودها على النهوض بالسلام والاستقرار والرخاء، مضيفا أنها تمثل منطقة رئيسية للاستثمارات الأجنبية المباشرة برقم معاملات تجاري يقارب 3800 مليار دولار.

وخلص إلى أن «المنظمة تعمل بشكل دؤوب على التعاون مع شركاء خارج هذا التكتل الإقليمي للدفع بالأمن والتنمية».

رئيس الوزراء الفلسطيني يشيد بالدعم الموصول لجلالة الملك للقضية الفلسطينية

أشاد رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد مصطفى، الاثنين بإشبيلية، بالدعم الموصول والثابت لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني.

وقال محمد مصطفى في تصريح للصحافة، عقب مباحثاته مع رئيس الحكومة، السيد عزيز أخنوش، على هامش أشغال المؤتمر الدولي الرابع حول تمويل التنمية، المنعقد من 30 يونيو إلى 3 يوليوز بمدينة إشبيلية جنوب إسبانيا: «أود أن أجدد، باسم الرئيس محمود عباس والشعب الفلسطيني، شكري لصاحب الجلالة الملك محمد السادس على جهوده المتواصلة لفائدة الشعب الفلسطيني».

وأضاف أن هذه المباحثات شكلت مناسبة لنقل رسالة تقدير وامتنان إلى الحكومة والشعب المغربيين على الجهود الدؤوبة التي ما فتئ المغرب يبذلها لصالح المدينة المقدسة، وعلى الاهتمام المتزايد الذي توليه المملكة للوضع الصعب في قطاع غزة.

كما شدد محمد مصطفى على ضرورة إنهاء معاناة سكان قطاع غزة من أجل التمكن من التخطيط لمرحلة إعادة الإعمار، مؤكدا في الوقت ذاته على ضرورة إعادة إطلاق العملية السياسية على أساس حل الدولتين، من أجل إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

المجلس الوطني لحقوق الإنسان يجدد بجنيف التأكيد على تشبث المملكة بضمان الحق في بيئة سليمة

جدد المجلس الوطني لحقوق الإنسان، الاثنين بجنيف، تأكيده على تشبث المغرب بضمان الحق في بيئة سليمة، وباحترام الالتزامات الدولية في مجالي المناخ وحقوق الإنسان.

وشدد وفد المجلس الوطني لحقوق الإنسان، في مداخلة خلال الدورة العادية الـ59 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، على أن العدالة المناخية لا تنفصل عن العدالة الاجتماعية، داعيا إلى نموذج انتقال عادل يأخذ بعين الاعتبار الحقوق الأساسية للسكان، وسيما الفئات الأكثر هشاشة.

وفي مداخلته خلال جلسة نقاش سنوية حول الآثار السلبية لتغير المناخ على حقوق الإنسان، شدد المجلس على ضرورة إدماج تقييمات الأثر على حقوق الإنسان في أي استراتيجية للاستثمار أو الحد من آثار تغير المناخ، مؤكدا أهمية نهج مقاربة تشاركية تشمل جميع الجهات الفاعلة، بما في ذلك المجتمع المدني والمؤسسات الوطنية لحماية حقوق الإنسان.

كما سلط المجلس الضوء على الجهود التي يبذلها المغرب في مجال الحماية الاجتماعية والحفاظ على فرص الشغل في إطار مكافحة آثار تغير المناخ.

وقدم المجلس سلسلة من التوصيات، من بينها، على الخصوص، توحيد التشريعات المتعلقة بحماية البيئة ضمن إطار قانوني موحد، وضمان الحماية الفعلية لحقوق الإنسان، وتعزيز التنسيق بين مختلف الجهات الفاعلة المعنية بالسياسات البيئية لفائدة السكان الأكثر هشاشة.

كما تشمل التوصيات صياغة حلول اقتصادية بديلة تخلق القيمة وفرص شغل جديدة للسكان المتضررين، بالإضافة إلى المقاولات الصغيرة والمتوسطة لتعزيز قدرتها على التكيف مع المتطلبات التنظيمية الجديدة.

وفي الأخير، أكد المجلس الوطني لحقوق الإنسان من جديد التزامه بالعمل لفائدة تحول إيكولوجي يحترم حقوق الإنسان، وتعزيز التعاون الدولي لمواجهة تحديات تغير المناخ بشكل تضامني وشمولي.

اختيار الصويرة لاحتضان مؤتمر المدن الإبداعية لليونسكو سنة 2026

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، الاثنين، أن مدينة الصويرة ستستضيف الدورة الـ18 للمؤتمر السنوي لشبكة المدن الإبداعية، وذلك سنة 2026.

وأوضح بلاغ للمنظمة الأممية أن هذا القرار جاء عقب تصويت إلكتروني أجرته المدن الأعضاء في الشبكة، حصلت خلاله الصويرة على أكبر عدد من الأصوات بين المدن المرشحة، لتصبح بذلك «أول مدينة إفريقية وعربية تحتضن المؤتمر السنوي للشبكة».

ومنذ تصنيفها سنة 2019 كمدينة إبداعية في مجال الموسيقى، تميزت الصويرة بـ»انخراطها الفعلي في دعم القطاعات الثقافية والإبداعية، مع تركيز خاص على الموسيقى»، بحسب المنظمة الأممية، التي أشارت إلى مهرجانات بارزة، مثل «كناوة وموسيقى العالم» و»الجاز تحت شجر الأركان»، ما يعكس «غنى المشهد الثقافي في الصويرة، المدينة التي تتداخل فيها التقاليد المحلية لتشكل هوية متعددة الأبعاد».

ويعد المؤتمر السنوي للمدن الإبداعية لليونسكو منصة رئيسية تجمع 350 مدينة عضو من أجل «تبادل الأفكار وتقاسم الممارسات الفضلى وتعزيز التعاون الدولي في مجالي الثقافة والتنمية الحضرية المستدامة».

ووفقا للمصدر ذاته، فإن دورة سنة 2026 بالصويرة ستركز على موضوع خاص سيعلن عنه لاحقا، إضافة إلى الاستدامة في السياسات والإجراءات الداعمة للصناعات الثقافية والإبداعية على المستوى المحلي. كما ستشكل مناسبة فريدة لتسليط الضوء على «غنى التراث الثقافي وحيوية الإبداع في هذه المدينة المغربية».

وتندرج شراكة اليونسكو مع الصويرة لتنظيم هذا المؤتمر في إطار تعزيز وتطوير شبكة المدن الإبداعية، ومواكبة مخرجات المؤتمر العالمي حول السياسات الثقافية والتنمية المستدامة (مونديالكولت 2025)، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في أفق 2030، لاسيما الهدف 11 المتعلق بجعل المدن شاملة للجميع، وآمنة، ومرنة، ومستدامة.

في حملة قمع ممنهجة تطال كل صاحب رأي مخالف آخرها إدانة صحافي رياضي فرنسي بسبع سنوات

محكمة استئناف في العاصمة الجزائرية تثبت عقوبة بالسجن خمس سنوات بحق الكاتب بوعلام صنصال

وكالات

ثبتت محكمة استئناف في العاصمة الجزائرية أمس الثلاثاء عقوبة بالسجن خمس سنوات بحق الكاتب الفرنسي الجزائري بوعلام صنصال لاتهامه بـ»المساس بوحدة الوطن»، وفق ما أفاد صحافي في وكالة فرانس برس في قاعة المحكمة.

وتحدثت رئيسة المحكمة بالفرنسية إلى صنصال، بعد تلاوة الحكم باللغة العربية، قائلة «لقد تم تأكيد حكم المحكمة الابتدائية. أمامك ثمانية أيام لتقديم استئناف أمام محكمة النقض».

ورفض المحامي الفرنسي الجديد للكاتب بيير كورنوت-جنتيل الذي وصل إلى الجزائر العاصمة في الأيام الماضية، التعليق على هذا الاحتمال ردا على سؤال لوكالة فرانس برس.

وقال «ليس لدي أي تعقيب؛ ينبغي أن ازور موكلي لمناقشة إمكانية الطعن».

وأوضح محامي الكاتب، البالغ 80 عاما والمصاب بالسرطان، أنه «التقى به أمس (الاثنين)، وهو بخير».

وحكمت محكمة ابتدائية في 27 مارس على صنصال بالسجن خمس سنوات لإدانته بتهمة المساس بسلامة وحدة الوطن، بسبب تصريحات أدلى بها في أكتوبر الماضي لوسيلة إعلام فرنسية، أكد خلالها بأن قسما من أراضي المغرب اقتطع في ظل الاستعمار الفرنسي وضم للجزائر.

وأدى اعتقاله في 16 نوفمبر في الجزائر العاصمة إلى تأجيج نزاع حاد بين باريس والجزائر اندلع في يوليو 2024 بسبب اعتراف فرنسا بمغربية الصحراء

ومنذ ذلك الحين، يمر البلدان بأزمة دبلوماسية غير مسبوقة تميزت بطرد دبلوماسيين من كلا الطرفين، وقيود على حاملي التأشيرات الدبلوماسية، وتجميد التعاون.

وعقب صدور الحكم، أعرب رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا بايرو عن أمله في صدور عفو رئاسي عن صنصال، مضيفا بأن « ما يتعرض له بوعلام صنصال وضع لا يطاق بنظر الفرنسيين والحكومة الفرنسية... والآن، وبعد صدور الحكم، يمكننا أن نتصور صدور عفو عنه لا سيما بالنظر إلى صحة مواطننا».

وأوضح بايرو «أعلم أن جميع الأجهزة التنفيذية، من رئيس الجمهورية إلى الحكومة، تعمل في هذا الاتجاه حتى تنتصر الإنسانية».

وأكد وزير الداخلية الفرنسي برونو روتايو الذي دعا إلى «رد تدريجي» على الجزائر في هذه القضية، إلى جانب بايرو أنه لا يريد «إضاعة أي فرصة، وعلى الخصوص من الآن وحتى نهاية الأسبوع، لإطلاق سراح بوعلام صنصال».

وإلى جانب قضية الكاتب بوعلام صنصال، واصلت الجزائر حملة الاعتقالات التي تطال الصحافيين والكتاب والنشطاء، في حملة قمعية ممنهجة، طالت عددا من الأجانب أيضا، من بينهم الصحافي الرياضي الفرنسي كريستوف غليز، المتخصص في كرة القدم، الذي حكم عليه الأحد بالسجن سبع سنوات في الجزائر بتهم أبرزها «تمجيد الإرهاب»، وفق ما أعلنت الأحد منظمة مراسلون بلا حدود ومجموعة «سو بريس» التي يعمل فيها، ونددت الأخيرة بالعقوبة «غير العادلة».

وفي هذا الإطار، أعربت فرنسا عن «أسفها الشديد للحكم القاسي» الصادر بحق كريستوف غليز ، مؤكدة التزامها بحرية الصحافة .

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان نشر غداة كشف القضية من قبل منظمة مراسلون بلا حدود ومجموعة سو بريس التي يعمل لحسابها «تعرب فرنسا عن أسفها العميق للحكم القاسي بالسجن سبع سنوات الذي صدر بحق الصحافي الفرنسي كريستوف غليز».

وقدم غليز استئنافا الاثنين ضد الحكم، كما أكد محاميه صالح ابراهيمي لوكالة فرنس برس.

وأوضح المحامي الذي أكد انه زار الصحافي في السجن «لقد قدمنا استئنافا» وستتم إعادة محاكمته لكن ليس قبل الدورة الجنائية المقبلة المقررة في أكتوبر.

وذكرت وزارة الخارجية الفرنسية الاثنين أنها تتابع «عن كثب» وضع الصحافي «منذ اعتقاله في الجزائر في ماي 2024» وأنها «قدمت له المساعدة والحماية القنصلية طوال فترة محاكمته».

وأكدت أن «جميع الأجهزة المعنية لا تزال على أهبة الاستعداد لتقديم المساعدة له وهي على اتصال دائم به وبعائلته ومحاميه».

وكان كريستوف غليز توجه إلى الجزائر لإعداد تقرير عن أحد أكبر أندية البلاد، نادي شبيبة القبائل (JSK)، ومقره تيزي وزو شرق الجزائر العاصمة.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الكاتب الأول يترأس المؤتمر الإقليمي للجديدة وعين الشق وسطات

يترأس إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المؤتمر الإقليمي السادس للجديدة، تحت شعار: « من أجل عدالة ترابية وتنمية مستدامة «، وذلك يوم الجمعة 4 يوليوز 2025 ابتداء من الساعة الخامسة مساء، (17:00) بقصر لحلو، تجزئة منارة سيدي بوزيد - بالجديدة.

كما سيترأس الكاتب الأول للحزب، المؤتمر الإقليمي لعين الشق، تحت شعار: « لا تنمية ولا ديمقراطية بدون تخليق الحياة السياسية « وذلك يوم السبت 5 يوليوز 2025 في الساعة الثالثة بعد الزوال (15:00) بالمركب الثقافي عبد الله كنون، شارع برشيد – عين الشق.

وسيترأس الكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر، يوم الأحد 6 يوليوز 2025 في الساعة الثالثة بعد الزوال بقاعة الأفراح الغوزي – سطات، المؤتمر الإقليمي لسطات، تحت شعار: « تخليق العمل السياسي مدخل لتنمية مجالية منصفة « .

في المؤتمر الإقليمي السابع بأكادير إداوتنان

الكاتب الجهوي للحزب الحاج الحسن بيقندران: مؤتمرنا فرصة لتكريس وحدة الحزب ومواجهة التحديات الكبرى

عبداللطيف الكامل

بعد الكلمة القيّمة التي ألقاها إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الإقليمي للحزب بأكاديرإداوتنان، والذي كان مرفوقا بأعضاء المكتب السياسي الأخوة المهدي مزواري وجمال الصباني وزينب الخياطي وعضو المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية الأخ أمين فائق، توالت كلمات القيادة الحزبية بالجهة وأكادير.

الكاتب الجهوي الحاج الحسن بيقندران:"التنمية المستدامة لا يمكن تحقيقها دون عدالة مجالية».

أكد الكاتب الجهوي للحزب بجهة سوس ماسة، في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الإقليمي السابع لأكاديرإداوتنان المنعقد بمدرج غرفة التجارة والصناعة والخدمات بأكادير، يوم الأحد 29 يونيو2025، أن اختيار شعار المؤتمر ليس من باب الصدفة بل هو تعبير عن إيمان الاتحاديين والاتحاديات الراسخ بكون تحقيق التنمية المستدامة لا يمكن أن يتم دون عدالة اجتماعية توزع فيها الثروات بشكل عادل، مضيفا أنه بدون عدالة مجالية لا يمكن إنهاء مسلسل التهميش الذي تعانيه العديد من المناطق في عمالة أكادير إداوتنان، لكون التنمية الحقيقية هي التي تلامس حياة المواطن البسيط وتضمن له الحق في التعليم والصحة والشغل والبنية التحتية اللائقة.

وأوضح في كلمته في الجلسة الافتتاحية التي حجّ إليها عدد كبير من الاتحاديين والاتحاديات وكذا ضيوف المؤتمر من ممثلي الأحزاب السياسية والنقابات وفعاليات المجتمع المدني، أن التجارب أثبتت أن النمو الاقتصادي وحده لا يكفي إذا لم يترجم إلى تحسين ملموس في ظروف عيش الساكنة لذلك فحزبنا ومن خلال برامجه ومبادراته يظل منخرطا في الدفاع عن خيارات تنموية عادلة من خلال ما يلي:

-1 تعزيز العدالة المجالية عبر تقليص الفوارق بين المركز والهوامش.

-2 إشراك المواطنات والمواطنين في صنع القرار التنموي.

-3 حماية الفئات الهشة من خلال سن سياسات عمومية تضامنية.

وختم كلمته بقوله: إن المؤتمر الإقليمي السابع ما هو إلا محطة حاسمة لتقييم مسارنا وبلورة أفكار جديدة وتجديد التزام الحزب بمبادئه الاشتراكية الديمقراطية، وفرصة كذلك لتكريس وحدة صفنا لأن التحديات الكبرى التي نواجهها تتطلب تضامنا وإرادة سياسية صلبة لمواجهة الاختلالات وتداعيات الأزمات العالمية.

الكاتب الإقليمي خنفر البشير: ينبغي أن تستخلص الأجهزة الحزبية الجديدة الدروس والعبر من التجارب التي عاشها الحزب بأكادير.

قال الكاتب الإقليمي في كلمته: ينبغي أن نستخلص من أوراق المؤتمر ومن التقرير الأدبي الذي أعدته الكتابة الإقليمية السابقة الدروس من التجربة الاتحادية في تدبير شؤون الحزب لمدة 10 سنوات من 2015 إلى 2025، وخاصة في طريقة التعامل مع الأحداث التي عرفها الحزب والكيفية التي تم من خلالها تجاوز كل الكبوات والإخفاقات التي عاشها الاتحاديون بالإقليم.

ويأمل خنفر البشير من المؤتمر الإقليمي السابع أن يفرز قيادة حزبية جديدة منسجمة تكون قادرة على مواجهة كل التحديات وإعادة ريادة الحزب على المستوى التنظيمي والسياسي بالكتابة الإقليمية من جهة وبكافة الفروع الحزبية من جهة ثانية.

وأوصى بإحداث فروع جديدة بالجماعة الترابية المتبقية، زيادة على بناء التنظيم الحزبي من أجل العودة مجددا إلى الواجهات الجمعوية والثقافية والاجتماعية خاصة أن المرحلة الحالية والقادمة ستشهد تحولات عميقة على كافة المستويات، مؤكدا أن تأخذ الأجهزة الحزبية المرحلة المقبلة بعين الاعتبار وتبدأ منذ الآن في التحضير لها على مستوى الإقليم والجماعات من خلال وضع خطة واضحة للانخراط، بكل وعي ومسؤولية، في الاستحقاقات المقبلة حتى يستعيد الحزب مواقعه في الانتخابات الجماعية والمهنية والبرلمانية.

كلمة رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الإقليمي السابع محمد لعسيري

أكد لعسيري أن المؤتمر الإقليمي السابع ينعقد بمدينة أكادير،المدينة التي أنجبت مناضلين ومقاومين كافحوا الاستعمار وضحوا بالغالي والنفيس من أجل استقلال المغرب، وخصّ بالذكر، على سبيل المثال لا الحصر، كلا من المقاومين عباس القباج، الحاج المتوكل ساحلي وأحمد أولحاج أخنوش.

فالمدينة التي أعطى منها المرحوم الحسن الثاني غير بعيد عن مكان انعقاد مؤتمرنا هذا، وبالضبط من قصر بلدية أكادير، الانطلاقة الفعلية للمسيرة الخضراء المظفرة، والتي ستحل بعد أشهر قليلة ذكرى انطلاقتها الخمسين، أنبتت تربتها الزكية ابن أنزا المناضلة الشهيد محمد اكرينة،شهيد الشبيبة الاتحادية والقضية الفلسطينية، والذي استشهد في ذكرى يوم الأرض، ومنذ ذلك أصبحت المدينة قلعة اتحادية حصينة ضد الخصوم لما يقارب أربعين سنة .

وأوضح أن مؤتمرنا ينعقد والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بإقليم أكاديراداوتنان يتطلع لتحقيق طموحات مناضلاته ومناضليه بما يتناسب ووزنه السياسي والتاريخي في قلعة تعد من أهم قلاعه، مستدلا بذلك بكون النتائج الانتخابية التي حققها الحزب في الاستحقاقين الانتخابيين الأخيرين تسائل كل الاتحاديات والاتحاديين، وتدعوهم إلى رفع التحدي بإعطاء انطلاقة حزبية واعدة لحزبهم، وهي انطلاقة ستضعه في المرتبة التي يستحقها تاريخيا على المستويين الإقليمي والجهوي، وهو المبتغى الذي يسعى مؤتمرنا الإقليمي هذا إلى تحقيقه .

رئيسية منظمة النساء الإتحاديات بأكادير رجاء مسو: «المؤتمر الإقليمي السابع محطة تنظيمية وسياسية هامة، سيتم من خلالها استكمال حلقات البناء وتجديد دينامية الأمل في مشروعنا السياسي والاجتماعي».

شددت رجاء مسو على أن كلمتها تحمل صوت نساء هذا الإقليم، مناضلات ومنتخبات،عاملات وربات بيوت، شابات وكبيرات، وأيضا نساء خبرن نضال الهامش، ونحنّن حضورهن من رحم المعاناة، في الحقول والمعامل، في المدارس والجامعات، في الفعل النقابي والحقوقي، وفي صفوف حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية حزب النساء والرجال بامتياز، وحزب الكرامة والعدالة الاجتماعية، مؤكدة أن الاتحاد الاشتراكي كان منذ تأسيسه، مدرسة للتحرر والانعتاق، ومنارة لمطالب النساء، إذ لم تكن المرأة في أجندته ترفًا خطابيا، بل رهاناً مركزياً في المشروع المجتمعي الديمقراطي الحداثي.

وقالت: يكفي أن نكون الحزب السباق لتمثيل المرأة داخل قبة البرلمان، لقد بصمت المرأة الاتحادية الحياة السياسية بالمغرب، ليس فقط من خلال المواقع الانتخابية والمؤسساتية، بل من خلال حضورها في الحركات النسائية، في الجمعيات، في الإعلام، في ساحات النضال، وفي الكفاح اليومي ضد التهميش والعنف والتفاوتات الاجتماعية والطبقية.

واليوم،ونحن في قلب هذا المؤتمر الإقليمي، تضيف رجاء مسو، نستحضر هذا الإرث،لا بوصفه ماضياً يُحتفى به، بل باعتباره مشروعاً مستمراً، ومعركة متواصلة من أجل تمكين المرأة المغربية من كل حقوقها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، في مغرب ديمقراطي تسوده العدالة والمساواة.

وختمت كلمتها بكون النساء الاتحاديات يؤمن أن معركة النساء ليست معركة ثانوية ولا جانبية، بل هي معركة من أجل دمقرطة المجتمع. ولهذا فهن يناضلن من أجل عدالة اجتماعية حقيقية، ومساواة فعلية، وسياسات منصفة تراعي واقع النساء وتستجيب لطموحاتهن، كما نص على ذلك دستور2011، مضيفة أن النساء بهذا الإقليم يلمسن تناقضاً صارخاً بين الخطاب الرسمي حول تمكين المرأة، وواقع التفاوتات الاجتماعية والمجالية، ذلك أن عشرات النساء في الأحياء الشعبية والهامشية،بأنزا وبنسركاو وتيكيوين وأورير وتدرارت والدراركة وايمسوان، يعانين من ضعف التغطية الصحية، وقلة فرص الشغل، وانتشار العنف،وتردي الخدمات الاجتماعية، ولهذا التنمية المنشودة بدون نساء ليست تنمية، وأن الحديث عن النجاعة بدون عدالة مجتمعية هو مجرد وهم.

كلمة الكاتب الإقليمي للشبيبة الاتحادية بأكادير إداوتنان زكرياء الأبدر:«الشبيبة الاتحادية بأكادير إداوتنان جزء من هذا الامتداد الوطني»

جاء في كلمة الكاتب الإقليمي أن الشبيبة الاتحادية بأكادير إداوتنان جزء من هذا الامتداد الوطني لفكر الاتحاد، فهي تؤمن بأن قضايا الشباب ليست ترفا خطابيا بل جوهر النضال الاتحادي، واليوم نحن نقول بصوت عال: لا يمكن الحديث عن مستقبل الوطن دون أن نصغي بصدق لهموم شباب هذا الإقليم، شباب أكادير إداوتنان الذي يعيش يوميا بين مطرقة البطالة وسندان الإقصاء المجالي، مؤكدا من جهة أخرى أن شباب هذا الإقليم شباب طموح ومبدع يحمل أحلاما كبيرة لكنه يصطدم بواقع يفتقر إلى فرص الشغل، إلى فضاءات للتعبير، إلى تعليم منصف وتكوين فعال، وإلى عدالة مجالية ترفع التمييز الذي طال مناطق بأكملها من هذا الإقليم.

وقال الكاتب الإقليمي للشبيبة الاتحادية إن الشبيبة ترفع صوتا عاليا من أجل أن تكون قضايا الشباب في صلب السياسات العمومية الجهوية والمحلية، وأن يتحول إقليم أكادير إداوتنان من مجال مهمش إلى قطب تنموي يحتضن طاقات شبابه لا أن يصدرها نحو الهجرة أو التيه الاجتماعي.

هذا وبعد المصادقة على التقريرين الأدبي والمالي من قبل الكتابة الإقليمية المنتهية ولايتها قدمت هذه الأخيرة استقالتها وتم تشكيل لجنة رئاسة المؤتمر الإقليمي السابع برئاسة عضو المكتب السياسي المهدي مزواري رفقة الإخوة الكاتب الجهوي الحاج لحسن بيقندران والحاج عبد الرزاق مويسات وعبد اللطيف عبيد وعبد الكريم مدون.

وبدأت أشغال المؤتمر بقراءة ملخصات أوراق الأرضية التنظيمية والسياسية وتوصيات اللجن المقدمة للمؤتمر، وتكلفت الأخت فدوى رجواني بقراءة ملخصات عن الورقة السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية بينما تكلف الأخ عبد اللطيف الكامل بقراءة توصيات لجنة التواصل والإعلام واللوجستيك وبعد مناقشة الأوراق المقدمة تمت المصادقة عليها بأغلبية المؤتمرين.

وجاء في بلاغ الكتابة الإقليمية الجديدة ما يلي: «انعقد يوم الأحد 29يونيو 2025 بغرفة الصناعة والتجارة والخدمات المؤتمر الإقليمي السابع لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية برئاسة الأستاذ إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي، تحت شعار»العدالة الاجتماعية والمجالية مدخل لتنمية إقليمية حقيقية»

وبعد تلاوة التقريرين الأدبي والمالي من طرف الكاتب الإقليمي الأخ البشير خنفر والمصادقة عليهما

ثم انتخاب رئاسة المؤتمر التي ترأسها عضو المكتب السياسي الأخ مهدي مزواري، وبعد المصادقة على أوراق المؤتمر وتقديم الترشيحات لمنصب الكاتب الإقليمي.

أسفر المؤتمر عن انتخاب الأخ سي محمد لعسيري كاتبا إقليميا للإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بإقليم أكادير اداوتنان، والأخ جواد فرجي نائبا أول له، وعن انتخاب الأخت رجاء مسو رئيسة للمجلس الإقليمي، وذلك بإجماع المؤتمرات والمؤتمرين.

كما تم انتخاب أعضاء الكتابة الإقليمية للحزب باقتراح من الكاتب الإقليمي، وذلك بإجماع المؤتمرات والمؤتمرين، والتي جاءت بالتشكيلة التالية:

- سي محمد لعسيري كاتبا إقليميا.
- جواد فرجي نائبا أول.
- رجاء مسو رئيسة المجلس الإقليمي.
- امحند أكرنان.
- محمد أيت جمال.
- محمد أمزيوك.
- سمية العاقل.
- أحمد الراجي
- الحسين بركات
- عبد الهادي إقبال
- أمل كريدا
- زكرياء الأبدر
- سميرة جركش
- عزيز خنيبي
- الإمام دجيمي
- إبراهيم عراش
- أحمد بوالصواب
- رشيد كركدان
- الحسين وزكاني
-- فدوى الرجواني
-- فاطمة الزهراء زرار
-- سناء مرسلي
-- محمد شوكري
-- الطاهر حما
-- عبد الكريم مدون

في البيان الختامي للمؤتمر الإقليمي بتيزنيت

تنديد بالعدوان الجبان على مدينة السمارة

الكاتب الأول يستقبل الكاتب الإقليمي ورئيس المجلس الإقليمي بتزنيت

ندد المؤتمر الإقليمي الرابع لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بإقليم تزنيت، بالعمل العدواني الجبان الذي اقترفته ميليشيات الانفصال حين إقدامها بمنتهى الرعونة على رمي مقذوفات ناحية السمارة، وهو سلوك يعبر عن إحساس جبهة الانفصال باليأس والفشل والإفلاس.

وعبر البيان الختامي للمؤتمر الإقليمي الرابع للحزب بإقليم تيزنيت عن دعمه القوي للوحدة الترابية لبلادنا، وإشادته بالجهود المتواصلة التي تبذلها الدبلوماسية البرلمانية والحزبية في الدفاع عن مغربية الصحراء وحقوق المغرب على المستوى الإقليمي والدولي.

ومما جاء في البيان: « إن المؤتمر الإقليمي الرابع لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المنعقد بتيزنيت يوم الجمعة 27 يونيو 2025، تحت شعار «لا استدامة تنموية بدون ديمقراطية حقيقية»، وبعد مناقشة مختلف القضايا السياسية والتنظيمية والتنموية والاجتماعية المطروحة على الصعيد الدولي والوطني والإقليمي والمحلي، في ظل التحديات الجيوسياسية، والاقتصادية والاجتماعية والبيئية الراهنة، وبعد الرجوع إلى التوصيات المضمنة في أوراق المؤتمر، والتي تم تعزيزها بمختصر للحصيلة الأولية لعمل الأخت النزهة اباكريم النائبة البرلمانية عن جهة سوس ماسة، وعضو المعارضة الاتحادية ضمن الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، فإنه يعلن ما يلي:

1.دعمه القوي للوحدة الترابية لبلادنا، وإشادته بالجهود المتواصلة التي تبذلها الدبلوماسية البرلمانية والحزبية في الدفاع عن مغربية الصحراء وحقوق المغرب على المستوى الإقليمي والدولي.

2.تنديده وشجبه للعمل العدواني الجبان الذي اقترفته ميليشيات الانفصال حين إقدامها بمنتهى الرعونة على رمي مقذوفات ناحية السمارة، وهو سلوك يعبر عن الإحساس باليأس وفشل وإفلاس جبهة الانفصال.

3.تضامنه مع القضية الفلسطينية ومع حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة.

4.تنديده وشجبه للسلوكات العدوانية التي يمارسها الكيان الإسرائيلي على شعوب المنطقة، وتهديده للسلم والاستقرار الإقليمي.

5.تأكيده على مركزية المشروع الديمقراطي الحداثي كرافعة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة، والعدالة المجالية والاجتماعية .

6.تأكيده على أن تنزيل النموذج التنموي الجديد ومختلف البرامج والسياسات العمومية يجب أن يكون بروح تشاركية ومحاسبة مؤسساتية حقيقية.

7.دعوته إلى تسريع الإصلاحات السياسية والمؤسساتية، بما يضمن تخليق الحياة العامة، ومحاربة الفساد، وتوسيع مجال الحريات، واحترام التعددية، وإعادة الاعتبار للفعل السياسي والحزبي الجاد.

8.مساندته لنضالات الشغيلة المغربية والطبقات الهشة في ظل ما تعرفه القدرة الشرائية من تدهور، وارتفاع مهول في الأسعار، ويدعو إلى بلورة سياسات اجتماعية واقتصادية منصفة وعادلة.

9.تشخيصه الموضوعي لوضعية إقليم تيزنيت، التي تتسم باستمرار مظاهر التهميش والإقصاء التنموي، وضعف البنيات التحتية، والعجز في مجالات الصحة والتعليم والتشغيل، خاصة في المناطق القروية والجبلية.

10.يثير الانتباه إلى المشاكل التي يعاني منها الإقليم، كندرة الماء، والتدهور البيئي وانكماش فرص الشغل، وهجرة الكفاءات، ما يتطلب مقاربة تشاركية حقيقية في التخطيط والتتبع والتقييم.

11.تنويهه بعمل المنتخبات والمنتخبين، الاتحاديات والاتحاديين بمختلف الجماعات الترابية للإقليم، كما يثمن الحصيلة الأولية لمجموع القضايا الأساسية والراهنة على المستوى الإقليمي والجهوي والوطني، التي طرحتها وترافعت بشأنها الأخت والنائبة البرلمانية النزهة اباكريم، على مستوى الواجهة البرلمانية.

12.تثمينه الأجواء الايجابية التي مر فيها المؤتمر الإقليمي، من حيث الإعداد والمشاركة والنقاش المسؤول، مما يترجم انخراط كل الاتحاديات والاتحاديين ويعكس الحيوية التنظيمية والارتباط العميق بقضايا المواطنات والمواطنين.

13.تجديد العهد على مواصلة البناء التنظيمي للحزب بالإقليم، وتوسيع قاعدة الانخراط، وتعزيز موقعه.

ختاما، فإن المؤتمر الإقليمي الرابع لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بتيزنيت، يوجه تحية نضالية وأخوية عالية لكل من ساهم في إنجاح هذه المحطة التنظيمية والسياسية الهامة، ويجدد التزامه الراسخ في بالمساهمة الفعالة في تحقيق مغرب الحرية والعدالة والكرامة.

jaridati1@gmail.com
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.alittihad.press.ma

الترافع الدبلوماسي وانعكاساته على التنمية: نحو دبلوماسية فعالة تخدم القضايا الوطنية والدولية

محمد السوعلي (*)

مقدمة

في عالم تسوده تحولات متسارعة وتحديات تتجاوز الحدود التقليدية للسيادة، لم تعد الدبلوماسية مجرد أداة لتمثيل الدول، بل أصبحت رافعة أساسية للتأثير وصناعة التوازنات وتوجيه التنمية. فالتشابك بين السياسي والاقتصادي والاجتماعي في السياق الدولي المعاصر جعل من الترافع الخارجي امتدادًا طبيعيًا للنقاشات الداخلية، ومختبرًا لمصداقية الاختيارات الوطنية. وفي التجربة المغربية، تميزت الدبلوماسية بقيادة جلالة الملك محمد السادس برؤية استباقية أرست تموقعًا قويا للمغرب على الساحة الإفريقية والدولية، غير أن واقع التنمية الداخلية يطرح أسئلة حارقة حول التأثير الفعلي لهذا الترافع، ومدى قدرته على خدمة العدالة المجالية والتنمية الشاملة.

الدبلوماسية والتنمية: تقاطعات استراتيجية وضرورة تكاملية

لم يعد بالإمكان اليوم الفصل بين المسار الدبلوماسي وخيارات التنمية. فالدبلوماسية تجاوزت طابعها التمثيلي لتصبح أداة فاعلة لصياغة السياسات الدولية، بينما تحولت التنمية من مشروع اقتصادي صرف إلى مشروع حقوقي شامل قائم على التمكين والعدالة. ويبدو جليًا أن تقاطع هذين المسارين بات ضرورة، وليس مجرد خيار، من أجل تعبئة الموارد وتحسين صورة الدولة وتعزيز مكانتها في محيطها الإقليمي والدولي. غير أن تحقيق هذا التكامل يقتضي الانتقال من الخطاب الترويجي العام إلى مقاربة استراتيجية تجعل من الترافع الخارجي مرآة للواقع الداخلي، ومن قضايا التنمية الداخلية رهانًا ذا مصداقية في مختلف المحافل الدولية.

القيادة الملكية ودينامية الترافع الاستباقي

تشكل القيادة الملكية رافعة مركزية في إعادة صياغة الدبلوماسية المغربية، إذ مكنت التوجيهات الملكية المتكررة من إرساء دبلوماسية تعتمد على المبادرة، وتوسع دائرة الترافع لتشمل الفاعلين السياسيين والمؤسساتيين والمجتمع المدني. فقد برز هذا التوجه بشكل لافت في القضايا ذات الأولوية، سواء من خلال الدفاع عن قضية الصحراء المغربية، أو عبر الانخراط في شراكات استراتيجية مع إفريقيا وأوروبا وآسيا، أو من خلال ملفات دولية كالهجرة وتنظيم كأس العالم 2030. ويُسجل أن هذه الدينامية الملكية أرست مرجعية قوامها الانفتاح والوضوح وربط السيادة بالتنمية، غير أن ترجمة هذه المرجعية إلى ممارسات مؤسساتية منسجمة لا يزال رهينًا بمدى تفاعل الفاعلين العموميين مع مضامينها، ومدى توفر الإرادة السياسية لصياغة رؤية موحدة تجمع بين الدبلوماسية الرسمية والموازية في خدمة مشروع تنموي منصف ومستدام.

الترافع الاقتصادي وعدالة التوزيع الترابي

أضحى تحسين مناخ الأعمال أحد المحاور الكبرى للترافع المغربي في الخارج. فالسفارات والمراكز الجهوية أصبحت تشارك بشكل مباشر في تسويق صورة المغرب كبلد مستقر، منفتح، وزاخر بالإمكانات ومعتمد لإصلاحات هيكلية من شأنها تشجيع الاستثمارات. غير أن هذه الصورة لا تكتمل إلا إذا تم تعزيزها بواقع اقتصادي متماسك داخل البلاد، يبرز العدالة المجالية ويُقلص الفوارق الترابية. فكيف يمكن إقناع المستثمرين بجدوى الاستثمار في الجهات النائية إذا كانت تعاني من ضعف البنية التحتية، وهشاشة في الخدمات، وغياب رؤية تنموية واضحة؟ إن الترافع الاقتصادي لن ينجح في تحقيق أهدافه إذا لم تُمنح الجهات الوسائل القانونية والتقنية لتسويق مؤهلاتها وملفاتها الاستثمارية، عبر برامج التعاون اللامركزي أو من خلال الحضور الفعّال في المعارض والمحافل الدولية. كما أن إشراك الفاعلين المحليين في رسم السياسات الترويجية أصبح شرطًا ضروريًا لتعزيز جاذبية الأقاليم، وترجمة خطاب الإنصاف إلى وقائع قابلة للقياس.

أعطاب هيكلية تُعيق نجاعة الترافع

رغم المكتسبات المسجلة، لا يزال الترافع المغربي يواجه عددا من الأعطاب البنيوية التي تحدّ من فاعليته. فغياب التنسيق بين الفاعلين، وتعدد الخطابات، وافتقار بعض المؤسسات إلى الكفاءات المتخصصة في مجالات مثل الاقتصاد الأخضر، والرقمنة، والدبلوماسية الإنسانية، كلها عناصر تُضعف القدرة الترافعية وتجعل الخطاب الخارجي فاقدًا للانسجام والمصداقية. كما أن التأخر في التكوين المستمر للموظفين والملحقين الاقتصاديين، وغياب مؤشرات لقياس الأثر، يعكس قصورًا مؤسساتيًا يحتاج إلى معالجة عاجلة. ومن جهة أخرى، فإن الإعلام الوطني لا يزال متأخرًا في أداء دور الترافع الرقمي الفعّال، خاصة في ظل الحملات المضللة التي تستهدف القضايا الوطنية، وفي مقدمتها الوحدة الترابية. ويُسجل أيضًا ضعف إشراك الجماعات الترابية في مجالات الترافع، رغم أنها الفاعل الأساسي في التنمية المحلية، وصاحبة الشرعية الديمقراطية والانتخابية التي يمكن استثمارها على الصعيد الخارجي.

من الترافع المناسباتي إلى الدبلوماسية التنموية المتكاملة

تُظهر التجربة المغربية أن الترافع الخارجي لا يمكن أن يكون بديلاً عن التنمية، بل هو انعكاس لها. فكلما كانت التنمية شاملة، عادلة، وملموسة، ازدادت صدقية الخطاب الدبلوماسي، وتوسعت مجالات تأثيره. أما في غياب ذلك، فإن الترافع يتحول إلى ترف لفظي لا يجد ما يسنده على الأرض. الواقع أن مؤشرات التنمية الحالية لا تعزز مصداقية الترافع المغربي، بل تُربكه، حيث البطالة تتفاقم، والتضخم يرهق الأسر، والفساد والمحسوبية يُفرغان السياسات من مضامينها، ويُضعفان الجاذبية الاستثمارية والقدرة التنافسية. لذلك، فإن المطلوب هو توجيه الجهود نحو إصلاح داخلي حقيقي يُعيد الثقة في المؤسسات، ويُسند الخطاب الدبلوماسي بما يليق من الإنجاز. كما أن التوجيهات الملكية المتكررة في مجالات الاستثمار، والتعليم، والرعاية الاجتماعية، تشكل مرجعية متكاملة لصياغة خطاب تنموي قادر على مخاطبة الداخل والخارج بلغة واحدة، هي لغة النتائج والوضوح.

خاتمة

إن الدبلوماسية اليوم لم تعد شأناً نخبويًا أو مقتصرة على وزارة الخارجية، بل باتت ورشًا وطنيًا مفتوحًا أمام مختلف الفاعلين السياسيين والمؤسساتيين والمجتمعيين. غير أن هذا الورش يظل مشروطًا بمدى ارتباطه بقضايا الناس، ومصداقيته في التعبير عن واقعهم وآمالهم. الترافع التنموي ليس مجرد أداة دفاعية، بل هو تعبير عن نموذج مجتمعي يؤمن بالعدالة المجالية والسيادة الاجتماعية والتمكين الديمقراطي. وما يُضعف هذا الترافع هو موسميته، بطء تفاعله، وتعدد المتدخلين دون تنسيق أو في غياب استراتيجية موحدة. المطلوب اليوم هو إحداث ثورة هادئة تُحوّل الدبلوماسية من منطق التبرير إلى منطق التأثير، ومن الدفاع إلى المبادرة، ومن الواجهة إلى الجوهر. وحده الترافع الذكي، المرتبط بالواقع، القائم على الإنجاز لا البلاغ، هو القادر على منح المغرب موقعًا لائقًا في عالم تتعدد فيه الجبهات، وتشتد فيه المنافسة على النفوذ الناعم. إن التنمية والكرامة لم تعودا مجرد أهداف، بل أصبحتا شروطًا أساسية لأي خطاب خارجي طموح وناجع.

(*) عضو اللجنة الوطنية للتحكيم والأخلاقيات

سلاما جهة سوس العالمة

عبد السلام المساوي

يوم 29 يونيو 2025، يوم تاريخي بجهة سوس بامتياز نضالي سياسي وبعناوين؛ الوفاء، الصدق، الإخلاص والصمود، التحدي والاستمرار...

الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي الأستاذ إدريس لشكر يترأس المؤتمر الإقليمي السابع بأكادير، تحت شعار « العدالة الاجتماعية والمجالية مدخل لتنمية إقليمية حقيقية « بغرفة التجارة والصناعة والخدمات بأكادير، مؤتمران بجهة مناضلة لوضع لبنات الأفق الاتحادي، لتسطير خارطة طريق المستقبل بهذا الإقليم المجاهد، بهذه الجهة الصامدة...

جهة سوس قلعة اتحادية، مناضلة، رمز مقاومة القمع الجهنمي سنوات الجمر والرصاص...

جهة سوس رحاب الشجعان ، قلعة اتحادية، كانت وستبقى...

جهة سوس اتحادية، في غفلة من أبطالها اغتصبها طيور الظلام ومافيا التغول، شوهوها واغتالوها...

قلعة سوس اتحادية، كانت أيقونة المغرب زمن المجالس المنتخبة بتدبير اتحادي ...وجاء الظلاميون، وجاء المتغولون، وجيء بهم، فكان المسخ وكانت اللصوصية...

جهة سوس مناضلة، فرض عليها الحصار في السبعينيات، وكان المؤتمر الاستثنائي للاتحاد الاشتراكي، مؤتمرا استثنائيا، لأن جبروت القمع منع مناضلي سوس من حضور المؤتمر، وكان الجواب من عبد الرحيم بوعبيد الذي قرر الترشح سنة 1976 في أكادير متحديا أجهزة القمع والنار ومتحديا رموز القمع والاستبداد، وكانت هذه رسالة إلى كل من أراد تدمير مناضلي ومناضلات سوس، وكان هذا درس اتحادي من قائد تاريخي : « السياسة أخلاق « ...

واليوم، يحضر إدريس لشكر إلى جهة سوس، لمعانقة التاريخ البعيد والقريب، لمعانقة الصمود والإخلاص، لمعانقة الشموخ والمروءة.

جهة سوس اتحادية، اليوم موعد ميلاد جديد للاتحاد الاشتراكي، موسم العودة إلى الأصول، وما حدث كان عابرا، جهة سوس رمز الحداثة وتمقت الظلام واللصوصية....

الثقة في الكاتب الأول وفي القيادة الحزبية الجادة والمسؤولة عند مناضلات ومناضلي سوس هي من باب تحصيل حاصل والسلام على كل من يغرد خارج المؤسسات ...

2026 غدا، ومعركة الغد تحضر اليوم، وعلى اتحاديات واتحاديي سوس أن يكونوا في الموعد، عليهم أن يحاصروا الشعبوية والتفاهة، تجار الدين والإحسان ، وأن يفضحوا مستعملي المال، حراما أو حلالا ...

بعيدا عن التبريرات الانهزامية، على الاتحاديات والاتحاديين رفع التحدي وكسب الرهان، في الشرق، في الشمال، في الجنوب، في الصحراء المغربية، في كل الجهات، في كل الأقاليم، في كل المدن، في كل البوادي والقرى...

الاتحاديات والاتحاديون سعداء بحزبهم وبتدبير حزبهم لهاته المرحلة الخانقة والخطيرة . هذا هو أهم ما في الموضوع كله. والاتحاديات والاتحاديون أسعد باللحمة التي اكتشفوا أنها لا زالت تسكن المسام منهم، وبالروح الاتحادية التي آمنوا أنها كانت فقط معلوة ببعض الغبار، يكفي أن تمسحها بعناية وعقلانية لكي تعود المعادن الأصيلة إلى لمعانها العريق .

هذا هو درسنا الأهم اليوم . البقية شرود

لا نستطيع أن نعدكم بأن الاتحاد الاشتراكي سيتوقف عن تقديم الدروس وعن إطلاق الصفعات النضالية نحو أولئك الذين يتخيلون كل مرة واهمين أنهم أكبر من هذا الحزب ومن هؤلاء الاتحاديين والاتحاديات الأصيلين والصادقين .

إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي نشأ وترعرع في حمأة النضال من أجل ترسيخ الديموقراطية، وتحقيق العدالة الاجتماعية، ونهج سبل التنمية الشاملة ، وتعزيز دولة الحق والقانون والمؤسسات، ليشدد التأكيد من جديد على الإرادة القوية التي تحذوه على تقوية جذور التواصل وتعزيز ديناميات التفاعل مع القوى الشعبية الحية بالبلاد، التي يجمعها وإياه ميثاق التلاحم المتين والنضال المستميت ، في سبيل الارتقاء بالبلاد إلى أسمى درجات النهوض والتقدم، في شروط الأمن والاستقرار والازدهار .

إنها مسؤولية جسيمة، ومهمة نبيلة، تسائلان بقوة كافة الاتحاديات والاتحاديين للنهوض بهما؛ من أجل كسب رهان التقدم والحداثة، وتوفير حظوظ مستقبل زاهر للأجيال الصاعدة ...

إن واجب الوفاء والامتثال للمبادئ السامية والقيم النبيلة التي أسست لميلاد « الاتحاد الوطني / الاتحاد الاشتراكي « ، وأطرت مساره السياسي، ورسخت خطه النضالي في مختلف المراحل والمحطات ؛ أن يعود الاتحاديون والاتحاديات إلى الاعتصام بحبل التآلف والالتحام، على قاعدة نفس المبادئ والقيم التي جعلت من حزبهم أنموذجا فذا في الوفاء والالتزام بقضايا الشعب والبلاد، مهما كلفه من تضحيات ونكران الذات .

من كل الأمكنة، من كل الأقاليم والجهات انطلقنا...إننا قادمون، وهذه المرة أقوى من كل وقت مضى...انتظرونا ! انتظرونا في أكتوبر 2025 وانتظرونا في شتنبر 2026 ...انتظرونا !

تفويت مؤسسات الطفولة والشباب: السؤال الذي لم يجب عنه الوزير !

معاد مرغاط

خلال جلسة الأسئلة الشفوية الأخيرة بمجلس النواب كان الرأي العام ينتظر من وزير الشباب والثقافة والتواصل أجوبة واضحة وصريحة حول مستقبل مراكز الاستقبال المخصصة للطفولة والشباب، لا سيما بعد الجدل الذي أثير بشأن نية الوزارة تفويتها أو إعادة تدبيرها بصيغ غير معهودة، غير أن ما تم تقديمه لم يكن سوى استعراض تقرير إنشائي مألوف، يعيد تكرار ما سبق قوله في أكثر من مناسبة، دون أن يلامس جوهر الإشكالات أو يقدم ما يشفي الغليل.

فالوزير، وهو يستعرض «جهود التحضير للعرض الوطني للتخييم»، بدا وكأنه يراجع درسا في الحساب أكثر مما يقدم رؤية سياسية وتربوية واضحة، إذ غاب الحديث عن الأرقام الدقيقة، كعدد المراكز التي أعيد فتحها، وعدد الأسرة التي تمت إضافتها، ومصير الميزانيات التي رصدت للإصلاح، وما الجديد الذي تحقق في مجال المطعمة، أو طبيعة الموارد الإضافية التي تم تعبئتها من خلال شراكات وطنية أو دولية.

لكن اللحظة الأكثر توترا كانت حين طرح الفريق الاشتراكي – المعارضة الاتحادية، سؤالا مباشرا حول نية الوزارة تفويت تدبير مراكز الاستقبال، خصوصا في ظل الاستمرار غير المفهوم في إغلاق عدد منها لأزيد من سنتين، رغم مرور زمن الجائحة، وإعلان انتهاء الأشغال بها نهاية سنة 2023 سؤال دقيق كان ينتظر جوابا مسؤولا وواضحا.

غير أن الوزير آثر القفز فوق السؤال، واعتبر ما يتداول حول «تفويت المخيمات» مجرد «أخبار زائفة»، دون أن يقدم أي توضيح بخصوص وضعية مراكز الاستقبال المغلقة، ولا عن أسباب تأخر فتحها، ولا عن طبيعة الجهات التي يمكن أن تتولى تدبيرها مستقبلا. بل زاد الأمر غموضا حين تحدث عن إمكانيات جديدة للشراكة مع فاعلين لم يسمهم، لمساعدته على تغطية العجز المالي، مما يعيد طرح السؤال بصيغة أكثر قلقا: هل نحن أمام تفويت معلن، أم خصخصة مقنعة لمرفق عمومي ؟

الأخبار الرائجة والمعطيات المتوفرة، والزيارات الميدانية التي قامت بها عدة لجان، إضافة إلى رفض بعض الجهات التدبير المفوض لما يعرف ب»مخيمات الجيل الجديد» ليست أخبارا زائفة حيث لا دخان من غير نار ...فكلها تؤكد أن واقع الحال لا يطابق خطاب الوزارة، بل إن استبعاد الجمعيات الوطنية النشيطة، التي راكمت تجربة مهنية وتربوية مشهودة، يبعث برسائل مقلقة حول مستقبل الفضاءات التربوية العمومية، إن لم نقل حول فلسفة الدولة في تعاطيها مع قضايا التنشئة.

فالخطورة لا تكمن فقط في غموض الجواب، بل في إنكار الواقع والخلط المتعمد بين «الإكراهات الإدارية» و»التوجهات السياسية». وعندما تقصى الجمعيات التي حملت على عاتقها هم الطفولة لعقود، وتعقد الوزارة العزم على فتح الباب لتدبير فضاءات عمومية من طرف جهات ذات طابع تجاري أو حزبي، فإننا نكون فعلا أمام تفويت غير معلن، يضعف الثقة في الشراكة، ويقوض مبدأ تكافؤ الفرص، وهنا ينبغي التذكيرأن مراكز الاستقبال لم تكن يوما بنايات مهجورة أو فضاءات فارغة للكراء الموسمي، بل كانت ولا تزال ورشا حيويا لصيانة الحق في التربية، والعدالة المجالية، والإدماج الثقافي والاجتماعي، خصوصا لفائدة الفئات الهشة والمهمشة.

فهل من المقبول أن نخضع هذه المؤسسات لمنطق العرض والطلب، بدل أن نظل أوفياء لرسالتها العمومية الأصيلة؟

وكثيرا ما يتم تبرير التفويت أو التدبير المفوض بخطاب تكنوقراطي يبشر بتحسين الخدمات وتخفيف الأعباء عن كاهل الدولة، غير أن التجارب المماثلة في قطاعات أخرى علمتنا أن مثل هذه الوعود سرعان ما تنهار أمام الواقع: تتراجع الجودة وتقصى الفئات الهشة والفقيرة، وتغيب الرقابة، ويصبح الفضاء العمومي سلعة لمن استطاع إليه سبيلا.

السؤال الحقيقي الذي لم يجب عنه الوزير هو: ما مصير هذه المراكز؟ ولماذا تظل مغلقة بعد إصلاحات كلفت أموالا عمومية طائلة من جيوب الشعب ؟ وما الجدوى من الاستثمار في بنايات إن لم تفتح أبوابها للأطفال والشباب في مختلف ربوع الوطن؟

إن ما تطالب به الجمعيات الوطنية ليس أكثر من احترام المعايير التي طالما نادت بها الدولة نفسها: الإنصاف، الشفافية، الإشراك الفعلي للفاعلين التربويين الحقيقيين. كما تطالب بإعادة فتح هذه المؤسسات فورا، وتوظيفها لصالح الطفولة المغربية، بدل تركها عرضة للتآكل الإداري أو للمشاريع الظرفية الخالية من الروح.

إن الدول التي وضعت الاستثمار في الإنسان في قلب سياساتها العمومية أثبتت أن كل درهم يُصرف في فضاء تربوي آمن، يوفر أضعافه على الدولة في مجالات الأمن، الصحة، والسلم الاجتماعي. فهل نريد أن نبعث لأبنائنا رسالة مفادها أن التنشئة لم تعد أولوية؟ أم نعيد الاعتبار لمؤسسات قوية، دامجة، عمومية، تكرس ثقة المواطنين في الدولة وتحصّن أجيال المستقبل؟

لا نريد خطابات، بل نريد أبوابا تفتح، وفضاءات تفعل، ووضوحا في التوجه، وجرأة في الإصلاح.

وللسيد الوزير نقول بكل احترام: إن الشمس لا تغطى بالغربال.

(*) عضو المكتب الوطني لجمعية الشعلة للتربية والثقافةمنسق شعبة المرافعة

الوكالات الجهوية للتعمير والإسكان: مقاربة قانونية لإصلاح المنظومة العمرانية في المغرب

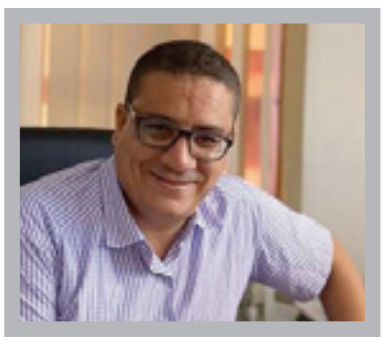

أشرف أولاد الفقيه(*)

الملخص

يأتي مشروع القانون رقم 64.23 المتعلق بإحداث الوكالات الجهوية للتعمير والإسكان في إطار الإصلاحات الهيكلية التي يشهدها المغرب في تدبير المجال الترابي، تماشياً مع التوجيهات الملكية السامية الرامية إلى تعزيز اللامركزية وترشيد الحكامة العمومية.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الأبعاد القانونية والتنظيمية لهذا المشروع، مع التركيز على المستجدات التي يطرحها في مجال التخطيط العمراني والسياسة السكنية، من خلال منهجية تحليلية تستند إلى النصوص التشريعية والمرجعيات الدستورية ذات الصلة.

1. الإطار القانوني والسياق العام

1.1. الأساس الدستوري والتوجيهات الملكية

يرتكز مشروع القانون على مقتضيات الفصل 140 من دستور 2011 الذي يُكرّس مبدأ اللاتمركز الإداري، كما ينسجم مع توجيهات خطاب العرش ليوم 29 يوليوز 2020، الداعي إلى إصلاح القطاع العام ومعالجة اختلالات التدبير المؤسساتي.

كما يندرج في إطار تفعيل توصيات الحوار الوطني حول التعمير والإسكان (2023-2022)، التي أكدت على ضرورة توحيد الرؤية العمرانية وتبسيط المساطر الإدارية وتعزيز فعالية المؤسسات.

1.2. الإشكالية التشريعية

تُعاني المنظومة الحالية من تشتت الصلاحيات بين مختلف المتدخلين (الوكالات الحضرية، الجماعات، العمالات)، ما يؤدي إلى:

غياب التنسيق والتكامل؛

تعقيد المساطر وضعف نجاعة الترخيص؛

قصور آليات الزجر والتتبع؛

وهو ما دفع إلى اقتراح إحداث 12 وكالة جهوية موحدة، تحل محل الوكالات الحضرية الحالية وتضطلع باختصاصات موسعة.

2. المستجدات القانونية والتنظيمية.

2.1. الطبيعة القانونية للوكالات الجهوية.

تنص المادة الأولى من مشروع القانون تحدث على صعيد كل جهة من جهات المملكة مؤسسة عمومية تحت اسم الوكالة الجهوية للتعمير والإسكان.

فالمشروع قد نص على أن هذه الوكالات مؤسسات عمومية تتمتع بـ:

- الشخصية المعنوية والاستقلال المالي تخضع لوصاية الدولة؛

- إمكانية إحداث تمثيليات محلية على صعيد العمالات أو الأقاليم اذا اقتضى الضرورة.

- صلاحية إنشاء شركات تابعة أو المساهمة في مشاريع لها علاقة باختصاصاتها.

2.2. توسيع المهام والصلاحيات.

وفق المادة 3، تسند للوكالات المهام التالية:

- الزجر العمراني: استرجاع صلاحية مراقبة المخالفات في ميدان البناء، ومراقبة مشاريع التجزئات السكنية والمجموعة السكنية وتقسيم العقارات، مما يستدعي ملاءمة القانون رقم 66-12 والمرسوم رقم 2.19.409 المتعلق بكيفيات ممارسة مراقبة وزجر المخالفات في ميدان التعمير والبناء مع الوضع الجديد؛

- إعداد التراب: إجراء دراسات استشرافية واستراتيجية تراعي المعطى المجالي والخصوصيات الجهوية؛

- السياسة السكنية: المشاركة في برامج السكن الاجتماعي ومحاربة السكن غير اللائق؛

- الدراسات القبلية: إنجاز تقييم أولي للمشاريع الاستثمارية قبل إيداع طلبات التراخيص.

2.3. الحكامة الداخلية وآليات التسيير.

يعتمد المشروع على هيكلة حوكمة متقدمة تشمل:

- مديراً عاماً يُعين من طرف المجلس الحكومي وباقتراح من طرف الوزير المكلف بالقطاع، وفقا للنصوص التشريعية والتنظيمية؛

- مجلس إدارة يرأسه الوزير الوصي، ويضم ممثلي السلطات الترابية، رئيس مجلس الجهة، رئيس مجلس الجماعة التي تحتضن مقر العمالة مركز الجهة ورؤساء الجماعات الترابية التي يتضمن جدول الأعمال المجلس الإداري نقطة تخصها؛ مدير المركز الجهوي للاستثمار، ممثلين الحهويين للإدارة المحددة قائمتهم بنص تنظيمي،

- شخصيتين مستقلتين مشهود لهما بالكفاءة في ميدان التعمير والإسكان يتم تعينهما بقرار السلطة الحكومية الوصية على القطاع.

- لجان متخصصة (مثل لجنة الاستراتيجية والاستثمار ولجنة الحكامة ولجنة التدقيق والتقييم)؛

- مجالس للتوجيه والتتبع تعنى بالرقابة الاستراتيجية، كما نصت عليه المادتين 7 و 8 .

3. التحديات القانونية والانتقادات المحتملة.

3.1. تداخل الصلاحيات بين المتدخلين.

رغم رغبة المشرّع في توحيد المهام، تطرح تساؤلات حول:

مدى وضوح حدود التداخل بين الوكالات الجهوية والجماعات الترابية، خاصة في منح الرخص رغم ما تتمتع به الوكالات الجهوية للتعمير والإسكان من رأي ملزم في منح رخص البناء والتجزيء والتقسيم والمجموعات السكنية، حيث أبانت الممارسة العملية منح بعض رؤساء المجالس الجماعية لرخص انفرادية؛ مع ضرورة التنسيق العملي مع المراكز الجهوية للاستثمار لتفادي ازدواجية المهام، لا سيما أن مشروع القانون الجديد منح الوكالات الجهوية الدراسة القبلية للمشاريع الاستثمارية سواء كانت تهم القطاع الخاص أو العام.

3.2. الوضعية القانونية للموارد البشرية

ينص المشروع (المادة 16) على نقل المستخدمين من الوكالات الحضرية إلى الوكالات الجهوية، غير أنه لا يحدد بشكل صريح ضمانات حماية الحقوق المكتسبة، مما قد يخلق إشكالات في الممارسة.

وهنا يستوجب على الوزارة الوصية والمجالس الإدارية لهذه الوكالات استصدار نظام أساسي موحد، عادل ومحفز لمستخدمي الوكالات الجهوية للتعمير والإسكان، مع وجود تحديات قانونية وعملية تحتاج إلى معالجة.

3.3. الإطار الزجري والدستوري.

إسناد مهمة الضبط والزجر العمراني للوكالات الجهوية يطرح إشكالا دستوريا مرتبطا بالفصل 122 من الدستور، الذي يضمن شروط المحاكمة العادلة ويحدد مهام الضابطة القضائية، وهو ما يتطلب تدقيقاً تشريعياً دقيقاً لتفادي الطعون بعدم دستورية المحاضر المحررة من طرف أعوان وأطر الوكالات الجهوية للتعمير والإسكان لافتقادهم للصفة الضبطية.

4. الخاتمة والتوصيات

يمثل مشروع القانون 64.23 خطوة متقدمة نحو إصلاح شامل لمنظومة التعمير والإسكان، ويُكرس منطق اللاتمركز الترابي وتجويد التدبير المؤسساتي.

لكن نجاح هذا المشروع يتطلب:

1. على المستوى التشريعي:

- تحيين النصوص التنظيمية المرتبطة بالتعمير، والنصوص الموازية، لاسيما قانون 66-12 المتعلق بزجر المخالفات في ميدان التعمير والبناء والمرسوم المتعلق بكيفيات ممارسة وزجر المخالفات في ميدان التعمير والبناء الصادر في 8 أكتوبر 2019؛

- توضيح العلاقة مع الجماعات الترابية.

2. **على المستوى المؤسساتي**:

- تعزيز التنسيق بين المتدخلين

- ضمان الشفافية في التدبير

وفي هذا الصدد يجب التوضيح بدقة العلاقات التدبيرية بين الوكالات الجهوية والجماعات والمراكز الجهوية للاستثمار والمصالح الخارجية للوزارة؛ ناهيك عن ضمان الشفافية والمساءلة في تدبير ميزانية الوكالات وتمويلها.

3. على المستوى العملي:

- تكوين الأطر لضمان نجاعة التدبير، والأمر يتعلق بتأطير قانوني محكم لمهام المراقبة والزجر، حفاظًا على التوازن بين النجاعة والضمانات الدستورية.

- تأسيس نظام مؤسساتي أكثر فعالية ونجاعة، من خلال تعزيز الحكامة الترابية عبر تقريب الخدمات من المواطنين .

- إشراك المجتمع المدني في مراقبة الأداء، وذلك في إطار المقاربة التشاركية وانفتاح الوكالات الجهوية على محيطها.

ملحق: توزيع الوكالات الجهوية للتعمير والإسكان بالمغرب.

1. جهة طنجة-تطوان-الحسيمة
- الوكالات الحضرية الحالية: 4 وكالات (طنجة، تطوان، الحسيمة، العرائش-وزان)
- المقر الرئيسي للوكالة الجهوية: طنجة

2. جهة الشرق
- الوكالات الحضرية الحالية: وكالتان (الناظور، وجدة-انجاد)
- المقر الرئيسي للوكالة الجهوية: وجدة

3. جهة فاس-مكناس
- الوكالات الحضرية الحالية: 3 وكالات (فاس، مكناس، تازة)
- المقر الرئيسي للوكالة الجهوية: فاس

4. جهة الرباط-سلا-القنيطرة
- الوكالات الحضرية الحالية: 4 وكالات (الرباط، القنيطرة، الخميسات، الصخيرات-تمارة)
- المقر الرئيسي للوكالة الجهوية: الرباط

5. جهة بني ملال-خنيفرة
- الوكالات الحضرية الحالية: وكالتان (بني ملال، خنيفرة)
- المقر الرئيسي للوكالة الجهوية: بني ملال

6. جهة الدار البيضاء-سطات
- الوكالات الحضرية الحالية: 3 وكالات (الجديدة، السطات، برشيد)
- المقر الرئيسي للوكالة الجهوية: سيحدد في أول مجلس إداري.

7. جهة مراكش-آسفي
- الوكالات الحضرية الحالية: 4 وكالات (مراكش، قلعة السراغنة، الصويرة، آسفي)
- المقر الرئيسي للوكالة الجهوية: مراكش

8. جهة درعة-تافيلالت
- الوكالات الحضرية الحالية: وكالتان (الراشيدية، ورزازات)
- المقر الرئيسي للوكالة الجهوية: الرشيدية

9. جهة سوس-ماسة
- الوكالات الحضرية الحالية: وكالتان (أكادير، تارودانت)
- المقر الرئيسي للوكالة الجهوية: أكادير

10. جهة كلميم-واد نون
- الوكالات الحضرية الحالية: وكالة واحدة
- المقر الرئيسي للوكالة الجهوية: كلميم

11. جهة العيون-الساقية الحمراء
- الوكالات الحضرية الحالية: وكالة واحدة
- المقر الرئيسي للوكالة الجهوية: العيون

12. جهة الداخلة-وادي الذهب
- الوكالات الحضرية الحالية: وكالة واحدة
-المقر الرئيسي للوكالة الجهوية: الداخلة

ملاحظات عامة:

- يتم إحداث 12 وكالة جهوية جديدة تحل محل 29 وكالة حضرية حالية.
- بعض الجهات تضم أكثر من وكالة حضرية حالية بينما أخرى لديها وكالة واحدة فقط.
- الوكالة الحضرية للدار البيضاء تظل تابعة لوزارة الداخلية ولا تشملها عملية التحويل.
- يمكن إنشاء تمثيليات للوكالات الجهوية على مستوى العمالات أو الأقاليم حسب الحاجة.

ملاحظة بالنسبة لثلاث جهات من جهات المملكة 12 تضم وكالات جهوية.

خلاصة:

ينبغي أن يكون النقاش البرلماني المقبل فرصة لمعالجة هذه النقاط وضمان تنزيل سليم لهذا الورش القانوني الهام.

(*)باحث في التعمير ورئيس مصلحة بالوكالة الحضرية

نتج عنها إقبال كبير على اقتناء المكيّفات والمروحيات و«نزوح جماعي» نحو الشواطئ والشوارع

الحرارة تتهدد الغابات وصحة المغاربة و 3 مدن مغربية ضمن تصنيف أكثر المدن العالمية حرّا

■ وحيد مبارك

سجّلت بلادنا خلال الأيام الأخيرة موجة حرّ استثنائية لم يشهدها المغرب منذ سنوات، إذ سجلت درجات الحرارة مستويات قياسية في عدد من المدن التي لم تعتد على هذا النوع من الطقس في مثل هذا التوقيت، والتي زادت من حدّتها رياح «الشركي» التي حالت دون أن يتمكن الكثير من المواطنين، خاصة المسنين والمصابين بأمراض مزمنة من التنفس بشكل طبيعي، مما جعل عددا من الأطباء يدقون ناقوس الخطر وينبهون إلى هذه الوضعية، مشددين على ضرورة التقيد بجملة من النصائح، التي يأتي في مقدمتها الإكثار من شرب المياه، والمكوث في الظل خاصة خلال الفترة ما بين الظهيرة والعصر لتفادي ضربات الشمس والاجتفاف، وغيرها من التوجيهات الصحية الأخرى، لضمان سلامة الأشخاص، التي قد تكون معرضة للخطر كذلك بخروج الأفاعي والعقارب من جحورها، لاسيما في المناطق القروية والجبلية.

ووجدت عدد من المدن المغربية موطئ قدم لها ضمن قائمة المدن العالمية «الأكثر حرارة» خلال الأيام الأخيرة، إذ من بين 15 مدينة احتلت بن جرير المركز العاشر، تلتها القنيطرة في المركز 14 وبعدها مباشرة تارودانت في المرتبة 15. هذه الموجة من الحرارة المرتفعة دفعت بالكثير من المواطنين إلى البقاء ليلا وإلى ساعات متأخرة في الفضاءات العمومية بحثا عن متنفسات وبعض الرياح الباردة لعلّها تخفّف عنهم وقع الحرارة المرتفعة، في حين توجّه عدد كبير من المغاربة صوب الأسواق التجارية الكبرى ومحلاّت مختلفة لبيع التجهيزات الإلكترونية لاقتناء مكيّفات ومروحيات، حيث أكد عدد من مسؤولي هذه المحلات في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» على أن المخزون الذي يتوفرون عليه من أنواع المروحيات المختلفة، خاصة مها ذات «السعر المتوسط»، قد نفذت بشكل تام بسبب الإقبال الكثيف عليها، وشدد عدد منهم أن عملية بيع هذه التجهيزات قد حققت أرقاما قياسية مقارنة بنفس الفترة من سنوات فارطة.

وإذا كانت بعض الأسر قد توجهت خلال الأيام الأخيرة صوب الشلالات والسدود ومناطق جبلية باردة نوعا ما هربا من الحرارة، فإن أسرا كثيرة فضلت في المقابل «النزوح الجماعي» صوب الشواطئ للاستجمام ومواجهة هذه الموجة من الحرّ، الأمر الذي جعلها تعرف اكتظاظا واسعا، في حين شهدت المحاور الطرقية المؤدية لها اختناقا كبيرا بل وتسجيل بعض حوادث السير نتيجة لهذا الوضع. وتناقل مواطنون صورا توثق لوضعية الازدحام في طرقات بشمال المملكة وجنوبها، وعلى مستوى شواطئ محور الرباط الدارالبيضاء هي الأخرى وغيرها من الأماكن الأخرى، ونفس الأمر بالنسبة لرمال هاته الشواطئ التي اكتظت عن آخرها بالمصطافين، مما طرح تحديات أخرى تتعلق بالأمن والسلامة، ومنها ما يرتبط بالتدخل لمنع وقوع حالات الغرق، وهي الوضعية التي تعيد طرح أسئلة الجاهزية البشرية واللوجستيكية، خاصة مع ارتفاع عدد الحوادث المسجلة.

وإلى جانب ما سبق يعبّر عدد من الفاعلين البيئيين عن قلقهم من أن تؤثر موجة الحرارة التي تعرفها بلادنا على سلامة الغطاء الغابوي الذي تعتبر الحرائق أكبر عدو له، ويأتي هذا التخوف جراء الوضعية المناخية التي تعرفها بلادنا، إذ لاتزال صور عدد من الحرائق المهولة التي شهدتها غابات مختلفة حاضرة في الأذهـان، مما يجعل المصالح المختصة تتعامل بجدية كبيرة وحزم مع مضمون النشرات الأخيرة الصادرة عن مديرية الأرصاد الجوية والتي تتزامن والخرائط التوقعية التي تنشرها الوكالة الوطنية للمياه والغابات، آخرها النشرة التي تتعلق بالفترة ما بين 26 يونيو الفارط و 4 يوليوز الجاري. ويطالب الفاعلون والمسؤولون في ظل هذه الوضعيات من المواطنين التعامل بكل حيطة وحذر في الغابات والإبلاغ عن رؤية أي دخان وكل ما يمكن أن يكون مثيرا للشك، لاسيما في ظل استمرار بعض السلوكات البشرية، التي قد يكون بعضها عفويا لكن البعض الآخر قد تكون له صبغة إجرامية.

الرشيدية: «حمّامات الرمال» بين الفوائد والأخطار التي تهدد ذوي المناعة الضعيفة

■ فجر مبارك

في خطوة توعوية تزامنت مع بداية موسم الاصطياف وارتفاع درجات الحرارة في المناطق الصحراوية، نظّمت المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بالرشيدية مؤخرا، بتنسيق مع السلطات المحلية لمرزوكة وجماعة الطاوس الحدودية، لقاء تحسيسيا حول فوائد ومخاطر حمامات الرمال الساخنة ولسعات العقارب والأفاعي، تحت شعار «فوائد علاجية ومخاطر صحية»

وشكّل اللقاء، الذي احتضنته منطقة مرزوكة السياحية، فرصة لتقريب المواطنين من الجوانب الصحية المرتبطة بموسم الدفن في الرمال، الذي يشهد إقبالا متزايدا مع بداية الصيف، حيث شارك فيه أزيد من تسعين شخصا من مرتادي حمامات الرمال الساخنة، إلى جانب ممثلين عن أرباب المؤسسات السياحية وأصحاب محلات كراء السيارات، وعمال المناجم، وذلك في محاولة لرفع مستوى الوعي الصحي والتدابير الوقائية المرتبطة بالموسم الصيفي.

وتناول المشاركون خلال اللقاء طرق العلاج التقليدي بالرمال الساخنة، وهي ممارسة شعبية متجذرة في ثقافة المنطقة، يُعتقد أنها تساعد في علاج أمراض المفاصل والروماتيزم، غير أن مختصي الصحة حذروا من مضاعفات محتملة تهدد الأشخاص ذوي المناعة الضعيفة أو الذين يعانون من ضيق التنفس، مؤكدين على ضرورة اتباع إرشادات وقائية صارمة أثناء الخضوع لهذا النوع من الحمامات، كما تم تسليط الضوء على خطورة التعرض الطويل لأشعة الشمس الحارقة، خصوصا في ذروة النهار، مع الدعوة إلى توخي الحذر وتجنّب المغامرة دون إشراف طبي.

الصويرة: لمسة اعتراف في حق هيئة التربية والتكوين المحالة على التقاعد

عبد الجليل بتريش

في إطار الأنشطة الاجتماعية، وتجسيدا لثقافة الاعـتـراف، وتحت شعار « العمل الاجتماعي ترسيخ لقيم الـوفـاء و ثقافة الاعتراف»، نظم مؤخرا الفرع الإقليمي لمؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم بالصويرة حفلا تكريميا على شرف ثلة من المتقاعدات والمتقاعدين لهيئة التربية والتكوين برسم حدّ السن وكذا التقاعد النسبي فوج 2024، بقاعة متعددة الاختصاصات بنادي المدرس، التي دشنها الأستاذ نورالدين العوفي المدير الإقليمي لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة ورئيس المجلس الإقليمي لمؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم بالصويرة، رفقة الأستاذ عبد الحق المامون الكاتب العام الوطني للمؤسسة والأستاذ مولاي مصطفى أقصبي الكاتب العام لفرع الصويرة و بعض أجهزة المؤسسة وطنيا و جهويا وإقليميا، وذلك بمناسبة مرور 25 سنة على تأسيس فرع الصويرة.

وعرف اللقاء مجموعة من الكلمات التي أكدت على ثقافة الاعتراف، ومنها كلمة الأستاذ مولاي مصطفى أقصبي الكاتب العام لفرع الصويرة، التي أشادت بمناقب وشيم وخصال المحتفى بهم ونفس الأمر بالنسبة لكلمة عبد الحق المامون الكاتب العام الوطني، اليت سارت على نفس المنوال وأكدت على تثمين الرأسمال البشري لنساء ورجال التعليم، وإلى تحويل مرحلة التقاعد إلى أفق جديد للعطاء.

هـذا تزامنا مع هـذا الـحـدث الإنساني والاجتماعي فقد تم توقيع اتفاقية شراكة بين فرع مؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم بالصويرة وجمعية المتقاعدين.

اعتقال عشريني بخنيفرة حاول الاحتماء بـ «شهادة مرض عقلي» بعد تورطه في أعمال تهديد وعنف ضد النساء

■ مراسلة خاصة

تمكنت القيادة الجهوية للدرك بخنيفرة، من توقيف شاب عشريني، على خلفية تورطه في قضايا متعددة، حيث جرى الاستماع إليه بشأن عدد من الأفعال المنسوبة إليه، والتي أنكرها في البداية قبل أن تسفر التحقيقات التفصيلية عن تناقضات في أقواله ومعطيات في سجله، حملت النيابة العامة المختصة على إصدار قرار بوضعه رهن الاعتقال بتهم تتعلق بالحصول على مبالغ مالية عن طريق التهديد بإفشاء أمور شائنة، واستعمال العنف ضد امرأة بسبب جنسها، والضرب والجرح، إضافة إلى استهلاك المخدرات، والسرقة، وإهانة موظف عمومي.

وقد جرى إيقافه، بتعليمات صارمة من وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بخنيفرة، وينحدر من منطقة القباب بإقليم خنيفرة، على أساس أنه يعمد إلى تعقب فتيات وتصويرهن في أوضاع مسيئة تحت التهديد بالسلاح الأبيض، في سلوك خلف حالة من القلق والغضب وسط الساكنة المحلية، حيث ظل المعني بالأمر يعمد إلى ملاحقة ضحاياه، مستغلا ضعفهن وخوفهن، مع التهديد بنشر الصور في حال مقاومته أو التبليغ عنه، ما جعله موضوع شكايات مرفوعة إلى السلطات ونداءات الكترونية.

وتفيد المعطيات المتوفرة بأن وكيل الملك تعامل بجدية مع الشكايات المتقاطعة الواردة عليه بخصوص الأفعال الخطيرة للشخص المذكور، خصوصا بعد محاولته التخفي في جهة مجهولة، في وقت طرحت فيه مصادر محلية علامات استفهام متعددة مرتبطة بحيثيات الواقعة وسياقات التوقيف التي لم تتميز بالنجاعة والتي حالت دون التنفيذ العاجل أوامر العدالة. أمام هذا الوضع، تم نقل الملف إلى درك القباب، قبل أن تتدخل القيادة الجهوية للدرك بخنيفرة بشكل مباشر، حيث تولى القائد الجهوي شخصيا مهمة تتبع القضية بقوة، حيث أسفر هذا التحرك عن إصدار مذكرة بحث وطنية في حقه، ما وسع دائرة المراقبة والتحري حوله، وبعد نحو عشرة أيام من إصدار المذكرة، توصل المحققون بمعلومة تفيد بتقديم والد المعني بالأمر لابنه إلى قسم الأمراض العقلية والنفسية بالمركز الاستشفائي الإقليمي بخنيفرة، في محاولة لإثبات إصابته باضطرابات عقلية قد تعفيه من المتابعة القضائية.

وفي هذا السياق، أكدت مصادر طبية مسؤولة أن الفريق الطبي تلقى وقتها إشعارات بشأن الملف، وتم التعامل معه بصرامة قانونية لضمان ألا تكون الشهادة الطبية مجرد وسيلة للهروب من العدالة، حيث خلص التشخيص إلى أن حالة الشخص لا تدل على مرض نفسي حقيقي بل تشير إلى كونه مدمنا يحتاج إلى علاج متخصص في الإدمان، وليس إلى تغطية قانونية مزيفة، وعلى إثر ذلك، تم توقيفه ووضعه تحت تدابير الحراسة النظرية بتعليمات من النيابة العامة، حيث تمت متابعته بالمنسوب إليه.

في ظل شبه استقالة للمنتخبين من مهامهم

الوالي يتدخل للتسريع بهيكلة في المستوى لسوق المسيرة

العربي رياض
تصوير : هيثم رغيب

الحريق الذي شب بسوق المسيرة الشهير بمنطقة مولاي رشيد خلال الأسبوع الأخير، أبرز اختلالات كبيرة في عملية إعادة تأهيل هذا السوق، وهي العملية المتوقفة منذ سنوات بسبب فشل المنتخبين الذين تموقعوا في موقع المتفرج دون حلول تذكر .

الحريق الذي اندلع في السوق في الثالثة والنصف صباحا، جعل الوالي يتنقل هناك على وجه السرعة، كما حضرت ست وحدات من رجال المطافئ للتغلب على النيران التي التهمت حوالي 50 محلا منها 21 احترقت عن آخرها، كل هذه المحلات تنشط في حرف تستعمل مواد قابلة للاشتعال بسرعة، كالخشب و»البونج « وغيرها، وقد تمكنت الوحدات من تطويق النيران في وقت قياسي وهو ما حد من احتمال نشوب كارثة حقيقية، لأن السوق كبير جدا وكل محلاته من الزنك والقصدير والخشب، إذ تصل عدد المحلات إلى 1256 محلا .

بدوره رئيس المنطقة الأمنية نزل إلى هناك على وجه السرعة، معززا برجال الأمن الذين حوطوا السوق من كل جنباته، حماية للمحلات من السرقة أو عبث العابثين، وقد عبر الكثير من التجار عن امتنانهم لهذا التدخل الذي كان في المستوى المطلوب، حيث صان سلعهم وحد من اندلاع كارثة كان ليسببها مثل هذا الحريق .

غاب عن الحضور كل ممثلي السكان من منتخبين محليين، أو منتخبين على مستوى مجلس المدينة كما غاب البرلمانيون، وهو ما استنكره التجار بحكم أنهم كانوا منذ سنوات ينتظرون من هؤلاء إيجاد حل لهذا السوق الذي يشغل أزيد من 10 آلاف شخص، إذ منذ تنقيله من منطقة ابن امسيك سنة 1976 عندما تقرر إحداث «الأوطوروت» الرابطة بين الدارالبيضاء والرباط، وهو على تلك الحالة مؤثثا بالبراريك والزنك والخشب في منظر عشوائي جد ملحوظ، وقد تم وعدهم بتعويض المحلات بأخرى مبنية بالمعايير المعمول بها في الأسواق الحديثة، لكن لمدة ربع قرن مازالت دار لقمان على حالها، رغم أن التجار تنظموا في نقابات وجمعيات لخلق حوار مع المسؤولين، لكن كل ذلك لم ينفع .

في السنوات الأخيرة تدخلت شركة العمران على الخط ، وأعطيت لها التعليمات كي تشيد محلات في المستوى للتجار وإخراج السوق من حالة العشوائية التي هو عليها، لكن تمخض الجبل فولد فأرا، بعض النماذج من المحلات التي شيدتها الشركة لا تسر الناظرين، فقد بنت شبه أقفاص لتجار يعملون في مجال « السدادر « و» الطلامط « وما شابه، ليجدوا أنفسهم داخل محلات من أمتار معدودات لا تليق إلا لبيع الزريعة أو الفنيد، فأضحت المعضلة معضلتين، سوق بمنظر بشع وبجانبه أبنية إسمنتية تسكنها الأشباح لأن معظم التجار رفضوا الانتقال إليها بحكم أنها لا تستجيب لنشاطهم .

الوالي الذي وصل إلى مكان الحريق في وقت مبكر، وقف على كل الوقائع، وبمجرد أن أخمدت النيران واطمأن على سلامة من بالسوق عقد اجتماعا بمقر عمالة مقاطعات مولاي رشيد سيدي عثمان، حضره حتى ممثلو شركة العمران، وبحسب المعطيات التي تحصلنا عليها فقد عبر عن عدم اقتناعه بالطريقة التي دبر بها ملف هذا السوق منذ سنوات، وبالخصوص الطريقة التي بنيت بها المحلات البديلة، وقد أعطى تعليماته بضرورة الإسراع في إعادة هيكلة السوق، وبناء محلات تستجيب لطبيعة الأنشطة التي يزاولها التجار، مستشهدا بسوق الصالحين بمدينة سلا كنموذج يُحتذى به.

ثالث حريق خلال أيام بأسواق الدار البيضاء..

النيران تلتهم محلات سوق «لافيراي» بالسالمية وتثير مخاوف التجار

خ. مشتري

شهد سوق «لافيراي» الواقع بحي السالمية، والتابع ترابيا وإداريا لمقاطعة سيدي عثمان بعمالة مقاطعات مولاي رشيد – سيدي عثمان بالدار البيضاء، حريقا مهولا صباح يوم الأحد 29 يونيو 2025، خلف خسائر مادية جسيمة، لكنه لحسن الحظ لم يُسفر عن أي إصابات بشرية.

وقد أتى الحريق على أربعة محلات تجارية متخصصة في بيع قطع غيار السيارات، وامتد إلى بعض العربات المركونة بجانبها، مما خلف أضرارا بالغة في السلع والممتلكات. ويُعتبر هذا السوق من أكبر الفضاءات التجارية المفتوحة المختصة في بيع قطع الغيار الجديدة والمستعملة، ويعرف عادة حركة نشيطة من التجار والزبائن، إلا أن يوم الحادثة صادف يوم الأحد، حيث يكون السوق شبه مغلق، ما ساهم في تفادي خسائر في الأرواح .

رجال الوقاية المدنية واجهوا صعوبات كبيرة في عملية التدخل، بسبب ضيق الممرات المؤدية إلى المحلات المتضررة، مما عطّل جهود الإطفاء وساهم في توسيع رقعة النيران. وقد عاشت الساكنة المجاورة والتجار لحظات من الذعر، بينما حاول عدد من أصحاب المحلات إنقاذ ما يمكن إنقاذه من سلع قدرت قيمتها بالملايين.

وبينما لا تزال الأسباب الحقيقية للحريق مجهولة، يندرج هذا الحادث ضمن سلسلة حرائق مماثلة عرفتها نفس العمالة خلال أيام قليلة، ما يثير تساؤلات مقلقة حول شروط السلامة في هذه الأسواق الشعبية والأسباب الحقيقية وراء اندلاع هذه السلسلة من الحرائق في وقت متقارب والتي صادفت موجة الحر الشديدة التي تعرفها بلادنا .

ففي يوم الخميس 26 يونيو 2025، اندلع حريق كبير في سوق «المسيرة» بمقاطعة مولاي رشيد، والتهم عددا من المحلات التجارية، مسببا خسائر مادية كبيرة، دون تسجيل خسائر في الأرواح. وواجه رجال الإطفاء حينها تحديات مماثلة تتعلق بصعوبة الولوج إلى بعض النقاط داخل السوق، حيث استغرقت محاصرته وإخماده ساعات، ودمر الحريق 51 محلا تجاريا منها 21 محلا احترق بالكامل، ويعد هذا الحريق الثالث من نوعه الذي يعرفه سوق المسيرة، وهو ما يطرح تساؤلات جدية حول البنية التحتية لهذا الفضاء التجاري الشعبي والعشوائي بمحلاته الصفيحية والسلع القابلة للاشتعال بسهولة الخاصة بالأثاث المنزلي والخشب والأثواب والذي يعرف إقبالا كبيرا من البيضاويين خصوصا ساكنة حي الفلاح وسيدي عثمان ومولاي رشيد، وما يشهده من اكتظاظ كبير، ويعد بفضل ما يعرفه من رواج، من أكبر الأسواق التجارية بمنطقة مولاي رشيد ويبلغ عدد محلاته 1256 محلا تجاريا مما يلقي الضوء على ما يحتاجه هذا السوق من تهيئة وتنظيم يخرجه من العشوائية التي يتخبط فيها والاختلالات التي حالت دون إتمام عملية التأهيل المتوقفة منذ سنوات خلت.

أما سوق «شطيبة» الشعبي بحي مولاي رشيد بالدار البيضاء فقد كان مسرحا لحريق وصف بالكارثي، أتى على حوالي 40 محلا تجاريا تنشط في بيع الفواكه والخضراوات والزيتون ومواد التنظيف والبلاستيك وتسبب الدخان الكثيف في حالة من الهلع بين السكان المجاورين، في وقت استغرقت فيه عمليات الإطفاء وقتا طويلا للسيطرة على الوضع.

وفي الوقت الذي باشرت فيه الشرطة القضائية تحقيقا تحت إشراف النيابة العامة لكشف أسباب هذا الحريق رجحت مصادر أن يكون السبب ناجما عن شرارة من آلة لحام استخدمت أثناء إحدى عمليات الإصلاح !

تكرار هذه الحوادث داخل أسواق عشوائية وشبه منظمة، يسلط الضوء على هشاشة البنيات التحتية بهذه الفضاءات، وضعف آليات الوقاية من الحرائق، وغياب منافذ واضحة لتدخل رجال الإنقاذ.

ويطالب عدد من التجار والفاعلين المحليين السلطات المختصة بضرورة فتح تحقيقات شاملة في أسباب هذه الحرائق المتكررة، وتنظيم الأسواق العشوائية وتأهيلها هندسيا لضمان سلامة المرتفقين، مع فرض شروط صارمة للسلامة داخل المحلات، وإطلاق حملات تحسيسية لفائدة المهنيين حول مخاطر المواد القابلة للاشتعال، وفي ظل تصاعد المخاوف، يبقى تحسين شروط السلامة ومراقبة البنيات التجارية العشوائية أمرا ملحا لتفادي تكرار مثل هذه المآسي التي تتسبب في رمشة عين، في فقدان التجار لسلعهم ومحلاتهم وموارد رزقهم وتنشر الخوف والهلع وسط الساكنة.

حرارة مفرطة تدفع البيضاويين إلى البحر والحدائق هروبا من «أفران الإسمنت»

خ. مشتري

عرفت مدينة الدار البيضاء، خلال عطلة نهاية الأسبوع التي تزامنت مع فاتح السنة الهجرية، موجة حر شديدة وغير مسبوقة، دفعت الآلاف من السكان إلى البحث عن بدائل للهروب من درجات حرارة مرتفعة حولت البيوت، خصوصا في الأحياء الشعبية والمنازل سيئة التهوية، إلى ما يشبه «أفران الإسمنت»، واختار عدد كبير من السكان التوجه نحو الشواطئ القريبة من المدينة، مثل بوزنيقة، المنصورية، دار بوعزة، وسيدي رحال، في حين اكتظت شواطئ المدينة نفسها، خصوصا عين الذئاب وعين السبع، بالزوار من مختلف الأعمار، بعضهم فضل قضاء الليل بكامله على الرمال فرارا من حر لا يُطاق.

أما من لم تسعفهم ظروفهم للتنقل، فقد وجدوا في المساحات الخضراء، الحدائق العامة، والمدارات الكبرى وسط المدينة ملاذا مؤقتا، حيث قضت العديد من الأسر ساعات طويلة في الهواء الطلق حتى وقت متأخر من الليل. مشاهد العائلات الممتدة على العشب، والأطفال يمرحون قرب النوافير أو في فضاءات اللعب، أصبحت مألوفة في عدد من الأحياء، في تعبير جماعي عن الحاجة إلى متنفس طبيعي في قلب مدينة تزداد حرارة وضجيجا.

وتعكس هذه الظاهرة المتكررة، عاما بعد عام، ضعف البنية التحتية المناخية الحضرية للدار البيضاء، في ظل ندرة الفضاءات العمومية المجهزة، وغياب بدائل فعالة لاحتواء سكانها خلال فترات الحرارة المرتفعة، التي باتت أكثر حدّة وتواترا بفعل التغيرات المناخية.

وتعيش بلادنا منذ الأسبوع الماضي على وقع موجة حر غير مسبوقة بلغت ذروتها في ابن جرير والقنيطرة وتارودانت، كما شملت مختلف مناطق البلاد بدرجات حرارة لا يعتادها شهر يونيو. وتشير نشرة إنذارية للمديرية العامة للأرصاد الجوية إلى استمرار موجة الحر المصحوبة برياح «الشركي» طيلة هذا الأسبوع، وامتدادها إلى غاية يوم الجمعة المقبل، مع تسجيل درجات حرارة تتراوح بين 33 و38 بالدار البيضاء.

واقعٌ ينذر بمزيد من مشاهد الهروب الجماعي إلى الطبيعة، بحثًا عن نسمة هواء منعشة، وترويحا عن النفس في حدائق المدينة ومداراتها، في ظل ارتفاع متواصل للحرارة داخل المنازل التي غرقت جدرانها في أتون صيف حارق، لا يرحم ليلا ولا نهارا.

السياح يهجرون الدارالبيضاء في «الويكاند»

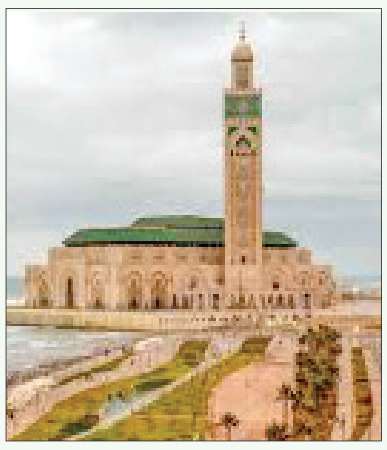

العربي رياض

تعد الدارالبيضاء ثالث مدينة سياحية في المغرب، بعد مراكش وأكادير، بدون أي مجهود، بحكم أنها في الغالب تعتمد سياحة الأعمال.

بحسب مسؤولين في مجلس مدينة الدارالبيضاء فإن غرف الفنادق والأبنية السياحية، تعرف انخفاضا ملحوظا من حيث الزبائن في نهايات الأسبوع، ورجح هؤلاء بأن ذلك راجع للفراغ الذي تعرفه المدينة على مستوى التنشيط الثقافي والفني، إذ لا يجد الزائر ما يفعله في المدينة حينما ينتهي من الأشغال التي جلبته للعاصمة الاقتصادية، لذلك فهو ينطلق مباشرة إلى مراكش أو أكادير أو الصويرة أو أي مدينة سمع عنها، لكنه لن يظل في الدارالبيضاء، لأنها لا توفر هذا الجانب وإن توفر فهو باهظ الثمن وفي أماكن خاصة.

وفي الحقيقة مازالت الدارالبيضاء تعاني من هذا المشكل، إذ لم يعد يعلم أحد من عليه تنشيط المدينة ثقافيا وفنيا، فالمقاطعات لها هذا الدور والجماعة لها نفس الدور، وكذلك شركة الدارالبيضاء للتنمية المحلية «كازا إيفنت»، واليوم ظهر عنصر جديد، وهو شركة «سونارجيس» المفروض أنها مختصة في تدبير الملاعب الرياضية، لنجدها اليوم تستغل هذه الفضاءات للشأن الغنائي وبأثمنة مرتفعة جدا لن تكون مناسبة لا للمواطن العادي أو للسياح، علما أنها مؤسسة عمومية لا يفترض أن تسمح بقيام أنشطة فنية مرتفعة الثمن، والمعضلة أن كل هؤلاء المتدخلين لم يحددوا أهداف التنشيط الفني الثقافي مع الأخذ بعين الاعتبار ضيوف المدينة من السياح، ليجعلوا الزوار يستمتعون بإقامتهم، فالمدينة فقيرة من حيث المعالم فأهم معلمة يمكن زيارتها، هو مسجد الحسن الثاني ويليه الحبوس ثم المدينة الأوروبية التي تزخر بالفنون الهندسية، لكن أحوال مظهرها مخجلة بسبب الأوساخ ورائحة النتانة التي أضحت مؤثثة لمركز المدينة، كانت هناك معلمة أخرى وهي الفيلا التي اجتمع فيها روزفلت بمحمد الخامس وتشرشل لكن لا أحد يعرف أين ذابت تلك الفيلا، الشاهدة على تدشين السلام العالمي بعد الحرب العالمية الثانية .

اليوم تفتقر المدينة للمتاحف والمعارض والعروض الفنية، وتفتقر لتنشيط مبدع يجعل السائح يخصص أوقاتا من سفريته له، كما تغيب عنها مناطق الترفيه كحدائق الألعاب وحدائق الحيوانات و»أكواريوم» الأسماك، وغيره، ما يجعلها مدينة شحيحة في هذا المجال مستسلمة لضجيج وسائل النقل وأبواقها، يحبذ معها الزائر المغادرة في أقرب فرصة.

قطار الإهمال.. خط الجديدة الدار البيضاء يواصل حصد سخط الركاب

خديجة مشتري

لم يكن يوم الأحد الماضي استثناء من القاعدة، بل تجسيدا صارخا للاختلالات المزمنة التي يعاني منها الخط السككي الرابط بين الجديدة والدار البيضاء، فقد اضطر ركاب قطار متوجه نحو العاصمة الاقتصادية إلى الانتظار لأكثر من ساعة ونصف وسط حرارة خانقة تجاوزت 40 درجة، بعدما توقف القطار بشكل مفاجئ في الخلاء دون تقديم أي توضيحات، لا عبر الإذاعة الداخلية ولا من قبل أي مسؤول.

هذا التوقف القسري عرض المسافرين للإرهاق الشديد، خصوصا الأطفال وكبار السن، ودفع البعض إلى النزول وسط السكة في مشاهد تعكس حجم الإهمال الذي يطال هذا الخط الحيوي. وعوض تقديم اعتذار رسمي أو توضيح الأسباب، اختار مسؤولو المكتب الوطني للسكك الحديدية الصمت كالمعتاد، وكأن تأخير عشرات الركاب عن أعمالهم ومواعيدهم لا يعني شيئا.

يُعد الخط السككي الرابط بين الجديدة والدار البيضاء من بين أكثر الخطوط استعمالا من طرف الطلبة والموظفين والعمال اليوميين، الذين لا يجدون بديلا عمليا عن القطار للتنقل. ومع ذلك، يبدو أن هذا الخط لا يحظى بأي أولوية في مخططات التحديث أو الصيانة، مقارنة بخطوط أخرى مثل الرباط – الدار البيضاء أو طنجة – الدار البيضاء. ورغم الشكايات المتكررة، يواصل المكتب الوطني للسكك الحديدية تجاهله للنداءات اليومية القادمة من مسافري هذا المحور، الذين يشعرون أن هذا المرفق لا يتطور بل يتراجع، في ظل غياب أي مؤشرات لتحسين جودة الخدمات أو تحديث العربات المهترئة التي تعود لعقود خلت.

قصة القطار بين الجديدة والدار البيضاء بدأت منذ 27 مارس 1987، حين انطلقت أول رحلة على هذا المحور، لكنها لم تخلُ منذ البداية من المشاكل البنيوية وسوء تدبير الاستغلال. فقد تم إغلاق محطة القطار بالجديدة في 16 دجنبر 1996 بدعوى ضعف مردودية الخط، حيث لم يكن عدد المسافرين يتجاوز 400 راكب في أحسن الأحوال، لكن تحت ضغط نواب الإقليم تم التوقيع يوم 22 أكتوبر 2012، من طرف وزير التجهيز آنذاك كريم غلاب، على قرار إعادة تشغيل الخط، بعد توقف دام أكثر من 15 سنة، غير أن العودة لم تكن مصحوبة بأي إرادة حقيقية لتأهيل الأسطول أو تحسين الخدمات، فبقيت العربات قديمة، ومواعيد القطارات عشوائية، والاتصال بالركاب غائبا تماما.

تفتح تجربة القطار الرابط بين الجديدة والدار البيضاء نقاشا أوسع حول العدالة المجالية في توزيع الاستثمارات العمومية، خاصة في قطاع حيوي كالنقل السككي. ففي الوقت الذي استفادت فيه مدن كبرى كطنجة والرباط والدار البيضاء من تحديثات شاملة، شملت قطارات سريعة ومرافق مريحة، لا تزال ساكنة الجديدة وأزمور والمدن المجاورة لهما تتنقل في «عربات الزمن الماضي»، عربات مهترئة متهالكة تزحف فوق السكك وكأنها تطلب النجدة والإعفاء من خدمة لم تعد أهلا لها منذ مدة كبيرة إلا أن القائمين على هذا الخط قرروا أنها لا تزال صالحة للاستعمال حتى آخر رمق، وحتى التوقف النهائي الذي لن ينفع معه لا صيانة ولا إصلاح، علما أن حتى التقنيين المختصين في إصلاح ما يمكن إصلاحه غير متوفرين بمحطة الجديدة، فالمسؤولون، وحسب مصادر اتصلت بها الجريدة، يلجأون إلى خدمات بعض المتقاعدين من التقنيين في حلول ترقيعية وعشوائية لا تقيم للراكب ولا لوقته المهدور وزنا ولا اعتبارا. هذا الاستهتار لا ينعكس فقط على جودة الخدمة، بل يكرس الإقصاء التنموي لمناطق كاملة من حقها في البنية التحتية الحديثة، ويعمّق الإحساس باللاعدالة في أوساط السكان. فكيف يعقل أن يستمر قطار في العمل بعربات عمرها يتجاوز ثلاثين سنة، دون أدنى مراعاة للكرامة أو حتى لسلامة الركاب ، بل إن القطار ينطلق وبعض أبوابه مفتوحة على كل المخاطر التي قد يتعرض لها الركاب خصوصا الذين لم يحالفهم الحظ في الحصول على مقاعد فيضطرون إلى السفر واقفين بسبب الاكتظاظ الكبير الذي يعرفه هذا الخط خصوصا في موسم الصيف.

ركاب هذا القطار لا يطلبون الكثير: فقط وسيلة نقل تحفظ كرامتهم، تحترم وقتهم، وتقيهم حر الصيف وبرودة الشتاء. لكن ما يحصل هو العكس تماما: وعود غائبة، محاسبة منعدمة، وتواصل متعجرف كأن الزبون عالة على المرفق العمومي.

خط الجديدة الدار البيضاء ليس مجرد وسيلة نقل لكنه في الحقيقة مرآة تعكس ما يعانيه الركاب من إقصاء ومن حق في الحصول على قطارات حديثة تحترمهم وتحترم وقتهم وإذا لم تتحرك الجهات المعنية لإصلاح هذا الخلل، فإن قطار الإحباط سيسبقهم، ولن ينتظر على الرصيف.

تجارب المرأة في مسارات العمارة والإبداع والعدالة

عائشة بوزرار *

يعود محور النسوية إلى النقاش الثقافي العربي، ضمن سياق يتماس ويتشابك مع النقاش العالمي الذي يسعى إلى فك الحصار عن أسئلة عالقة منذ قرون. وفي هذا السياق، خصصت مجلة «أفكار» الأردنية (العدد 436) ، الحديث عنه عبر مجموعة من المحاور التي تبحث في التجارب النسوية في مجالات العمارة والسينما والمسرح وأيضا في صنع المعرفة الحرة والبرمجيات .. مما مكنهن من تغيير السرديات التقليدية حول المرأة إلى سردية جديدة تساهم في بناء مجتمع عادل ومتوازن.

أولا:العمارة النسوية: من الرؤية المحلية إلى التأثير العالمي

لطالما هيمنت الذكورية على مهنة العمارة عبر التاريخ، حيث بقيت إسهامات النساء في الظل، سواء في التصميم، أو البحث الأكاديمي، أو حتى في تنفيذ المشاريع، ومع تطور الحركة النسوية وانتشارها عالميًا، بدأت المرأة تتقدم في هذا المجال، ناقلة قضاياها من الهامش إلى قلب الحوار المعماري العالمي. وقد تم تجاهل أعمال المعماريات الأوائل أو نُسبت إلى شركائهن الذكور. فقلما ذُكرت أسماء نساء مثل «إليزابيث ويلبرن «أو «إيلسا مانفورد»في السجلات الرسمية. وفي الشرق الأوسط، كان التحدي مضاعفًا بفعل العادات والتقاليد. وظهر في السبعينيات من القرن الماضي،تيار معماري نسوي ركّز على التشكيك في معايير العمارة التقليدية؛ وإعادة تصميم المساحات بحيث تراعي احتياجات المرأة، وتسهم في تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية؛ ثم تسليط الضوء على المعماريات الرائدات:مثل «زها حديد»، التي أصبحت رمزًا عالميًا للإبداع المعماري الأنثوي.

واليوم، تحظى النسوية في العمارة بتركيز عالمي في المؤتمرات والبحوث والمنشورات ، ومن بين أبرز الأسماء : زها حديد» (العراق)، أول امرأة تفوز بجائزة بريتزكر. وجين غانغ» (الولايات المتحدة)، المعروفة بتصاميمها المستدامة. ثم آنا هيرينغتون» (أستراليا)، والتي تهتم بالعمارة الاجتماعية.

رغم التحديات، انتقلت النسوية في العمارة من الظل إلى نور العالمية، وأصبحت جزءًا لا يتجزأ من الحوار المعماري الحديث. وبفضل جهود النساء الرائدات، باتت العمارة، اليوم، أكثر شمولاً وعدلاً، مع وعود بمستقبل أفضل للجميع.

ثانيا:دور النساء في تقديم المعرفة الحرة في المجتمعات الحرة

تُعد المعرفة الحرة من أهم ركائز المجتمعات المتقدمة، حيث تتيح فرص الوصول إلى المعلومات، ومشاركتها، واستخدامها دون قيود. في هذا السياق، لعبت النساء أدوارًا محورية في تقديم المعرفة الحرة، خاصة مع تزايد الحركات النسوية والحقوقية وظهور أدوات التقنية الحديثة، فالنساء بوصفهن صانعات

للمعرفة الحرة،ويتمثل ذلك في المجالات التالية:

في الكتابة والإنتاج العلمي: وذلك بمشاركة النساء في إنتاج الأبحاث العلمية، والمقالات، والمحتوى الأكاديمي المفتوح، مما جعلهنّ جزءًا من مبادرات النشر الحر، مثل المجلات العلمية المفتوحة وقواعد البيانات المجانية.

في التعليم المفتوح:مساهمة النساء في تطوير منصات التعليم المفتوح، وتقديم الدروس المجانية عبر الإنترنت، وإنشاء قنوات تعليمية على يوتيوب أو منصات أخرى، مما أتاح فرص التعلم للجميع بغض النظر عن الجنس أو الخلفية الاجتماعية.

التطوع في المشاريع الحرة: مشاركتهن في تحرير موقع ويكيبيديا، وتطوير البرمجيات الحرة والمفتوحة المصدر، والمساهمة في مشاريع مجتمعية تهدف إلى نشر المعرفة دون مقابل مادي أو احتكار.

ثالثا: ثلاث موجات للنسوية في سينما المرأة

شهدت الحركة النسوية ثلاث موجات رئيسية، ولكل منها أثر مختلف على السينما التي تصنعها النساء أو التي تتناول قضاياهن.

الموجة النسوية الأولى (أواخر القرن 19 – أوائل القرن 20، وركزت على الحقوق القانونية والسياسية للنساء، وأبرزها حق التصويت والتعليم والعمل، فظهرت أفلام تناقش موضوعات متعددة الأبعاد: الهوية، العرق، الطبقة، الميول الجنسية، التحديات اليومية للمرأة المعاصرة؛ مثلما عرفت حضور مخرجات من جنسيات وخلفيات متنوعة، مثل شانتال أكرمان (بلجيكا)، آفادوفيرني (أمريكا)، نادين لبكي (لبنان)؛ وإنتاج أفلام مستقلة ومسلسلات عبر الإنترنت تتناول قضايا المرأة بجرأة وواقعية أكبر، مما شجع على ظهور منصات رقمية تتيح للنساء صناعة أفلامهن بعيدًا عن الرقابة الذكورية التقليدية.

وقد تركت كل موجة نسوية بصمتها على سينما المرأة، سواء عبر التمثيل، أو الإخراج، أو الموضوعات المطروحة. واليوم، باتت هذه السينما أكثر تنوعًا وجرأة، تتيح للنساء رواية قصصهن بأنفسهن، وتمثل جزءًا مهمًا من الحراك الثقافي العالمي نحو المساواة.

رابعا: نسوية الحرب: البحث عن عدالة انتقالية للنساء

تُعد الحروب والصراعات من أكثر الأحداث التي تترك آثارًا مدمرة على المجتمعات، خاصة على النساء. ففي أغلب النزاعات، تتعرض النساء للعنف، والتهجير، والاستغلال، ويُهمَّش دورهن في عمليات السلام وإعادة الإعمار. هنا يظهر مفهوم «نسوية الحرب»، الذي يطالب بعدالة انتقالية تأخذ بعين الاعتبار الحقوق والاحتياجات الخاصة بالنساء. وتشير العدالة الانتقالية إلى «المجموعة من الآليات القضائية وغير القضائية « التي تُطبَّق في المجتمعات الخارجة من الصراع أو الديكتاتورية، لتحقيق العدالة والمصالحة، وكشف الحقيقة، وجبر الضرر، وعدم الإفلات من العقاب.

تُعيد «نسوية الحرب» تعريف العدالة الانتقالية من منظور يضع النساء في قلب العملية، ويعترف بمعاناتهن وحقوقهن في العدالة، والذاكرة، وجبر الضرر،ولا تتحقق العدالة الانتقالية الحقيقية إلا بمشاركة المرأة وبتضمين قضاياها في كل خطوة نحو السلام والمصالحة،بإحياء الذاكرة الجماعية: ضمان عدم نسيان معاناتهن، وإبراز قصصهن ضمن السردية الوطنية؛ وإصلاح القوانين المحلية والدولية ومراجعتها لجعلها أكثر حماية لحقوق النساء.

خامسا: النسوية في المسرح: مسرحية «قلادة دم» نموذجًا

لعب المسرح دورًا مهمًا في التعبير عن قضايا المرأة وطرح الأسئلة حول العدالة الجندرية والسلطة الأبوية، ومع بروز الحركة النسوية، أصبح المسرح مساحة حيويةً لتمثيل النساء وقضاياهن، ولمساءلة الأدوار النمطية. من بين المسرحيات العربية اللافتة في هذا السياق تبرز مسرحية «قلادة دم»، التي تُعد نموذجًا للمسرح النسوي العربي.

ويعدُّ المسرح النسوي تيارا فنيا يركز على تقديم تجارب النساء وقضاياهن، معيدا النظر في علاقات القوة بين الجنسين، وغالبًا ما يطرح أسئلة حول الجسد، والصوت، والحقوق، والهوية، ويمنح المرأة دورًا فاعلاً في النص والأداء والإخراج.

وتدور أحداث مسرحية «قلادة دم» حول امرأة تجد نفسها في مواجهة مجتمع ذكوري بعد حادثة عنف أسري أو جريمة شرف. تتناول رحلة البطلة في البحث عن العدالة، وكشف فساد السلطة، وتعرية العادات التي تبرر العنف ضد النساء . بطلتها المركزية امرأة قوية، تواجه القمع بصوت مرتفع، وتطالب بحقها في الحياة والحرية. استطاعت تعرية السلطة الذكورية، والكشف عن كيفية استغلال الأعراف والتقاليد لقمع النساء وتبرير العنف ضدهن. بحيث غالبًا ما تظهر الشخصيات الذكورية في صورة السلطة القامعة، في مقابل مقاومة البطلة. كما أن عنوان المسرحية (قلادة دم) يحمل رمزية قوية في ربطه بين المجوهرات (رمز الأنوثة والزينة) والدم (رمز التضحية والعنف)، في دلالة على أن حياة النساء عُرضة للانتهاك، وأن الجمال قد يتحول إلى لعنة في مجتمعات لا تحمي المرأة. كما استطاعت المسرحية توظيف لغة شعرية غاضبة، وأحيانًا رمزية، تكشف عن العنف النفسي والجسدي الذي تتعرض له النساء، وتخلق حالة من التعاطف والوعي لدى الجمهور، مهدت للنهاية المفتوحة بمشهد المقاومة، في إشارة إلى استمرار النضال النسوي وعدم القبول بالهزيمة.

تجسد مسرحية «قلادة دم» روح المسرح النسوي العربي، حيث تلتقي القضايا الإنسانية بالدراما، ويصبح المسرح ساحة للمقاومة والكشف. ومن خلال مثل هذه الأعمال، يُعاد النظر في موقع المرأة داخل النص والحياة، وتُطرح أسئلة جريئة حول الحرية والعدالة.

لقد كشفت التجارب النسوية في مختلف المجالات، من العمارة والسينما والمسرح، إلى المعرفة الحرة والبرمجيات المفتوحة المصدر، عن قدرة النساء على اختراق الحواجز وتغيير السرديات التقليدية في المجتمعات. لم تعد المرأة مجرد متلقية أو ضحية للأنظمة الأبوية، بل أصبحت فاعلة وصانعة للتغيير، تدافع عن العدالة، وتبتكر، وتساهم في بناء مجتمعات أكثر عدلاً وشمولاً.

في العمارة، انتقلت النساء من الظل إلى مركز التأثير والإبداع، وهن يقدّمن رؤى جديدة لتصميم المدن والمساحات، بما يحقق التوازن والعدالة الجندرية.

وفي المعرفة الحرة والبرمجيات المفتوحة المصدر، أثبتت النساء العربيات حضورهن بوصفهن مُطوّرات ومُبادرات، يسهمن في إنتاج وتوزيع المعرفة بلا قيود، ويفتحن المجال أمام أجيال جديدة لتحقيق الاكتفاء الرقمي والمعرفي.

أما في الفنون المرئية، فقد استطاعت السينما النسوية عبر موجاتها المختلفة أن تطرح قضايا المرأة بجرأة وصدق، كاشفة عن عمق التجربة النسائية وتنوعها، بينما جعل المسرح من قضايا المرأة محورًا للدراما المجتمعية والتغيير، كما في «قلادة دم» التي جسدت معاناة النساء وصمودهن في وجه العنف المجتمعي.

أما في سياق النزاعات والعدالة الانتقالية، فقد أظهرت نسوية الحرب أهمية تضمين النساء في عمليات العدالة والمصالحة، لضمان ألا تُهمّش أصواتهن أو تُنسى معاناتهن في كتابة تاريخ الشعوب وصناعة مستقبلها.

إن كل هذه النماذج تؤكد أن العدالة الجندرية ليست ترفًا فكريًا، بل ضرورة مجتمعية ومسارا حتميا نحو التقدم. فتمكين النساء، والاحتفاء بإبداعهن، وضمان عدالتهن، هو انتصار للقيم الإنسانية جمعاء، وخطوة نحو عالم أكثر حرية وتنوعًا وكرامة.

* كاتبة وباحثة في الإعلام

15 مغربيا ضمن قائمة الـ18 المرشحة لجائزة كتارا للرواية العربية

ضمت قائمة الـ 18 لأفضل الأعمال المشاركة في الدورة الحادية عشرة لجائزة كتارا للرواية العربية في فئتي الروايات المنشورة والروايات غير المنشورة، وروايات الفتيان، والرواية التاريخية، والدراسات النقدية، 15 عملا من المغرب موزعة على مختلف الفئات. وبحسب بلاغ للمؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا صدر أول أمس الاثنين ، فقد ضمت قائمة ال 18 في فئة الروايات غير المنشورة عملين روائيين من المغرب هما «أم الكردان ..سيرة البلاد والعباد « لزين العابدين الكنتاوي و «لعنة العبور» لكريم فارس . واشتملت قائمة الـ 18 لفئة الرواية المنشورة على روائيين اثنين من المغرب هما شكيب عبد الحميد من خلال رواية «مدينة الأزل» و عبد النور مزين عبر رواية «جسر النعمانية». أما فئة الدراسات النقدية فقد ضمت ست دراسات من المغرب ممثلة ب «التأويل الثقافي للرواية ..دراسة في تحولات السردية العربية المعاصرة « لرشيد الخديري و «الرواية العربية المعاصرة ...الذات والهوية والتاريخ، دراسة في نماذج « لعبد العزيز بنار و»سرديات العواطف ..مقاربة بلاغية للرواية العربية «لعادل المجداوي و «الرد بالرواية ..دراسة في استراتيجيات السرد الثقافي «لعبد الرزاق المصباحي و «الرواية العربية المعاصرة ،حدود الابداع والتخييل «لعزيز العرباوي و»تشكيل الصورة في الرواية العربية رهانات السرد وإمكانات التخييل» لياسين الشعري. وبالنسبة لفئة روايات الفتيان فقد اشتملت على ثلاثة أعمال روائية من المغرب وهي «أبطال الضوء « لعائشة بناني و»نجمة قصار القامة « لمحمد العمراني و»أجنحة من خشب «لنعيمة فنو. وبخصوص فئة الروايات التاريخية فقد اشتملت القائمة على روايتين من المغرب ..»على خطى إدريس الأكبر» لإدريس النعيمي و»القديس حكاية أندريه فيلودر مار « لخالد بودريف.

ساهم في ترسيخ الفعل الإبداعي في الفضاء العمومي باسفي

تأبين المرحوم النقيب امحمد الشقوري

يعتزم منتدى رع للثقافة والإبداع بآسفي وشبكة مبادرات جهوية للتراث والسياحة ، وبتنسيق مع المديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة - آسفي واليوسفية، تنظيم حفل تأبين الراحل النقيب امحمد الشقوري، وذلك يوم الأربعاء 09 يوليوز 2025م، في الساعة السابعة مساء، برحاب مدينة الثقافة والفنون بآسفي، وهي مبادرة كريمة والتفاتة نبيلة تستحق الإشادة والتنويه، تُجسّد ثقافة الوفاء والعرفان لرمز من رموز حاضرة المحيط.

يستحضر اللقاء التأبيني شخصية متميزة وإنسانا مُتفتّقا بالعلم والمعرفة وأحد رجالات الفكر والثقافة والسياسة وحقوق الإنسان، مشهود له بسيرة حسنة وقدوة طيّبة وأنموذج في الأخلاق، حتّى عُدّ من أساطين الثقافة بحاضرتنا من خلال إقامة مقهى أدبي يعمد ترسيخ الفعل الإبداعي في الفضاء العمومي.

لقد أمضى الراحل حياة مُفعمة بالعمل والبذل في مختلف الميادين، دون كلل ولا ملل، تشهد له السّاحة التي ارتادها لبناء انتماء واضح، في سعي حثيث للانخراط في مشروع مجتمعي جاد ومنفتح على المستقبل الثقافي والسياسي والحقوقي، مُدوّنا سيرة مُشرّفةً ومسيرة مُشرقةً وطافحة بالجوانب الإنسانية في شخصيته والمواقف النبيلة في حياته.

ومن المرتقب أن يتخلّل هذا الحفل عدة فقرات متنوّعة، منها كبسولة حول محطات مهمّة من حياة الفقيد، وتقديم أوراق علمية في الموضوع من طرف ثلة من الباحثين والأكاديميين، والتي سيتبلور عنها كتاب جماعي يوثّق لهذه التظاهرة الثقافية المائزة، كما سيقدّم العديد من الشخصيات المحلية والوطنية شهادات عن بعض مناقب المرحوم وإسهامه الفعّال في المشهد الثقافي والسياسي والحقوقي المحلي والوطني.

متابعات

دار الشعر بمراكش تستقصي صورة «الآخر في الترجمة»

نقاد وشعراء يقاربون حيوات النص وترحاله

واصلت دار الشعر بمراكش سلسلة ندواتها ومحاوراتها حول قضايا وأسئلة مركزية تهم الخطاب الشعري، ضمن برنامج ندوات، والذي ينفتح من خلال منتدياته الحوارية، على مسارات الأسئلة والتمحيص النظري والنقدي. واحتضن مقر الدار يوم الأربعاء 25 يونيو لحظة معرفية جديدة قاربت موضوع «الآخر في الترجمة»، في مواصلة لسلسلة من النقاشات والمطارحات التي تبلورت ضمن أسئلة تهم موضوع الترجمة وتقاطعاتها. وشارك كل من الناقد والشاعر والمترجم نورالدين الزويتني والباحثة والشاعرة ثريا وقاص، في الجزء الأول من اللقاء، والذي شهد تقديم العديد من المداخلات في لحظة معرفية مائزة، شهدت نقاشا سعيا للإنصات البليغ لنبض النصوص، للاقتراب أكثر من نبض أسئلة النقد الشعري وقضاياه المحورية.

الشاعر والمترجم والباحث نورالدين الزويتني جدد تأكيده على أهمية الأسئلة التي تطرحها دار الشعر بمراكش، سواء في علاقتها بسؤال الترجمة أو المواضيع المركزية التي تهم الخطاب الشعري والأدبي في علاقتها بالفنون وتقاطعها مع خطابات أخرى، معتبرا تدرج سؤال الترجمة في مقاربات الدار، وضمن سلسلة ندوات والدرس الافتتاحي الفارط، ينم عن استراتيجية معرفية تواصل من خلالها هذه المؤسسة الانفتاح على القضايا المركزية الراهنة التي تهم أسئلة الشعر والأدب. فيما أكدت الباحثة والشاعرة ثريا وقاص أن سياق النقاش الراهني، حول موضوع الآخر في الترجمة، وضمن منتدى حواري يشهد قراءات شعرية وأيضا تقديم ترجمات آنية، لجيل جديد من شباب مشتل الورشات، هو درس عميق من مؤسسة تراهن على المستقبل.

وشاركت الشاعرة والمترجمة مريم إتجو، من مشتل دار الشعر بمراكش، في برنامج ندوات ضمن سلسلة ضفاف، بنص شعري باللغة الانجليزية، كما قدمت ترجمة لقصيدتين لكل من الشاعرة خديجة السعيدي والشاعر اسماعيل آيت إيدار. كانت لحظة انتقال لسياق الجزء التطبيقي، وهو القسم الثاني من اللقاء، لتمثل موضوع الندوة وأيضا لانفتاح أكثر على الجهد الذي بلورته استراتيجية ورشات الكتابة الشعرية لدار الشعر بمراكش والخاصة ب(الأطفال واليافعين والشباب والمهتمين).

تحدث الزويتني عن الترجمة المرتبطة بالنص القانوني، والتي تحضر اليوم في المغرب بشكل لافت، عكس الترجمة المرتبطة بالنص الأدبي والتي تظل اجتهادات فردية، وتعوزها أحيانا الكثير من المهنية. وقللت الباحثة والمترجمة ثريا وقاص من سؤال الانتقال الى سياق لغوي آخر، في حديثها عن الأمور التقنية المرتبطة بفعل الترجمة، إذ تظل المهنية والدراية اللغوية، وهي تنضاف الى المعرفة بآليات النص وبالسياق الإبداعي، تكاملا خلاقا لتفعيل ترجمة أكثر إخصابا.

ضمن سياق المحاورات، والتي لخصتها دار الشعر بمراكش في أقانيم محددة، استقصت أسئلة الترجمة والسياسات اللغوية في المغرب والعالم العربي.. في سؤال يهم امتلاك وعي نقدي ومعرفي بل واستراتيجية لترسيخ ومأسسة فعل الترجمة اليوم. وأيضا انتقالا الى النص المترجم، بما يؤشر على سؤال يهم سفر النص من سياق لغة الى لغة ثانية أو ثالثة أو أحيانا الى سياق سفر داخلي للنص الإبداعي.. في قدرتنا على التحكم في سياق الانتقال عندما يتعلق الأمر بتلمس حضور الآخر في النص المترجم. كما تناول النقاش، وعلاقة بتجسير الهوة ومسألة الأنا والآخر

في علاقة بقضايا الترجمة الأدبية (النص الشعري)، تضيق المسافة بالإشارة الى الآخر في الترجمة، أو بمعنى أدق محاولة تحديد سمات الآخر في الترجمة، خصوصا لحظة الانتقال من سياق أول (هنا النص الإبداعي كما كتب وتم تأليفه بلغته الأصلية) والنص المترجم (النص الثاني)، انتهاء باليوم، في ظل ما نشهده من انمحاء كلي لهذه «الفوبيا» القبلية من «الآخر»، في مقابل صور تشظي والتباساته، نظرا لهذا الحضور اللافت للنصوص بين نصوص في لعبة تناصية تجاوزت الحدود، بحيث أصبحنا لا نميز بين الأصل والفرع، كما أشار ذات يوم الباحث عبدالسلام بنعبدالعالي، فهل أصبح «الآخر» هو من يحدد أفق كتابتنا، وغدت الترجمة نمط وجود لا حركة تأليف فقط.

خص الشاعر والمترجم والباحث نورالدين الزويتني، رواد دار الشعر بمراكش، بنص شعري جديد قرأ جزء منه يلامس هذا الترحال الأبدي للكينونة بين أقاصي «المجهول»، خصوصا عندما يتعلق الأمر بالشعر ورغبته في تأمل مسارات أرواحه الداخلية. فيما قدمت الشاعرة والمترجمة ثريا وقاص نصوصا شعرية شذرية قصيرة، في مقولة الوفاء تقول وقاص: «هل تعرف لماذا يشبه الوفاء القمر؟/ لأنه يبقى/ حين تنطفئ كل الأضواء حولك»..

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

موازين 2025

من جدل الانحراف إلى فرصة لصناعة الوعي الفني

جلال كندالي

أسدل مهرجان موازين ستاره على دورته العشرين، ومعه انطلقت على الفور موجة من الأسئلة الساخنة والنقاشات المحتدمة، التي لم تبق حبيسة مواقع التواصل الاجتماعي فحسب، بل تسربت إلى المنابر الإعلامية وأحاديث الفنانين والمثقفين والمهنيين، الذين أجمعوا على أن هذه الدورة شكلت في بعض لحظاتها سقوطا أخلاقيا وفنيا غير مسبوق.

دورة كان يفترض أن تكون استثنائية بمقاييس الاحتفاء بالذكرى العشرين لهذا المهرجان، الذي لطالما دافعنا عنه، وعن رمزيته في السياق الثقافي المغربي، رغم حملات التشويه التي واجهته منذ بداياته، من طرف من يرون في الفن خطرا على العقيدة.

لكن، ونحن اليوم على أعتاب محاسبة الذات، لا بد من المصارحة،لا بد من الجهر بالحقيقة، والقول علانية إن هذه الدورة أفرزت مظاهر صادمة لا يمكن السكوت عنها. ممارسات تنظيمية عشوائية، إقصاء ممنهج لفنانين مغاربة، وفرض وصاية على الذوق العام عبر دعم أصوات تسوق للابتذال تحت ذريعة «الانتشار» و»الرقمية».

فما معنى أن يتم استدعاء فناني «الكلام الزنقاوي» إلى منصات كبرى، بل ويتم الدفاع عنهم رسميا، كما فعل مغني الراب Draganov الذي اعتبر في ندوة صحفية بموازين أن الكلمات النابية جزء من هويته الفنية الزنقاوية، مكررا مقولة زميله طوطو «ومن بعد؟».

رفض Draganov الانتقادات، وقال إن أغانيه ليست للإذاعات، بل لفئة «تفهمه»، مؤكدا أنه يختار الممثلين مجانا في كليباته لإنتاج بصري احترافي. كما عبر عن امتعاضه من حشره في منصة سلا، بينما يرى أن طوطو يستحق منصة السويسي.

وبرر تكرار أفكاره ب»خدمة الفكرة»، معتبرا أن النقد لا يزعجه، لكنه، مثل طوطو، لا يرى غضاضة في أن يعبر عن فئة مهمشة بأسلوب متدن لا يتناسب مع قيم الفن الهادف، وكأن الزنقة لا تليق بها إلا الكلمات السوقية، أهذا هو الدفاع عن المهمشين؟ أم أنه تسويق للرداءة باسم الهامش؟

سبق أن كتبت، بعد فضيحة طوطو في مهرجان «الرباط عاصمة الثقافة الإفريقية»، أن تمجيد المخدرات على المنصات العمومية، وتوجيه رسائل سلبية للمراهقين والأطفال، لا يدخل في حرية التعبير بل في انحرافها.

قلت حينها إن المال العام لا يمكن أن يصرف على من يتباهى بإفساد الذوق العام، ولا على من يهدد الصحفيين بالتصفية، كما فعل مع الزميل محمد تيجيني.

لم تنته موجة العبث هنا، بل فجر فيلم» زنقة كونتاكت» فضيحة من العيار الثقيل، حين تبين أن مخرجه استعمل موسيقى انفصالية للفنانة مريم منت حسان، رغم أن الملف المودَع بالمركز السينمائي المغربي يذكر اسما آخر. والأدهى أن المركز لم ينتبه للخرق إلا بعد سنتين من الدعم، وبعد أن فاز الفيلم بجوائز كبرى، وهو ما يكشف أن مؤسساتنا في غيبوبة ثقافية، أو في حالة تواطؤ صامت.

كل هذا العبث، وكل هذا الانحدار، جرى تحت غطاء الدعم العمومي، باسم «الفن» و»الانفتاح»، بينما يقصى الفنانون الحقيقيون، وتمنح المنصات لمن يسخر من كبار الأغنية المغربية على الإنستغرام، ويربك الأذواق ويهدد السلم الثقافي.

الفنانة ماجدة اليحياوي، واحدة من الأصوات الرصينة في المشهد المغربي، عبرت عن الصدمة التي تلقتها بعد سهرة طوطو بموازين. قالت إنها أصيبت بالذهول مما سمعته، وتساءلت: «ماذا يغني هذا الشخص؟ وهل هذا ما يريده الجمهور فعلاً؟» استغربت من جرأة الجمهور في ترديد كلمات نابية تعد من المحرمات في البيوت المغربية.

حيرتها كانت صادقة، ودهشتها صرخة فنية ضد الرداءة».

ومن باب اقتراح الحلول، وحتى لا نكون عدميين، ينبغي الاعتراف بأن طوطو وصديقه Draganov المدافع عن «الكلام الزنقاوي»، مثل غيرهما، استطاعوا أن يكونوا ظاهرة حقيقية، قابلة للقياس بأدوات المنظور الرقمي والواقعي معا، ملايين المشاهدات على المنصات، وجماهير حاشدة على الأرض، كما حدث حين استقطب طوطو أكثر من 300 ألف متفرج على منصةالسويسي، أغلبهم مراهقون رددوا أغانيه عن ظهر قلب.

مشهد يذكرنا بما حدث مع كاتب سعودي شاب في معرض الكتاب بالرباط حين تسببت شعبيته في فوضى عارمة بين المراهقات، اضطر معها المنظمون لإيقاف حفل التوقيع.

كاتب استغل العالم الرقمي لربط علاقة افتراضية مع زبنائه المراهقين واستطاع بيع منتوجه ربما أكثر ممن حصلوا على جوائز نوبل ، وهو المنتوج الذي انتقده النقاد بشدة، ومع ذلك شكل ظاهرة حقيقية، إنها إذن ظواهر لا تخص المغرب وحده.

لكن، ومادام هؤلاء الفنانون يصرحون بأنهم يغنون للمهمشين، ومادام كل ذلك يجري باسم «تامغربيت»، فإن المسؤولية تفرض عليهم أن يستثمروا هذا الانتشار الواسع، لا لمراكمة الضجيج، بل لتغيير بوصلة الرسالة.

لا أحد يطلب منهم التنكر لجمهورهم، بل فقط الارتقاء بالمضامين، وتوجيهها نحو قيم يحتاجها المجتمع المغربي مثل الصدق، التفاني، محاربة الغش، نشر التسامح، الحب، والتغني بالسلام. الابتعاد عن المخدرات وغيرها، قيم إنسانية واجتماعية يمكن أن يزرعوها في الوعي الجماعي، وأن يسهموا بذلك في بناء ذوق سليم، وتربية فنية سليمة، دون أن يؤثر ذلك على شعبيتهم، بل لعله يعززها، ويجعلهم يدخلون بيوتات المغاربة من أبوابها... وقبل ذلك، إلى قلوبهم جميعا.

حسين الجسمي يزور أطفال «دار الميمة» للأيتام ويوجه لهم دعوة خاصة لحضور حفله في كازابلانكا

في لفتة إنسانية تعبر عن عمق الالتزام المجتمعي، قام السفير المفوّض فوق العادة للنوايا الحسنة، الفنان حسين الجسمي، بزيارة مؤسسة الرعاية الاجتماعية دار الميمة بالدار البيضاء، حيث شارك الأطفال لحظات من الفرح والأمل، واحتفل معهم بنجاح عدد منهم، وتفاعل معهم في اللعب، والرسم، والغناء، والحديث عن أحلامهم وطموحاتهم.

وأكد الجسمي أن هذه الزيارة كانت من اللحظات الراسخة في حياته، مشيرا إلى أن الأثر الحقيقي لأي حضور جماهيري هو ما يترك في قلوب الناس، وأن دعم فئة الأيتام وتعزيز مكانتهم مسؤولية إنسانية نبيلة تتطلب منا جميعا الاهتمام والرعاية.

وفي ختام الزيارة، فاجأ الجسمي الأطفال بدعوة خاصة لحضور حفله القادم ضمن أسبوع كازابلانكا للموسيقى، حرصا منه على أن يكونوا جزءا من الفرح والفن والحياة.

كما عبر عن امتنانه العميق للمملكة المغربية وقيادتها الكريمة على ما لمسه من رعاية واحتضان لهذه الفئة الغالية، مؤكدا أن ما رآه من تنظيم وإنسانية يعكس قيما نبيلة تستحق كل التقدير.

«تحوّل» الفنانة التشكيلية حياة قادري حسني يستمر إلى غاية 5 يوليوز المقبل

شهد رواق باب الرواح بالرباط مساء يوم السبت 21 من الشهر الماضي، افتتاح معرض تشكيلي للفنانة حياة قادري حسني، يحمل عنوان «تحوّل»

المعرض، الذي يستمر إلى غاية الخامس من شهر يوليوز المقبل، عرف حضورًا نوعيًا ومكثفًا لشخصيات وازنة، تمثلت في عدد من مسؤولي وممثلي وزارتي الشباب والثقافة والتواصل، ووزارة التربية الوطنية، إلى جانب شخصيات بارزة من عالم الفن والأدب والإعلام، ووجوه معروفة من الساحة العمومية العاملة في مجالات متعددة

مرّ حفل الافتتاح في أجواء فنية وأدبية، تخللتها فقرات موسيقية وغنائية تفاعل معها الجمهور بحيوية، وأخرى قرائية وشعرية شكلت جسورًا حسية عميقة بين المتلقي وأعمال المعرض

من خلال هذا المعرض، تغوص الفنانة حياة قادري حسني، التي تحظى بمكانة متميزة ضمن المشهد التشكيلي المعاصر، في أعماق مفهوم التحوّل باعتباره مسارًا وجوديًا داخليًا وإنسانيًا شاملًا، عبورًا هادئًا بين الظل والنور، بين المادة والروح، وبين الحركة والصمت

أعمالها، التي تنبض بأنفاس شعرية وروحية، تدعو المتلقي إلى التأمل، والتصالح مع الذات، وفتح نوافذ جديدة على العالم

وقد عبّر الحاضرون عن إعجابهم بصدق التجربة وجمالية التعبير، مثمنين غنى اللغة التشكيلية وبراعة التقنية التي تطبع أعمال الفنانة. وبين التجريد الحسي والروحانية المجسدة، يرسّخ معرض «تحوّل» حضوره كأحد المواعيد الفنية البارزة التي تجسد تلاقح الفن مع السمو الداخلي

وحرص منظمو المعرض على أن يكون مميزًا بالشعر والروحانية، حيث تمت استضافة كل من الشاعرة بشرى فاضل، والناقد الفني والكاتب عبد النبي دشين، أضفيا على التظاهرة نكهة فنية شاعرية وروحانية، كما ترغب فيها الفنانة حياة قادري

وللإشارة، فإن حياة قادري هي فنانة تشكيلية مغربية معروفة بأعمالها التي تتميز بالتحوّل والتجريب في استخدام اللون والمادة. تسعى في إبداعاتها إلى استكشاف التوازن والسلام من خلال مزج الضوء والمادة والإيقاع والصمت

ويبدو أن نفس هذا الإحساس ينعكس على شخصيتها، ونفس هذا النهج الروحي والشاعري يميزها، كما صرّحت به في لقاء سابق خلال تنظيم معرض «نورانيات» بفضاء المكتبة الوسائطية التابعة لمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، والمنشور يوم 24 ماي من السنة الماضية

حينها أسرّت لنا بأن التظاهرة كانت بمثابة باقة من الفنانين القادمين من مختلف المدن المغربية، تعكس طرقًا فنية جديدة، حيث عبّر كل فنان بطريقته الخاصة، وبأسلوبه الفني الفريد. وأضافت بأنها، من خلال لوحاتها، تسعى إلى تجسيد الروحانيات عبر النور وكل ما هو شفاف ونقي.

بدر سلطان يشعل صيف 2025 بـ«قولولو»...

طاقة إيجابية من مالقا إلى قلوب المغاربة

جلال كندالي

في خطوة فنية جديدة ينتظرها جمهوره بشغف، أطلق الفنان المغربي بدر سلطان أغنيته الصيفية الجديدة «قولولو»، التي جاءت لتؤكد من جديد مكانته كواحد من أبرز الأصوات المغربية الشابة، وأكثرها حرصا على التجديد والوفاء للهوية الفنية المحلية.

الأغنية، التي تم طرحها على القناة الرسمية للفنان بدر سلطان على موقع يوتيوب، تأتي بإيقاع عصري مفعم بالحيوية، وتحمل توقيع الكاتب والملحن محمد عرب، فيما أسند التوزيع الموسيقي للمبدع عبد الصمد عاكف، أما الفيديو كليب فقد أخرجه عبد الصمد أميمون، وهو ما يعكس رؤية متكاملة بين النص واللحن والصورة، في عمل أنتجه بدر سلطان بنفسه.

وفي تصريح خص به جريدة الاتحاد الاشتراكي، أكد بدر سلطان أن أغنية «قولولو» هي محاولة لبث طاقة إيجابية يتقاسمها مع جمهوره، قائلاً: «أنا حريص دائما على أن تحمل أعمالي شيئا من الفرح والأمل، وأغنية «قولولو» جاءت من هذا المنطلق، لتتماشى مع أجواء الصيف، وتكون رفيقة المستمعين في لحظاتهم الجميلة.»

وعن ظروف التصوير، كشف سلطان أن الفيديو كليب صوّر بالكامل بمدينة مالقا الإسبانية، في تجربة بصرية أراد من خلالها تقديم مادة فنية راقية تليق بمستوى الأغنية المغربية المعاصرة، مشددا: «البعض يرى أن الفيديو كليب مجرد إنفاق إضافي، لكن بالنسبة لي، الصورة ضرورية، لأنها تكمل الرسالة الفنية، وتعكس وجه بلادي في الخارج. لا أمانع أن أدفع من مالي الخاص من أجل أن يكون العمل متكاملا فنا ورسالة.»

وتابع الفنان بدر سلطان الذي راكم على مدار سنوات أعمالا ناجحة جماهيريا ونقديا، أن «قولولو» تمثل «مجرد «سلطة» فنية خفيفة تسبق أطباقا موسيقية دسمة قادمة قريبا»، مؤكدا أن مشاريع جديدة قيد التحضير سترى النور قريبا، وأنه يسعى من خلالها إلى المساهمة الفعلية في الارتقاء بالأغنية المغربية صوتا، شكلا، ومضمونا، داخل الوطن وخارجه.

بدر سلطان، الذي عرف بقدرته على المزج بين الطرب العصري والنفس المغربي الأصيل، يرى في الفن رسالة متجذرة في الوجدان الجماعي، ومرآة تعكس صورة الوطن. لذلك يصر، في كل إصدار، على احترام الجمهور، وتقديم مادة موسيقية متكاملة، تمس القلب والعين في آن واحد.

المملكة المغربية
وكالة المساكن
والتجهيزات العسكرية
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني
رقم 2025/15

في يوم الجمعة 25 يوليوز2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكاتب وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية، الكائنة ب 439 مكرر، شارع الحسن الثاني بالرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني، بعروض أثمان رقم 15/2025 لأجل الاشغال الطبوغرافية المتعلقة بالملفات التقنية الخاصة بالتجزئة، بالتقسيم، بالتحديث والملكية المشتركة للسكن الوظيفي لوكالة المساكن والتجهيزات العسكرية الواقعة في العرائش وأصيلة والحاجب.

يحمل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ مئتان وخمسة ألاف وثلاثمائة وعشرون (205.320,00درهما) تشمل جميع الضرائب.

الضمان المؤقت محدد في مبلغ أربعة ألاف (4000,00درهما).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1832/إ.د

****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء
مديرية النقل جهة الشمال
-طنجة
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
رقم: TN3127849
جلسة علنية

تعلن مديرية النقل بالشمال -طنجة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الكهرباء، الكائنة بإقامة النصر، الطابق الأول، الرقم 5، ركن زنقة مولاي عبد العزيز وشارع زلواغة طنجة، عن طلب العروض المتعلق باقتناء وتركيب محولات التيار، مقومات وبطاريات.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال: 1.884.916,80درهم (مع احتساب الرسوم)

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة 20.000 درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي:
http://www.one.ma
وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية:
https://www.marchespublics.gov.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء مديرية النقل جهة الشمال - طنجة، مصلحة المشتريات. إقامة النصر شارع الزلاقة الطابق الأول طنجة.

الهاتف:
(212)05.39.32.38.87
(212)05.39.32.22.74
(212)05.39.32.39.45
الفاكس:
(212)05.39.32.54.00

يسلم ملف الاستشارة مجانا

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر الحملات لملف الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مديرية النقل جهة الشمال طنجة -;مصلحة المشتريات وإدارة المخزن قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- او ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب ?قطاع الكهرباء مديرية النقل جهة الشمال طنجة، مصلحة المشتريات. إقامة النصر شارع الزلاقة الطابق الأول طنجة . قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرف

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرف يوم الاربعاء 23 يوليوز 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحا (التوقيت المغربي). بمقر العنوان المذكور أعلاه. فتح الأظرفة على مرحلة واحدة.

تلغى العروض المقدمة بعد هذه الآجال بصفة مباشرة.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالسيدة برادة نادية رئيسة مصلحة المشتريات وتدبير المخازن لمديرية النقل جهة الشمال طنجة. إقامة النصر شارع الزلاقة الطابق الأول،-

الهاتف:
(212)05.39.32.38.87
(212)05.39.32.22.74
(212)05.39.32.39.45
الفاكس:
(212)05.39.32.54.00

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:
http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/1834/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تاوريرت
جماعة سيدي علي بلقاسم
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني
رقم: 2025/11/ج.س.ع.ب

في يوم الخميس 2025/07/24 على الساعة الواحدة زوالا سيتم في مقر جماعة سيدي علي بلقاسم فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني، بعروض أثمان رقم: 2025/11/ج.س.ع.ب لأجل: أشغال بناء (05) منشات فنية بجماعة سيدي علي بلقاسم - إقليم تاوريرت - الجهة الشرقية.

- يجب تحميل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

- كلفة تقدير الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في أربعمائة وثمانية وسبعون ألفا وخمسمائة وستة وثلاثون درهما مع احتساب الرسوم (478.536.00درهم)

- الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: تسعة آلاف وخمسمائة درهم (9500.00درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المادتين 30 و31 و34و 135 من المرسوم رقم 431-22-2 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية، ولمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 صادر في 4 ذي الحجة 1444 (23يونيو 2023) المتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

- يجب ايداع ملفكم بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchéspublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 06 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/1836/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم النواصر
قسم الميزانية و الصفقات
رقم........./م.ص

إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني
رقم: 08/ق.م.ص/2025/م.ع

في يوم 07 غشت 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في الكتابة العامة لإقليم النواصر(قاعة الاجتماعات) فتح أظرفة لطلب عروض مفتوح وطني لأثمان رقم: 08/ق.م.ص/2025/م.ع المتعلقة بأشغال تهيئة مراكز القيادة: باشوية أولاد عزوز، باشوية أولاد صالح، باشوية داربوعزة، مقاطعة الرحمة اولاد احمد مقاطعة داربوعزة، الملحقة الإدارية - داربوعزة الملحقة الإدارية لمكانسة، الملحقة الإدارية أولاد احمد 1، الملحقة الإدارية أولاد احمد 2، الملحقة الإدارية بنعبيد -إقليم النواصر.

يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchéspublics.gov.ma

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليونين وثمانمائة وتسع تعشر ألف درهما وتسعمائة واثنان وثمانون و00 سنتيم مع احتساب الرسوم (2.819.982,00درهم)

حدد مبلغ الضمان المؤقت في ثلاثون ألف درهم مع احتساب الرسوم(30.000,00درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات الموادمن 30 إلى 34 من المرسوم رقم 431-22-2 الصادر في 15 شعبان جمادى الأولى 1444(08مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية:
www.marchéspublics.gov.ma

يجب إيداع الوثائق الوصفية والبيان التي يستوجبها ملف طلب العروض بمكتب مصلحة اللوجستيك والربائد على أبعد تقدير في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأظرفة أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1837/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الجديدة
دائرة الجديدة
قيادة أولاد عيسى
جماعة سيدي عابد
إعلان عن مزايدة عمومية عن طريق طلب العروض المفتوح بعروض اثمان
رقم:
01/2025/CT

في يوم الخميس 24 يوليوز 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات لجماعة سيدي عابد فتح الأظرفة المتعلقة بالمزايدة العمومية عن طريق طلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم: 01/2025/CT

المتعلق بالاحتلال المؤقت للملك العام البحري بشاطئ سيدي عابد مساحته 5410 متر مربع خلال فترة الموسم الصيفي 2025.

يمكن سحب ملف طلب العروض مباشرة من الجماعة كما يمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية من العنوان التالي الالكتروني:
www.marchespublics.gov.ma

- الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: عشرة الالاف (10.000,00درهم).

- الثمن الافتتاحي المحدد من طرف اللجنة المكلفة بالخبرة الإدارية في مبلغ ثمانون ألف (80.000,00درهم).

بالنسبة للموسم الصيفي 2025

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات القرار المشترك لوزير الداخلية ووزير الاقتصاد والمالية رقم 21 - 3712 صادر في 17 صفر 1444 (14سبتمبر2022) بتحديد كيفيات اجراء المزايدة العمومية المتعلقة بالترخيص بالاحتلال المؤقت للملك العام للجماعات الترابية بإقامة بناء وبتفويت وكراء واستغلال املاكها الخاصة.

وتودع الاظرفة حسب اختيار المتنافسين إما:

- بمكتب الضبط بالجماعة الترابية سيدي عابد مقابل وصل.

-ارسالها عن طريق البريد مع افاد بالاستلام الى المكتب المذكور.

-تسليم الاظرفة مباشرة الى رئيس لجنة المزايدة العمومية عند بداية جلسة فتح الاظرفة.

- إيداع الاظرفة بطريقة الكترونية .

ع.س.ن/1838/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الجديدة
دائرة الجديدة
قيادة أولاد عيسى
جماعة سيدي عابد
إعلان عن مزايدة عمومية عن طريق طلب العروض المفتوح بعروض اثمان
رقم:
02/2025/CT

في يوم الخميس 24 يوليوز 2025 على الساعة الثانية عشرة زوالا سيتم في قاعة الاجتماعات لجماعة سيدي عابد فتح الأظرفة المتعلقة بالمزايدة العمومية عن طريق طلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم: 02/2025/CT

المتعلق بالاحتلال المؤقت للملك العام البحري بشاطئ الحرشان مساحته 3900 متر مربع خلال فترة الموسم الصيفي 2025.

يمكن سحب ملف طلب العروض مباشرة من الجماعة كما يمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية من العنوان التالي الالكتروني:
www.marchespublics.gov.ma

- الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ ستة الالاف (6000,00درهم).

- الثمن الافتتاحي المحدد من طرف اللجنة المكلفة بالخبرة الإدارية في مبلغ أربعون ألف (40.000,00درهم).

بالنسبة للموسم الصيفي 2025.

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات القرار المشترك لوزير الداخلية ووزير الاقتصاد والمالية رقم 21 - 3712 صادر في 17 صفر 1444 (14سبتمبر2022) بتحديد كيفيات اجراء المزايدة العمومية المتعلقة بالترخيص بالاحتلال المؤقت للملك العام للجماعات الترابية بإقامة بناء وبتفويت وكراء واستغلال املاكها الخاصة.

وتودع الاظرفة حسب اختيار المتنافسين إما:

- بمكتب الضبط بالجماعة الترابية سيدي عابد مقابل وصل.

-ارسالها عن طريق البريد مع افاد بالاستلام الى المكتب المذكور.

-تسليم الاظرفة مباشرة الى رئيس لجنة المزايدة العمومية عند بداية جلسة فتح الاظرفة.

- إيداع الاظرفة بطريقة الكترونية.

ع.س.ن/1839/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة
المديرية الإقليمية بتارودانت

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بزيادة رقم 16/2025/EXP
(جلسة عمومية)

في يوم 24 يوليوز 2025 على الساعة الثالثة بعد الزوال، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت، طريق مراكش المحايطة صريب 04 تارودانت ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي بزيادة رقم 16/2025/EXP من حصة واحدة يتعلق ب : خدمة الحراسة ب 11 مؤسسة تعليمية (01 مؤسسة ابتدائية رائدة – 08 مؤسسات ثانوية اعدادية - 02 مدارس جماعاتية) تابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة بتارودانت.

- تقدير كلفة الخدمة المحددة من قبل صاحب المشروع هي : 1 135 806,34 درهم مع احتساب الرسوم .

مليون و مائة و خمسة و ثلاثون الف و ثمانمائة و ستة درهما و أربعة وثلاثون سنتيما مع احتساب الرسوم.

- الضمانة المؤقتة محددة في : 17.000,00 درهم سبعة عشر الف درهم

- يتم تحميل ملف طلب العروض، بطريقة إلكترونية من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

- يجب أن يتوافق مضمون وعرض وتقديم ملفات المتنافسين مع أحكام المواد 30 و 32 و 34 و 135 من المرسوم رقم 2-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية، ومع مواد الباب الرابع من قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية، المكلف بالميزانية رقم 23 – 1692 الصادر في 4 من ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلقة بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

- على جميع المتنافسين إيداع أظرفتهم و عرضها بطريقة إلكترونية، كما يمكنهم سحبها بطريقة إلكترونية من بوابة الصفقات العمومية قبل اليوم والساعة المحددين لجلسة فتح الأظرفة المبينة أعلاه.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 6 من نظام الاستشارة

ع.س.ن /1841/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تازة
دائرة واد أمليل
قيادة غياثة الغربية
جماعة غياثة الغربية

إعلان بإيداع

مشروع تصميم تهيئة مدينة واد أمليل وجزء من المنطقة المحيطة بها.

== الإعلان الأول ==

بناء على القانون رقم 12.90 المتعلق بالتعمير الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.92.31 بتاريخ 15 ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1992)والمرسوم رقم 2.92.832 الصادر بتاريخ 14 أكتوبر 1993 القاضي بتطبيق هذا القانون كما وقع تغييره وتتميمه.

ينهي رئيس مجلس جماعة غياثة الغربية إلى علم العموم أن مشروع تصميم تهيئة مدينة واد أمليل و جزء من المنطقة المحيطة بها رقم AUTT/24/101 (التصميم و ضابطه)، قد تم إيداعه بمقر جماعة غياثة الغربية وذلك خلال فترة مدتها شهرا واحدا تبتدئ من .....07 يوليوز 2025..... إلى ...05 غشت 2025......، وأن ملفا وسجلا سيوضعان لهذا الغرض رهن إشارة العموم قصد إدراج ملاحظاتهم وذلك بنفس المقر أثناء أوقات العمل الرسمية.

ع.س.ن /1833/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تاوريرت
جماعة سيدي علي بلقاسم

إعلان تعديلي عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2025/09/ج س ع ب

يعلن السيد رئيس جماعة سيدي علي بلقاسم لجميع المتنافسين الذين يهمهم الامر لطلب عروض مفتوح وطني رقم 2025/09/ج س ع ب

الموضوع : لأجل الدراسة التقنية وتتبع أشغال تهيئة مسلكين طرقيين تابعين -لجماعة سيدي علي بلقاسم – عمالة إقليم تاوريرت، الجهة الشرقية انه وقع خطأ بالإعلان السابق على مستوى فتح الأظرفة الذي كان مقررا يوم الأربعاء 2025/07/23 عوض الاثنين 2025/07/23والباقي دون تغيير

ع.س.ن /1835/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش آسفي
إقليم آسفي
دائرة جزولة
قيادة أنكا
جماعة أنكا

إعلان عن مزاد علني رقم 2025/02

يعلن رئيس جماعة أنكا أنه سيتم إجراء سمسرة عمومية بمقر الجماعة وذلك يوم : 29 يوليوز 2025 ، على الحادية عشر صباحا، لبيع مجموعة من السيارات المتلاشية تخص الجماعة وهي كالتالي:

رقم الحصة	النوع	الصنف	رقم الإطار	حالتها الراهنة	ملاحظات أو تاريخ بداية الاستعمال	الثمن الافتتاحي للبيع بالدرهم
01	سيارة إسعاف	بوجو بارتنير	ج 163653	مترببة (بدون أوراق)	2008-03-19	155.000,00 درهم
	سيارة مصلحة	فيلط أونو	122206ج	مهترئة (بدون أوراق)	1998-02-24	
	سيارة إسعاف	نيسان	191425ج	مترببة تعرضت لحادثة سير سنة 2014 (بدون أوراق)	2013-11-20	
	سيارة مصلحة	هونداي تيكسون	207653ج	تعرضت لحادثة سير سنة 2021 (بدون أوراق)	2016	
	النقل المدرسي	إفيكو فوركون	191424ج	مهترئة (بدون أوراق)	2012-10-01	

يمكن لكل من يعنيه الأمر معاينة المركبات، خلال أيام العمل من الساعة 8.30 صباحا الى الساعة 14.00 زوالا ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان، بالساحة المتواجدة بين الجماعة وقيادة أنكا هاتف المسؤول: 0654369526 -

- شروط خاصة :

- من أجل المشاركة في هذه السمسرة يتعين إيداع الضمانة المؤقتة المحددة في 10.000,00 درهم لدى القابض المحلي بسبت جزولة.

- يتم أداء مجموع ثمن بيع السيارات المتلاشية نقدا وحالا بعين المكان، مع زيادة 10%.

- يتم نقل السيارات المتلاشية من الجماعة مباشرة بعد إتمام إجراءات البيع والأداء.

- يجب الإدلاء بالبطاقة الوطنية للتعريف أو أية وثيقة رسمية تثبت هوية من رست عليه السمسرة.

ع.س.ن /1844/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير

- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
ع.ح.ي 022 - 05

توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعلان عن إيداع ونشر مشروع مرسوم يعلن أن المنفعة العامة تقضي بإنجاز مشروع نقل الفوسفاط ومشتقاته وإقامة المنشآت اللازمة لذلك، لفائدة المجمع الشريف للفوسفاط بجماعة خط أزكان بإقليم آسفي وتنزع بموجبه ملكية العقارات اللازمة لهذا الغرض

ليكن في علم العموم أنه قد وضع في مكاتب جماعة خط أزكان، دائرة جزولة، إقليم آسفي، ملف للبحث يتعلق بنزع ملكية القطع الأرضية الضرورية لإنجاز مشروع نقل الفوسفاط ومشتقاته من المركب الصناعي مزيندة إلى المنصة الصناعية الجديدة بآسفي، وإقامة المنشآت اللازمة لذلك، لفائدة المجمع الشريف للفوسفاط بجماعة خط أزكان بإقليم آسفي، وتنزع بموجبه ملكية العقارات اللازمة لهذا الغرض.

ويوجد ملف البحث وكذا السجل المعد لتدوين ملاحظات وتصريحات من يهمهم الأمر، رهن إشارتهم بمكاتب الجماعة القروية المذكورة، أثناء أوقات العمل الإدارية، وذلك لمدة شهرين ابتداء من 02 يوليوز 2025 تاريخ نشر مشروع المرسوم المبين نصه أسفله في الجريدة الرسمية.

ونذكر هنا كل الملاكين المعنيين بالأمر أنه يجب عليهم خلال المدة المذكورة أن يعرفوا بواسطة رسالة موجهة إلى السلطة المحلية أو بتصريح في السجل المذكور أعلاه بجميع مستأجري الأراضي الزراعية والمكترين والمستغلين وغيرهم ممن بيدهم حقوق في العقارات المنزوعة ملكيتها، وإلا بقوا وحدهم مدينين لهؤلاء الأشخاص بالتعويضات التي قد يطالبون بها.

وعلى كل من يشملهم أمر نزع ملكية هذه القطع الأرضية أن يعرفوا بأنفسهم خلال نفس الأجل، وإلا سقط كل حق لهم.

مشروع مرسوم يعلن أن المنفعة العامة تقضي بإنجاز مشروع نقل الفوسفاط ومشتقاته وإقامة المنشآت اللازمة لذلك، لفائدة المجمع الشريف للفوسفاط بجماعة خط أزكان بإقليم آسفي وتنزع بموجبه ملكية العقارات اللازمة لهذا الغرض

المادة الأولى:

يعلن أن المنفعة العامة تقضي بإنجاز مشروع نقل الفوسفاط ومشتقاته من المركب الصناعي مزيندة إلى المنصة الصناعية الجديدة بآسفي، وإقامة المنشآت اللازمة لذلك، لفائدة المجمع الشريف للفوسفاط بجماعة خط أزكان بإقليم آسفي، وتنزع بموجبه ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض.

المادة الثانية:

تنزع بناء على ما ذكر ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض، المبينة في الجدول بعده والمرسومة بلون أحمر في المخطط التجزيئي الملحق بمشروع هذا المرسوم.

جدول القطع الأرضية

رقم المخطط	رقم القطعة	أسماء الملاك أو المفترض أنهم الملاك	عناوين الملاك	المساحة بالمتر المربع	مساحة القطعة س	ار	هـ	طبيعة ومراجع العقار	الملاحظات
PGS / KHAT 4	1	فاطمة بونوارة بنت عمر	46 الزنقة 11 حي الزاوية آسفي	1251	51	12	00	مطلب التحفيظ عدد R115187/23	أرض فلاحية عارية تم الإيداع طبقا للفصل 84 من ظهير التحفيظ العقاري - بتاريخ 15/09/2023 (كناش 50 عدد 75) لمشروع مرسوم نزع الملكية جزئي لفائدة المجمع الشريف للفوسفاط OCP
	2	ميلود الناجح بن الحبيب	زنقة تاسيفت رقم 264 طريق سيدي واسل آسفي	3702	02	37	00	الرسم العقاري عدد T138851/23	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 108م و عرضه 1م وارتفاعه 1,2م مشروع نزع الملكية المقيد بتاريخ: 06/09/2023 (سجل: 160 عدد: 1744) من أجل المنفعة العامة وذلك باستغلال الفوسفاط وإقامة المنشآت اللازمة لذلك لفائدة المجمع الشريف للفوسفاط OCP
	3	عبد القادر الناجح بن الحبيب	دوار الكبابرة جماعة خط ازكان آسفي	2897	97	28	00	الرسم العقاري عدد T138859/23	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 75م و عرضه 1,1م وارتفاعه 1,2م وبها 6 أشجار زيتون كبيرة الحجم مشروع نزع الملكية المقيد بتاريخ: 06/09/2023 (سجل: 160 عدد: 1744) من أجل المنفعة العامة وذلك باستغلال الفوسفاط وإقامة المنشآت اللازمة لذلك لفائدة المجمع الشريف للفوسفاط OCP
	4	عبد العزيز الناجح بن الحبيب	حي بوجديك الزنقة 1284 الرقم 3 تراست ازكان	2788	88	27	00	الرسم العقاري عدد T150409/23	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 105م و عرضه 1,1م وارتفاعه 1,2م وعلى شجرتي زيتون كبيرتين مشروع نزع الملكية المقيد بتاريخ: 06/09/2023 (سجل: 160 عدد: 1744) لفائدة المجمع الشريف للفوسفاط OCP
PGS / KHAT 4	5	فدور بن إدريس بن امبارك بنسبة 38016/3344 رقية بنت لحسن بن امبارك بنسبة 2340/38016 محجوبة بنت الحسين بن عبد الله بنسبة 2400/38016 الهاشمية بنت الحسين بن العامري بنسبة 1836/38016 امحمد بن فدور بن امبارك بنسبة 3276/38016 سي محمد بن عزى بنسبة 378/38016 عبد الرحمان بن سي محمد بن عزى بنسبة 294/38016 سي محمد بن سي محمد بن عزى بنسبة 294/38016 مباركة بنت سي محمد بن عزى بنسبة 147/38016 عائشة بنت سي محمد بن عزى بنسبة 147/38016 سليمان الشيطمي الهوري بنسبة 756/38016 ميلود بن فدور بن مبارك بنسبة 4264/38016 الكوشية بنت فدور بن مبارك بنسبة 2132/38016 ام هاني بنت فدور بن مبارك بنسبة 2132/38016 عيوش بنت فدور بن مبارك بنسبة 2132/38016 خديجة بنت بحسن بن محمد بنسبة 2132/38016 امحمد بن فدور بن مبارك بنسبة 3344/38016 المحجوب بن فدور بن مبارك بنسبة 3344/38016 مباركة بنت فدور بن مبارك بنسبة 1512/38016 فاطمة بنت فدور بن مبارك بنسبة 1512/38016	دوار الياقة جماعة خط ازكان آسفي	6846	46	68	00	مطلب التحفيظ عدد 9060/Z	أرض فلاحية يخترقها خط كهربائي متوسط التوتر - عدة تعرضات جزئية ومتبادلة مع مطالب أخرى (في انتظار تطبيق الاحكام القضائية الصادرة بشأنها) تم الإيداع طبقا للفصل 84 من ظهير التحفيظ العقاري : - بتاريخ 10/03/1997 كناش 18 عدد 1280 لرسم عدلي مؤرخ في 01/11/1996 مضمنه أن المحجوب بن فدور بن مبارك باع للسيد الحسن العمري بن امحمد كافة واجبه المشاع في الملك المذكور. - بتاريخ 03/11/1998 كناش 21 عدد 874 لرسم إزالة عدلي مؤرخ في 17/08/1998 مضمنه أن ام هاني بنت فدور بن مبارك قد توفيت عن ورثتها وهم: أبناء ابنها : بوشعيب - عبد الكريم - رشيدة - ليلى - عائشة لفيهم العساني أبناء إدريس. - بتاريخ 23/01/2008 كناش 34 عدد 207 لرسم عدلي مؤرخ في 06/12/2007 مضمنه أن بوشعيب - عبد الكريم - رشيدة - ليلى - عائشة لفيهم العساني أبناء إدريس باعوا للسيد الحسن العمري بن امحمد كافة واجباتهم المشاعة في الملك المذكور. - بتاريخ 15/09/2023 (كناش 50 عدد 75) لمشروع مرسوم نزع الملكية جزئي لفائدة المجمع الشريف للفوسفاط - بتاريخ 04/04/2024 (كناش 50 عدد 703) لنسخة من الجريدة الرسمية عدد 5809 بتاريخ 28/02/2024 مضمنها نزع الملكية من أجل المنفعة العامة لمساحة قدرها 02 هكتارات 70 أر 32 سنتيار لفائدة المجمع الشريف للفوسفاط - بتاريخ 14/03/2025 (كناش 51 عدد 682) لرسم إزالة عدلي مؤرخ في 31/10/2024 مضمنه وفاة الهالكة الكوشية بومي بنت فدور عن ورثتها وهم : أولادها ميلة - فاطمة - عائل - عبد القادر - أم العيد - البتول - ابراهيم - العياشي لفيهم بزاز والسيدة شامة جفلال. - 5/1 أرض فلاحية عارية مساحتها 263 م م تشتغل من طرف ميلود بزاز بن ابراهيم - 5/2 أرض فلاحية عارية مساحتها 388 م م تشتغل من طرف الطاهرة سوالط بنت عمر - 5/3 أرض فلاحية عارية مساحتها 354 م م تشتغل من طرف ورثة أحمد بومي - 5/4 أرض فلاحية عارية مساحتها 572 م م تشتغل من طرف ميلود بزاز بن ابراهيم - 5/5 أرض فلاحية عارية مساحتها 698 م م تشتغل من طرف ورثة أحمد بومي - 5/6 أرض فلاحية عارية مساحتها 1232 م م تشتغل من طرف ورثة عبد الرحيم بومي - 5/7 أرض فلاحية عارية مساحتها 678 م م تشتغل من طرف ورثة عبد السلام بومي - 5/8 أرض فلاحية عارية مساحتها 1712 م م تشتغل من طرف ورثة عبد الرحيم بومي - 5/9 أرض فلاحية عارية مساحتها 949 م م تشتغل من طرف ورثة اعيوش بومي بنت فدور. إن هذا الملك خال لحد يومه من أي تعرض أو طلب تقييد لحق عيني أو تحمل عقاري ماعدا : عدة تعرضات جزئية ومتبادلة مع مطالب أخرى في انتظار تطبيق الأحكام القضائية الصادرة بشأنها
PGS / KHAT 4	6	حفيظ بومي بن إدريس	رقم 40 بلوك 15 حي امولي آسفي	5386	86	53	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية
	7	أمين بزاز بن عبد اللطيف عائشة بزاز بنت علال نعيمة بزاز بنت المصطفى صباح بزاز بنت المصطفى رشيد بزاز بن المصطفى المهدي بزاز بن المصطفى بشرى بزاز بنت المصطفى حمزة بزاز بن المصطفى كبورة بزاز بنت إبراهيم سعيد بزاز بن علال عزيز بزاز بن علال محمد بزاز بن علال عبد الرحيم بزاز بن علال كبورة فضيل بنت الهاشمي فاطمة برجي بنت محمد	دوار الياقة جماعة خط ازكان آسفي	1422	22	14	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية عارية
	8	عبد الحق بومي بن أحمد	دوار الياقة جماعة خط ازكان آسفي	1822	22	18	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على 100 شجرة كبار كبيرة و4 أشجار كبار صغيرة وحائط مبني بالحجر طوله 94م وعرضه 1م وارتفاعه 1,2م
	9	أحمد فرطاق بن عبد الرحمان	دوار اهل الدراع جماعة خط ازكان آسفي	597	97	05	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية عارية
	10	أحمد فرطاق بن عبد الرحمان	دوار اهل الدراع جماعة خط ازكان آسفي	1015	15	10	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية عارية
	11	التهامي بزاز بن مبارك عبد الله بزاز بن عبد الرحيم عبد اللطيف بزاز بن عبد الرحيم حياة بزاز بنت عبد الرحيم هند بزاز بنت عبد الرحيم أسماء بزاز بنت عبد الرحيم عائشة بزاز بنت علال نجية بزاز بنت مبارك فريدة بزاز بنت مبارك نعيمة بزاز بنت مبارك نادية بزاز بنت مبارك أمينة بزاز بنت مبارك أحمد بزاز بن مبارك جمال بزاز بن مبارك	دوار الزوالوات جماعة خط ازكان آسفي	17	17	00	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية عارية
	12	سعيد يزيد بن محمد	دوار الزوالوات جماعة خط ازكان آسفي	1228	28	12	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية عارية
	13	أحمد فرطاق بن عبد الرحمان	دوار اهل الدراع جماعة خط ازكان آسفي	1417	17	14	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية عارية
	14	1- طامو بوخالد بنت إدريس 2- المصطفى بوخالد بن عبد الله 3- محمد بوخالد بن عبد الله 4- عبد الكبير بوخالد بن عبد الله 5- الحسين بوخالد بن عبد الله 6- الحسن بوخالد بن عبد الله 7- حليمة بوخالد بنت عبد الله 8- خديجة بوخالد بنت عبد الله 9- مينة بوخالد بنت عبد الله 10- ابراهيم بن مولود 11- زهرة بنت امحمد بن عبد السلام 12- أم العيد بنت امبارك 13- إدريس بن امحمد بن عبد السلام 14- عائشة بنت امحمد بن عبد السلام 15- محمد بن عبد السلام 16- امحمد بن محمد بن عبد السلام	دوار الزوالوات جماعة خط ازكان آسفي	18625	25	86	01	الرسم العقاري عدد 800/Z	1- مشروع نزع الملكية المقيد بتاريخ : 04/04/2024 (سجل : 169 عدد : 1568) لفائدة المجمع الشريف للفوسفاط. 14/1: أرض فلاحية تشتمل على 13 شجرة ازكان كبيرة وشجرتي ازكان متوسطتين و3 أشجار ازكان صغيرة مساحتها 938 م م تشتغل من طرف ورثة محمد بوخالد بن إدريس. 14/2: أرض فلاحية تشتمل على 9 أشجار ازكان كبيرة و3 أشجار ازكان متوسطة وشجرة ازكان واحدة صغيرة مساحتها 1408 م م تشتغل من طرف فاطمة بوخالد بنت ميلود. 14/3: أرض فلاحية تشتمل على 9 أشجار كبار كبيرة وشجرتي كبار صغيرة و3 أشجار كبار متوسطة وشجرتي ازكان صغيرتين مساحتها 239 م م تشتغل من طرف محسن حميد. 14/4: أرض فلاحية تشتمل على 21 شجرة ازكان كبيرة و4 أشجار ازكان متوسطة و4 أشجار ازكان صغيرة مساحتها 1942 م م تشتغل من طرف ورثة محمد بوخالد بن إدريس.
	14 تابع	17- ابراهيم بن محمد بن عبد السلام 18- أحمد بن امحمد بن عبد السلام 19- محمد بن امحمد بن عبد السلام 20- بتول بن امحمد بن عبد السلام 21- محمد بن مولود بن امحمد 22- عبدالسلام بن مولود بن امحمد 23- امحمد بن مولود بن عبد السلام 24- محمد بن صالح 25- امباركة بنت إدريس 26- أحمد بن عياد 27- لحسن بن خاي 28- امبارك بن لحسن بن خاي 29- زهرة بنت عبد السلام 30- محمد بن فدور بن امحمد 31- بلعيد بن فدور بن امحمد 32- صالح بن فدور بن امحمد 33- امباركة بنت فدور بن بلعيد 34- رقية بنت المعطي 35- محجوبة بنت ابريك بن امحمد 36- حليمة بنت ابريك بن امحمد								14/5: أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 30م عرضه 1م وارتفاعه 1م و55 شجرة كبار كبيرة وشجرة كبار واحدة صغيرة وشجرة ازكان واحدة كبيرة و شجرة ازكان واحدة صغيرة وشجرة ازكان واحدة متوسطة وشجرة زيتون واحدة متوسطة مساحتها 1485 م م تشتغل من طرف مبارك الذكري بن عبد المجيد. 14/6: أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 55م عرضه 1م وارتفاعه 0,5م ومطفية 12 شجرة كبار كبيرة وشجرة ازكان واحدة كبيرة مساحتها 727 م م تشتغل من طرف بوخالد ام هاني . 14/7: أرض فلاحية تشتمل على 14 شجرة ازكان كبيرة وشجرتي ازكان متوسطتين مساحتها 479 م م تشتغل من طرف ورثة الغالية بوخالد. 14/8: أرض فلاحية تشتمل على مطفية و9 أشجار كبار كبيرة و شجرة ازكان واحدة كبيرة وشجرة تين واحدة كبيرة مساحتها 801 م م تشتغل من طرف عزوز بوخالد بن أحمد. 14/9: أرض فلاحية تشتمل على شجرة ازكان واحدة كبيرة وشجرة ازكان واحدة صغيرة وشجرتي زيتون متوسطتين مساحتها 574 م م تشتغل من طرف محمد بوخالد بن أحمد 14/10: أرض فلاحية تشتمل على 3 أشجار ازكان كبيرة و8 أشجار ازكان صغيرة و شجرتي زيتون كبيرتين مساحتها 915 م م تشتغل من طرف ورثة محمد بوخالد بن إدريس. 14/11: أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 42م و عرضه 0,9م وارتفاعه 0,9م و17 شجرة ازكان كبيرة و3 أشجار ازكان متوسطة و13 شجرة ازكان صغيرة وشجرتي زيتون كبيرتين وشجرة زيتون متوسطة مساحتها 3876 م م تشتغل من طرف ورثة بوخالد علي بن إدريس. 14/12: أرض فلاحية تشتمل على 3 أشجار ازكان كبيرة مساحتها 722 م م تشتغل من طرف ورثة حسن بوخالد بن إدريس 14/13: أرض فلاحية تشتمل على مطفية و4 أشجار كبار كبيرة و شجرة ازكان واحدة كبيرة مساحتها 647 م م تشتغل من طرف فاطنة بوخالد بنت صالح 14/14: أرض فلاحية تشتمل على 182 شجرة زيتون صغيرة و120 شجرة كبار كبيرة و 19 شجرة كبار صغيرة وشجرتي ازكان كبيرتين وشجرة ازكان واحدة كبيرة وشجرة ازكان واحدة صغيرة مساحتها 2505 م م تشتغل من طرف محمد بوزويدة 14/15: أرض فلاحية عارية مساحتها 1367 م م تشتغل من طرف الذكري عبد الكبير بن امبارك
	15	ربيعة رواس بنت فدور	الرقم 60 المجموعة 12 حي الرياض آسفي	1532	32	15	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 82م وعرضه 1م وارتفاعه 0,7م وعلى شجرتي ازكان كبيرتين و4 أشجار زيتون كبيرة وشجرة كبار واحدة كبيرة
	16	ربيعة رواس بنت فدور أحمد رواس بن فدور حفيظة رواس بنت فدور محمد رواس بن فدور عبد الله رواس بن فدور ام العيد رواس بنت فدور علي رواس بن فدور حليمة رواس بنت فدور	الرقم 60 المجموعة 12 حي الرياض آسفي	2525	25	25	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 56م وعرضه 1م وارتفاعه 0,7م وعلى 3 أشجار ازكان كبيرة وشجرة ازكان واحدة صغيرة وشجرة زيتون واحدة كبيرة وشجرة كبار واحدة كبيرة وشجرة كبار واحدة صغيرة
	17	ملاقة الذكري بنت ميلود	دوار اهل الدراع جماعة خط ازكان آسفي	799	09	07	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 15م وعرضه 1م وارتفاعه 0,7م
	18	فاطنة الذكري بنت ميلود	دوار اهل الدراع جماعة خط ازكان آسفي	521	21	05	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 15م وعرضه 1 م وارتفاعه 0,7 م
	19	اعيوش الذكري بنت الحسن	دوار اهل الدراع جماعة خط ازكان آسفي	253	53	02	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 6م وعرضه 1م وارتفاعه 0,7م
	20	حميد الذكري بن عبد المجيد	دوار اهل الدراع جماعة خط ازكان آسفي	970	70	09	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 50م وعرضه 1م وارتفاعه 0,7م وعلى مطفية و3 أشجار كبار كبيرة
	21	ميلود مكران بن محجوب	دوار اهل الدراع جماعة خط ازكان آسفي	826	26	08	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 103م وعرضه 1,2م وارتفاعه 1,1م وعلى 3 أشجار زيتون كبيرة وشجرة زيتون واحدة متوسطة و35 شجرة كبار كبيرة
	22	الجيلالي الذكري بن الحسن حسن الذكري بن أحمد عبد الرحيم الذكري بن عبد الوهاب عبد الله الذكري بن عبد الوهاب أحمد الذكري بن عبد الوهاب رشيد الذكري بن عبد الوهاب السعدية الذكري بنت عبد الوهاب نعيمة الذكري بنت عبد الوهاب عائشة زكيدة بنت كبور	دوار اهل الدراع جماعة أولاد سلمان آسفي	4204	04	42	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على 3 أشجار ازكان كبيرة وشجرتي ازكان متوسطتين و4 أشجار ازكان صغيرة وشجرة كبار واحدة كبيرة وشجرة زيتون واحدة متوسطة
	23	ابراهيم الذكري بن عبد المجيد	دوار اهل الدراع جماعة أولاد سلمان آسفي	2818	18	28	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 120م وعرضه 1م وارتفاعه 1م وعلى مطفية و114 شجرة كبار كبيرة و4 أشجار زيتون كبيرة

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

PGS / KHAT 4	24	الجيلالي الذكري بن الحسن عبد الرحيم الذكري بن عبد الوهاب عبد الله الذكري بن عبد الوهاب أحمد الذكري بن عبد الوهاب رشيد الذكري بن عبد الوهاب السعدية الذكري بنت عبد الوهاب نعيمة الذكري بنت عبد الوهاب عائشة زكيدة بنت كبور	دوار اهل الذراع جماعة أولاد سلمان اسفي	4408	08	44	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على 7 أشجار أركان كبيرة و3 أشجار أركان صغيرة وشجرة زيتون واحدة كبيرة و7 أشجار كبار كبيرة وشجرة كبار واحدة صغيرة
	25	عبد السلام بوخالد بن أحمد عزوز بوخالد بن أحمد محمد بوخالد بن أحمد امحمد بوخالد بن أحمد عبد القادر بوخالد بن أحمد ام هاني بوخالد بنت أحمد اعيوش بوخالد بنت أحمد أحمد بناكرد بن ميلود محمد بناكرد بن ميلود عبد الرحيم بناكرد بن ميلود المصطفى بناكرد بن ميلود عبد الله بناكرد بن ميلود محجوب بناكرد بن ميلود كمال بناكرد بن ميلود حليمة بناكرد بنت ميلود مليكة بناكرد بنت ميلود عائشة بناكرد بنت ميلود العربي بنعاموس بن الهاشمي محمد بنعاموس بن الهاشمي عبد الحق بنعاموس بن الهاشمي خدوج بنعاموس بنت الهاشمي زينب بنعاموس بنت الهاشمي مينة بنعاموس بنت الهاشمي حفيظة بنعاموس بنت الهاشمي فاتحة بوخالد بنت أحمد هنية بنعاموس بنت الهاشمي	دوار اهل الذراع جماعة أولاد سلمان اسفي	1652	52	16	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على شجرة كبار واحدة كبيرة وشجرة كبار واحدة صغيرة وشجرة زيتون واحدة كبيرة وشجرة أركان واحدة صغيرة
PGS / KHAT 4	26	علال الذكري بن ميلود	دوار اهل الذراع جماعة خط ازكان اسفي	1235	35	12	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 72م وعرضه 1م وارتفاعه 1م وعلى 90 شجرة كبار كبيرة و7 أشجار كبار صغيرة
	27	نعيمة الذكري بنت عبد الوهاب عبد الرحيم الذكري بن عبد الوهاب عبد الله الذكري بن عبد الوهاب أحمد الذكري بن عبد الوهاب رشيد الذكري بن عبد الوهاب عائشة زكيدة بنت كبور السعدية الذكري بنت عبد الوهاب	دوار اهل الذراع جماعة أولاد سلمان اسفي	2156	56	21	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على مطفية و4 أشجار أركان كبيرة
	28	ميلودة الذكري بنت الحسن	الرقم 21 مسكلة حي الزاوية اسفي	1535	35	15	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 49م وعرضه 1م وارتفاعه 1م وعلى مطفية و6 أشجار كبار كبيرة و4 أشجار كبار متوسطة و3 أشجار كبار صغيرة و4 أشجار زيتون متوسطة وشجرة أركان واحدة كبيرة وشجرة تين واحدة متوسطة وشجرة تين واحدة صغيرة
	29	أحمد رواس بن قدور	دوار اهل الذراع جماعة خط ازكان اسفي	3493	93	34	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 69م وعرضه 1,5م وارتفاعه 1م وعلى 199 شجرة كبار كبيرة و17 شجرة كبار متوسطة و29 شجرة كبار صغيرة و4 أشجار زيتون كبيرة
	30	ميلود بوخالد بن ابراهيم العياشي بوخالد بن ابراهيم حسن بوخالد بن العياشي عبد الرحيم بوخالد بن العياشي عثمان بوخالد بن العياشي حفيظة بوخالد بنت العياشي فاطمة بوخالد بنت العياشي نورة بوخالد بنت العياشي حسناء بوخالد بنت العياشي حياة بوخالد بنت العياشي فتيحة بوخالد بنت العياشي فاطنة بوخالد بنت العياشي أحمد بوخالد بن محماد محمد بوخالد بن محماد عبد القادر بوخالد بن محماد عائشة بوخالد بنت محماد ميلودة بوخالد بنت محماد السعدية بوخالد بنت محماد فاطمة بوخالد بنت محماد نعيمة بوخالد بنت محماد ربيعة بوخالد بنت محماد خدة بوخالد بنت ابراهيم سعيد الكنا بن عبد القادر عبد الرحيم الكنا بن عبد القادر محمد الكنا بن عبد القادر خديجة الكنا بنت عبد القادر السعدية الكنا بنت عبد القادر حفيظة الكنا بنت عبد القادر حجوبة الكنا بنت عبد القادر عبد القادر الكنا أحمد الفيلالي بن محمد ميلود الفيلالي بن محمد زهرة بوخالد بنت ابراهيم عبد الصمد العروسي عبد الكبير العروسي محمد العروسي نعيمة العروسي	دوار اهل الذراع جماعة خط ازكان اسفي	1055	55	10	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية عارية
	31	عبد الكبير الذكري بن مبارك	دوار اهل الذراع جماعة خط ازكان اسفي	916	16	9	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 33م وعرضه 1,2م وارتفاعه 0,7م وعلى 74 شجرة كبار كبيرة وشجرتي كبار متوسطة وشجرتي كبار صغيرة وشجرة زيتون واحدة كبيرة وشجرة زيتون واحدة متوسطة
PGS / KHAT 4	32	عبد الرؤوف التائب بن محمد عبد اللطيف التائب بن محمد عبد الباسط التائب بن محمد المصطفى التائب بن محمد نعيمة التائب بنت محمد مارية التائب بنت محمد نجوة التائب بنت محمد عائشة التائب بنت محمد خديجة التائب بنت محمد	دوار اهل الذراع جماعة خط ازكان اسفي	498	98	04	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية عارية
	33	زكرياء محسان بن مبارك	دوار اهل الذراع جماعة خط ازكان اسفي	1311	11	13	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 32م وعرضه 1,2م وارتفاعه 0,7م وعلى 17 شجرة كبار متوسطة و38 شجرة كبار صغيرة وشجرة أركان واحدة متوسطة و7 أشجار زيتون صغيرة
	34	علال الذكري بن ميلود	دوار اهل الذراع جماعة خط ازكان اسفي	1244	44	12	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 112م وعرضه 1م وارتفاعه 0,8م وعلى 103 شجرة كبار كبيرة
	35	موراد بوخالد بن عبد الرحمان	رقم 35 زنقة السرحان الكورس اسفي	3042	42	30	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على57 شجرة كبار كبيرة وشجرة كبار واحدة متوسطة وشجرة كبار واحدة صغيرة وشجرة زيتون واحدة كبيرة
	36	موراد بوخالد بن الحبيب	دوار اهل الذراع جماعة خط ازكان اسفي	2211	11	22	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على 15 شجرة كبار كبيرة و5 أشجار زيتون كبيرة ومطفية في ملكية زهور بوخالد
	37	ميلود بوخالد بن ابراهيم العياشي بوخالد بن ابراهيم حسن بوخالد بن العياشي عبد الرحيم بوخالد بن العياشي عثمان بوخالد بن العياشي حفيظة بوخالد بنت العياشي فاطمة بوخالد بنت العياشي نورة بوخالد بنت العياشي حسناء بوخالد بنت العياشي حياة بوخالد بنت العياشي فتيحة بوخالد بنت العياشي فاطنة بوخالد بنت العياشي أحمد بوخالد بن محماد محمد بوخالد بن محماد عبد القادر بوخالد بن محماد عائشة بوخالد بنت محماد ميلودة بوخالد بنت محماد السعدية بوخالد بنت محماد فاطمة بوخالد بنت محماد نعيمة بوخالد بنت محماد ربيعة بوخالد بنت محماد خدة بوخالد بنت ابراهيم سعيد الكنا بن عبد القادر عبد الرحيم الكنا بن عبد القادر محمد الكنا بن عبد القادر خديجة الكنا بنت عبد القادر السعدية الكنا بنت عبد القادر حفيظة الكنا بنت عبد القادر حجوبة الكنا بنت عبد القادر عبد القادر الكنا أحمد الفيلالي بن محمد ميلود الفيلالي بن محمد زهرة بوخالد بنت ابراهيم عبد الصمد العروسي عبد الكبير العروسي	دوار اهل الذراع جماعة خط ازكان اسفي	1172	72	11	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية عارية
PGS / KHAT 4	38	محمد العروسي نعيمة العروسي عبد الهادي بوزويدة بن عبد الله إبراهيم بوزويدة بن عبد الله حميد بوزويدة بن عبد الله فاطيمة بوزويدة بنت عبد الله السعدية بوزويدة بنت عبد الله محمد بوزويدة بن حسن عبد المجيد بوزويدة بن عبد الله ميلودة بوزويدة بنت عبد الله ساعيد بوزويدة بن عبد الله المصطفى بوزويدة بن عبد الله عبد الرحيم بوزويدة بن عبد الله محمد بركات بن ميلود عبد اللطيف بوزويدة بن حسن عائشة بوزويدة بنت حسن الزهرة بوزويدة بنت حسن جليلة بوزويدة بنت حسن رضوان بوزويدة بن حسن سعيدة بوزويدة بنت حسن ملاك بوزويدة بنت حسن نزهة بوزويدة بنت عبد الله	الرقم 32 بلوك 02 حي امواي اسفي	9205	05	92	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 196م وعرضه 0,9م وارتفاعه 0,6م و483 شجرة كبار كبيرة و53 شجرة كبار متوسطة و50 شجرة كبار صغيرة
	39	الطاهر الذكري بن محمد حياة الذكري بن محمد فاطنة الذكري بن محمد	دوار اهل الذراع جماعة خط ازكان اسفي	1338	38	13	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على 10 أشجار كبار كبيرة و6 أشجار كبار صغيرة
	40	عمر الذكري بن البشير	دوار اهل الذراع جماعة خط ازكان اسفي	1424	24	14	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية عارية
	41	فاطنة الذكري بنت عبد الله	رقم 19 زنقة سيدي حرازم حي الكورس اسفي	957	57	09	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية عارية
	42	عبد الكبير فرطاق بن الحبيب	الرقم 33 زنقة الفران حي الكورس اسفي	1253	53	12	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية عارية
	43	عبد الله فرطاق بن عبد الرحمان عبد العزيز فرطاق بن عبد الرحمان	دوار اهل الذراع جماعة خط ازكان اسفي	2386	86	23	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر و7 أشجار كبار كبيرة
	44	عبد القادر فرطاق بن محمد	دوار اهل الذراع جماعة خط ازكان اسفي	4823	23	48	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 144م وعرضه 0,8م وارتفاعه 0,7م و9 أشجار كبار كبيرة وشجرة كبار واحدة صغيرة
	45	مبارك محسان بن عزوز	الرقم 28 بلوك 12 حي الرياض اسفي	1094	94	10	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 63م وعرضه 1,5م وارتفاعه 1م وعلى 34 شجرة كبار كبيرة و5 أشجار كبار متوسطة وشجرتي كبار صغيرتين ويخترقها تيار كهربائي متوسط التوتر
	46	ميلودة بوخالد بنت حسن	دوار اهل الذراع جماعة خط ازكان اسفي	977	77	09	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 24م وعرضه0,8 م وارتفاعه 1,5م
	47	أحمد فرطاق بن الطاهر	دوار اهل الذراع جماعة خط ازكان اسفي	3839	39	38	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 28م وعرضه 1م وارتفاعه 1م وعلى 34 شجرة كبار كبيرة و6 أشجار كبار متوسطة و7 أشجار كبار صغيرة ويخترقها تيار كهربائي متوسط التوتر
	48	عبد الكبير فرطاق بن الحبيب	الرقم 33 زنقة الفران حي الكورس اسفي	3986	86	39	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 30م وعرضه 0,9م وارتفاعه 0,7م
	49	فرطاق حسناء بنت المحجوب	الرقم 25 الزنقة 23 حي العريسة اسفي	1279	79	12	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية عارية
	50	يوسف فرطاق بن المحجوب	الرقم 114 زنقة الدغوغي حي لبيار اسفي	1362	62	13	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية عارية
	51	العربي فرطاق بن محمد	دوار اهل الذراع جماعة خط ازكان اسفي	1153	53	11	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 78م وعرضه 1,1م وارتفاعه 0,8م وعلى مطفية مبلطة بالإسمنت و8 أشجار كبار كبيرة وشجرتي كبار متوسطتين و10 أشجار كبار صغيرة و19 شجرة زيتون صغيرة
PGS / KHAT 4	52	حفيظة فرطاق بنت محمد فتيحة فرطاق بنت محمد	الرقم 46 زنقة الجامع حي الكورس اسفي	628	28	06	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على شجرة كبار واحدة كبيرة
	53	بلعيد بوخالد بن سعيد	الرقم 118 بلوك 54 حي الزهور اسفي	481	81	04	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية عارية
	54	عبد الله فرطاق بن المحجوب حسام فرطاق بن عبد الرحيم لمياء فرطاق بنت عبد الرحيم ناجية الشمشاقي بنت صالح	56 الزنقة 19 حي عقبة بن نافع اسفي	754	54	07	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية عارية
	55	أحمد فرطاق بن الطاهر	دوار اهل الذراع جماعة خط ازكان اسفي	426	26	04	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية عارية
	56	رشيدة ساير بنت حمادي ميلود ة بيلشي بنت اسماعيل حنان صداق بنت عبد القادر حليمة صداق بنت عبد القادر عصام صداق بن عبد القادر عبد الحق صداق بن عمار أمينة صداق بن عمار عبد اللطيف صداق بن عمار جمال صداق بن عمار ربيعة صداق بن عمار سميرة بوهندة بنت محمد جواد بوهندة بن محمد	بلوك 107 رقم 171 حي الشرف الكبير	700	00	07	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 58م وعرضه 1م وارتفاعه 0,6م
	57	اسعيد الحراري بن البشير مصطفى الحراري بن البشير	الرقم 56 زنقة الشرفاء حي الطيمة اسفي	760	60	07	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 11م وعرضه 1,2م وارتفاعه 0,9م وعلى 6 أشجار كبار متوسطة
	58	العياشي نحيري بن الجيلالي	رقم 18 زنقة الجامع حي الزاوية اسفي	2482	82	24	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 26م وعرضه 1م وارتفاعه 1,1م
	59	ميلود مكران بن محجوب	دوار اهل الذراع جماعة خط ازكان اسفي	1055	55	10	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على شجرتي تين كبيرتين
	60	عبد النبي كروي بن عبد السلام محمد كروي بن عبد السلام عبد الكبير كروي بن عبد السلام عبد الإله كروي بن عبد السلام المصطفى كروي بن عبد السلام فاطنة كروي بنت عبد السلام حياة كروي بنت عبد السلام جميلة كروي بنت عبد السلام ربيعة كروي بنت عبد السلام السعدية كروي بنت عبد السلام أمينة كروي بنت عبد السلام أحمد بوناصر بن محمد العياشي بوناصر بن أحمد جمال بوناصر بن أحمد معاذ بوناصر بن أحمد كلثوم بوناصر بنت أحمد سناء بوناصر بنت أحمد	دوار اهل الذراع جماعة خط ازكان اسفي	1635	35	16	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على شجرتي كبار كبيرتين
	61	عائشة مكران بنت محجوب	الزنقة 3 زنقة اجدير حي لبيار اسفي	402	02	04	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على شجرة أركان واحدة
	62	الحراري ابراهيم بن البشير	دوار اهل الذراع جماعة خط ازكان اسفي	1665	65	16	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 87م وعرضه 0,9م وارتفاعه 0,6م
	63	عبد الرحيم نحيري بن العياشي	دوار اهل الذراع جماعة خط ازكان اسفي	25	25	00	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية عارية
	64	فاطنة الذكري بنت عبد الله	الرقم 19 زنقة سيدي حرازم حي الكورس اسفي	108	08	01	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية عارية
	65	عبد الرحيم نحيري بن العياشي	دوار اهل الذراع جماعة خط ازكان اسفي	5725	25	57	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 126م وعرضه 1,2م وارتفاعه 1,2م وعلى 60 شجرة كبار كبيرة وشجرة أركان واحدة صغيرة وشجرة كبار واحدة صغيرة و50 شجرة زيتون متوسطة و3 أشجار زيتون صغيرة
	66	عبد المجيد سكوانط بن أحمد مينة سكوانط بنت أحمد فاطمة سكوانط بنت أحمد ربيعة سكوانط بنت أحمد ميلود سكوانط بن أحمد عبد الغني سكوانط بن أحمد حسن سكوانط بن أحمد عز الدين سكوانط بن أحمد أيوب سكوانط بن أحمد هاجر سكوانط بنت أحمد زهرة سكوانط بنت أحمد	دوار ايت عمران حي عقبة بن نافع اسفي	4593	93	45	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 13م وعرضه 1م وارتفاعه 1,2م وعلى 21 شجرة كبار كبيرة و12 شجرة كبار متوسطة و6 أشجار كبار صغيرة
	67	مصطفى بوزويدة بن أحمد عبد الرزاق بوزويدة بن أحمد رشيد بوزويدة بن أحمد محمد بوزويدة بن أحمد امال بوزويدة بنت أحمد فاطمة بوزويدة بنت أحمد هنية بوخالد بنت صالح	دوار اهل الذراع جماعة خط ازكان اسفي	522	22	05	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 72م وعرضه 1م وارتفاعه 1م
	68	الحسين سكوانط بن محمد	دوار ايت باعمران حي عقبة بن نافع اسفي	505	05	05	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على شجرة زيتون واحدة كبيرة و3 أشجار كبار كبيرة وشجرة كبار واحدة صغيرة
	69	محمد سكوانط بن مبارك	دوار ايت باعمران حي عقبة بن نافع اسفي	182	82	01	00	عقار غير محفظ	أرض فلاحية تشتمل على حائط مبني بالحجر طوله 34م وعرضه 0,6م وارتفاعه 0,6م و3 أشجار كبار كبيرة وشجرة كبار واحدة صغيرة
			المجموع	147023	23	70	14		

المادة الثالثة:

يفوض حق نزع الملكية إلى الرئيس المدير العام للمجمع الشريف للفوسفاط ش.م.

المادة الرابعة:

ينشر مشروع هذا المرسوم بالجريدة الرسمية.

ع.س.ن /1824/إد

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الجديدة
دائرة الجديدة
قيادة أولاد عيسى
جماعة سيدي عابد
إعلان عن مزايدة عمومية عن طريق طلب العروض المفتوح بعروض اثمان
رقم:
03/2025/CT

في يوم الخميس 24 يوليوز 2025 على الساعة الواحدة بعد الزوال سيتم في قاعة الاجتماعات لجماعة سيدي عابد فتح الأظرفة المتعلقة بالمزايدة العمومية عن طريق طلب عروض مفتوح بعروض أثمان رقم: 03/2025/CT
المتعلق بالاحتلال المؤقت للملك العام البحري بشاطئ الغويركات مساحته 5080 متر مربع خلال فترة الموسم الصيفي 2025. يمكن سحب ملف طلب العروض مباشرة من الجماعة كما يمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية من العنوان التالي الالكتروني:
www.marchespublics.gov.ma
- الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: ستة الالاف درهم (6000,00درهم).
- الثمن الافتتاحي المحدد من طرف اللجنة المكلفة بالخبرة الإدارية في مبلغ أربعون ألف درهم (40.000,00درهم) .
بالنسبة للموسم الصيفي 2025 يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات القرار المشترك لوزير الداخلية ووزير الاقتصاد و المالية رقم 21 - 3712 صادر في 17 صفر 1444 (14سبتمبر2022) بتحديد كيفيات اجراء المزايدة العمومية المتعلقة بالترخيص بالاحتلال المؤقت للملك العام للجماعات الترابية بإقامة بناء وبتفويت وكراء واستغلال املاكها الخاصة .
وتودع الاظرفة حسب اختيار المتنافسين إما:
- بمكتب الضبط بالجماعة الترابية سيدي عابد مقابل وصل .
-ارسالها عن طريق البريد مع افاد بالاستلام الى المكتب المذكور.
-تسليم الاظرفة مباشرة الى رئيس لجنة المزايدة العمومية عند بداية جلسة فتح الاظرفة.
- إيداع الاظرفة بطريقة الكترونية.
ع.س.ن/1840/إ.د
****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للسكك الحديدية
قطب مشاريع الخطوط الفائقة السرعة
مديرية المساندة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 25S022/PLGV
في يوم 24 يوليوز 2025 على الساعة التاسعة صباحا سيتم بمكاتب معهد التدريب وتنمية المهارات للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزنقة محمد التريكي الرباط - أكدال فتح عروض الأثمان المتعلقة ب:
Prestations de conception, réalisation et production de différents supports audiovisuels pour le Projet LGV Kenitra - Marrakech
يمكن تحميل الملف من البوابة المغربية للصفقات العمومية من الموقع التالي:
www.marchespublics.gov.ma
أو من موقع المكتب الوطني للسكك الحديدية:
www.oncf.ma
* مبلغ الضمانة المؤقتة باستثناء ضريبة القيمة المضافة محدد في: 45.000,00درهم
* تقدير قيمة الاشغال المنجزة من طرف صاحب المشروع باستثناء ضريبة القيمة المضافة محددة في مبلغ: 3.000.000,00درهم
يجب أن يتم تقديم الملفات وسحبها من قبل المنافسين إلكترونيًا عبر بوابة الصفقات العمومية، وفقًا للشروط المنصوص عليها في الأمر رقم 23-1692 المؤرخ 4 ذوالحجة 1444 (23يونيو2023) يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.
لا تقبل الملفات المودعة أو المحالة أو المستلمة في شكل ورقي أو بعد اليوم والوقت المحددين أعلاه.
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 3 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1842/إ.د
****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني
ملف تنفيذي عقاري عدد: 2025/147
لفائدة: ميكو فاطمة عنوانها caronstraat 21 2660 anvers Belgique، تنوب عنها الأستاذة سعاد فراجي المحامية بوجدة
ضد: البيراقي مصطفى weertandlaan 2 bus 332660 hobojkeen Belgique
ينوب عنه الأستاذ عبد العزيز الزروقي المحامي بوجدة.
ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 2025/09/17 على الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد العلني لأكبر وآخر مزايد ميسور للعقار المحفظ الملك المسمى "بن ميمون20" ذو الرسم العقاري عدد 119058/02 الكائن بحي الزيتون تجزئة بنميمون زنقة البهجة رقم 20 وجدة، وهو عبارة عن بناية حديثة شيئا ما تتكون من سفلي يحتوي على صالون وغرفتين ومطبخ وحمام وبهو يتوسطهم وكراج وطابق علوي يحتوي على صالون وثلاث غرف ومطبخ وبهو يتوسطهم والسطح بسترته يوجد الجميع على مساحة 1 آر 26 سنتيار.
وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمزاد العلني للعقار أعلاه في مبلغ 700.000,00درهم (سبعمائة ألف درهم).
ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط أو التحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة ?مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.
ع.س.ن/1843/إ.د
****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش-اسفي
اقليم اسفي
دائرة عبدة
قيادة العامر
جماعة شهدة
طلب عروض أثمان
رقم: 2025/05
في يوم الإثنين 2025/07/29على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم بجماعة شهدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح لأجل أشغال :بناء الطريق الرابطة بين الطريق الإقليمية رقم 2323مرورا بدوار اولاد الوالي ودوار أولاد عياد بجماعة شهدة إقليم أسفي(الشطر الاول).
يمكن سحب ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchéspublics.gov.ma
. كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 385680,00درهما مع احتساب الرسوم.
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 7714,00درهم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 30 و32 و135من المرسوم رقم 2.22.431الصادر في 15شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
- طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية، وطبقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23الصادر في 4ذي الحجة 1444 (23يونيو2023) والمتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم بطريقة الكترونية كذلك على العنوان التالي:
www.marchespublics.gov.ma
-إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 04من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1845/إ.د
****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
المحكمة الابتدائية بآسفي
إعـلان بصـدور حكـم
بناء على الأمر الصادر عن السيد رئيس المحكمة الابتدائية باسفي تحت عدد: 261 وتاريخ 2025/1/27 القاضي بتعيني قيما بالملف التبليغي عدد 3226/6704/2024 موضوع ملف عدد 142/1401/2019 بين السادة ورثة نسيم الليوي وهم رين وروفيدا ونينا دومنيك لقبهم ليفي موطنهم المختار 12 زنقة تطوان الصويرة، تنوب عنهم الأستاذة فضيلة اربيب محامية بهيئة اسفي وينوب عنهم الأستاذ كمال الشعراني محام بهيئة اسفي عن المدعين باستثناء روفيدا بصفتهم مدعون من جهة أولى وفاطمة الدريوشي بنت محمد بن الحاج الطيبي الساكنة بكريان شنيدر فيلاج الطيبي اسفي والسيد عبد الكريم بلفاعي الساكن بالرقم 137 زنقة النخلة حي طيبة الجريفات اسفي، ينوب عنهما الأستاذ الحسين الدرعي محام بهيئة اسفي بمحضر المحافظ على الأملاك العقارية باسفي بصفتهم مدعى عليهم من جهة اخرى.
وتطبيقا لمقتضيات المادة 441 من قانون المسطرة المدنية، يعلن الوكيل القيم أن حكما قد صدر عن المحكمة الابتدائية بآسفي تحت عدد 305 بتاريخ 27/09/2022 موضوع ملف عدد: 142/1401/2019 والذي صدر بحقه حكما بإصلاح خطأ مادي تحت عدد 306 وتاريخ 2022/09/02 موضوع ملف 142/1401/2019 والذي صدر بحقه حكما بإصلاح خطأ مادي تحت عدد 306 وتاريخ 2024/07/02 موضوع ملف عدد 2024/173.
قضى بمـا يـلـي:
حكمت المحكمة بجلستها العلنية ابتدائيا حضوريا
في الشكل: قبول الطلب
في الموضوع: برفضه وتحميل خاسر الدعوى مصاريفها.
بهذا صدر الحكم في اليوم و الشهر والسنة أعلاه
وكانت المحكمة تتركب من السادة:
الأستاذ: عبد اللطيف الفتيحي: رئيسا
الأستاذ: يونس الغالي: مقررا
الأستاذ: عبد الرزاق رفيق: عضوا
السيدة: امال اسمهان: كاتبة الضبط
ع.س.ن/1846/إ.د

الأربعاء 02 يوليوز 2025 الموافق 06 محرم 1447 العدد 14.074
الاتحاد الاشتراكي
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى
abousalma10@gmail.com

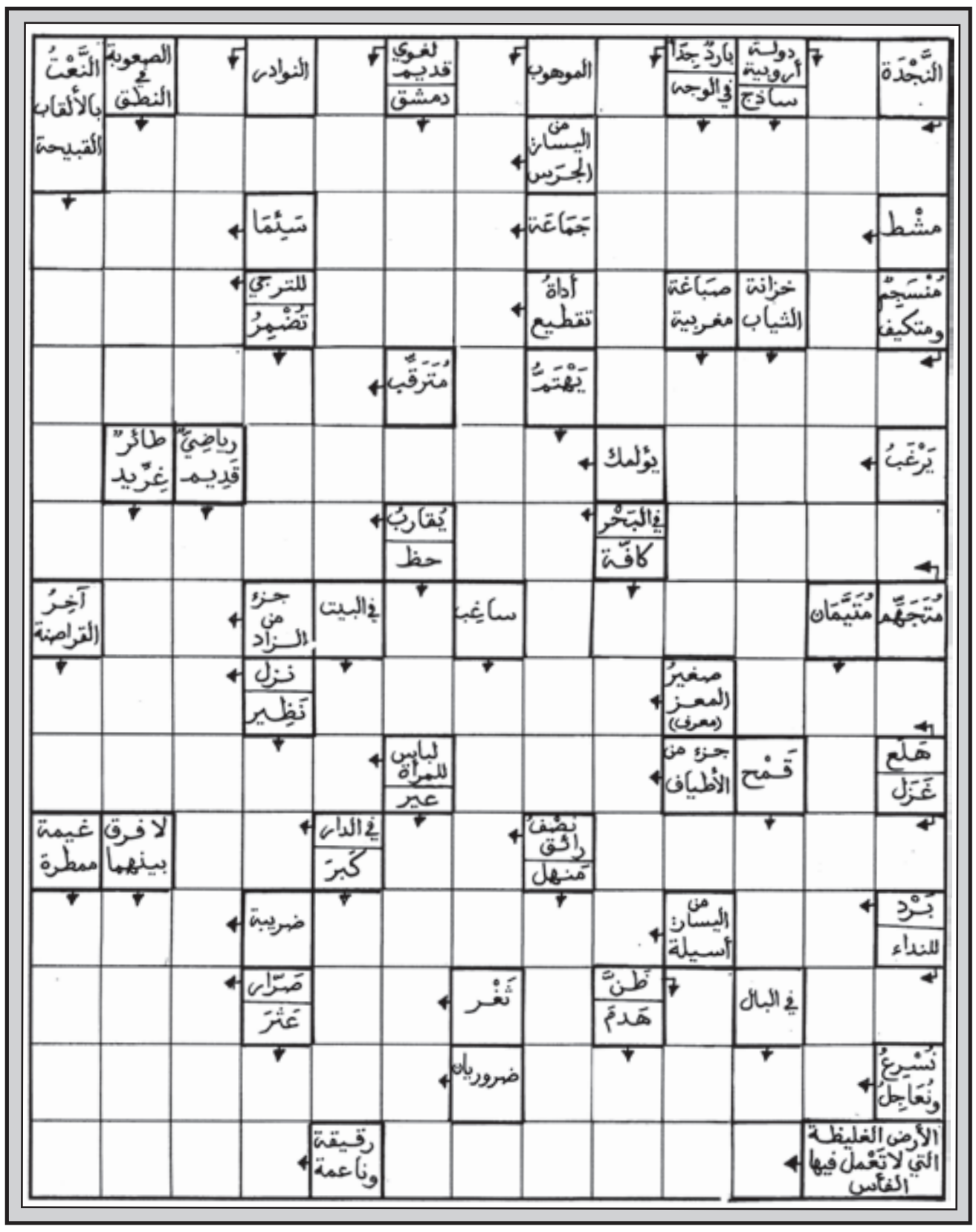

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

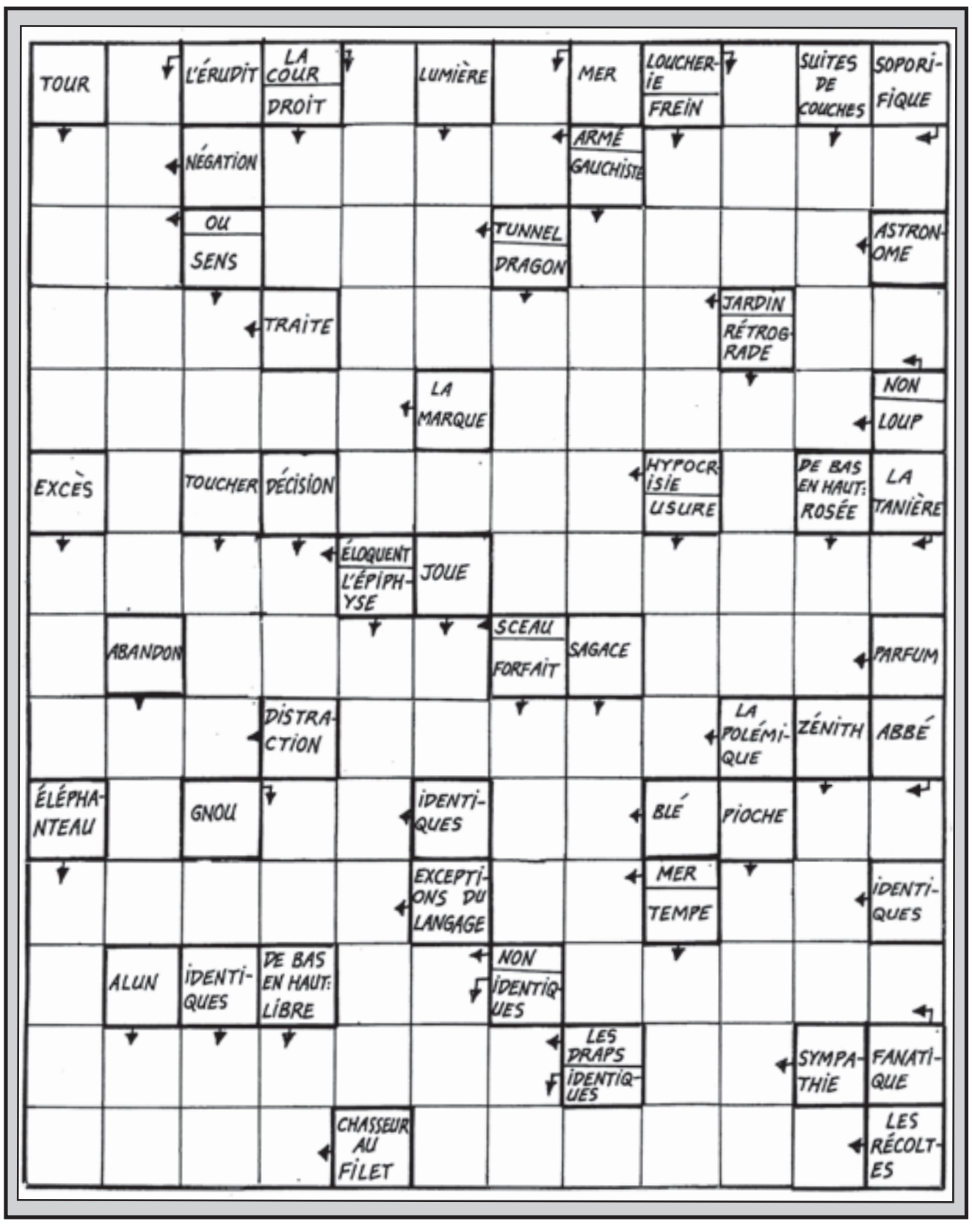

سودوكو سهلة

	9	7	1	5		4	6	
				9				1
1			4	8		3	7	
3			8			7		4
7		9	5		1	2		8
5		8			4			6
	8	1		3	5			7
6				4				
	3	4		1	8	6	2	

سودوكو متوسطة

1		4	7		3	9		8
			2			5		7
7		2		5		4		
		1	8					6
6	7						1	3
3					6	8		
		9		4		1		5
8		3			9			
5		7	6		1	3		2

سودوكو صعبة

1	5	3		8				
6								
4					9	3		
5	2	4						6
	3		7		4		8	
8						4	2	3
		5	3					1
								8
				6		5	3	7

حل سودوكو سهلة

2	6	3	1	9	5	7	8	4
1	5	8	7	4	6	2	9	3
9	7	4	3	2	8	6	1	5
5	1	6	2	8	3	4	7	9
8	2	7	9	5	4	3	6	1
3	4	9	6	1	7	8	5	2
6	3	2	5	7	1	9	4	8
4	9	5	8	6	2	1	3	7
7	8	1	4	3	9	5	2	6

حل سودوكو متوسطة

7	1	8	2	3	9	6	5	4
9	6	3	7	4	5	8	1	2
2	5	4	6	8	1	7	3	9
8	4	6	5	1	3	9	2	7
3	7	9	8	2	6	5	4	1
1	2	5	9	7	4	3	8	6
6	9	2	1	5	8	4	7	3
5	3	7	4	6	2	1	9	8
4	8	1	3	9	7	2	6	5

حل سودوكو صعبة

2	1	7	6	4	3	8	5	9
4	5	6	1	9	8	7	3	2
3	9	8	5	7	2	4	1	6
7	4	5	3	8	9	6	2	1
8	2	3	7	1	6	9	4	5
1	6	9	2	5	4	3	7	8
9	7	2	4	6	5	1	8	3
5	8	1	9	3	7	2	6	4
6	3	4	8	2	1	5	9	7

حل الشبكة المزدوجة

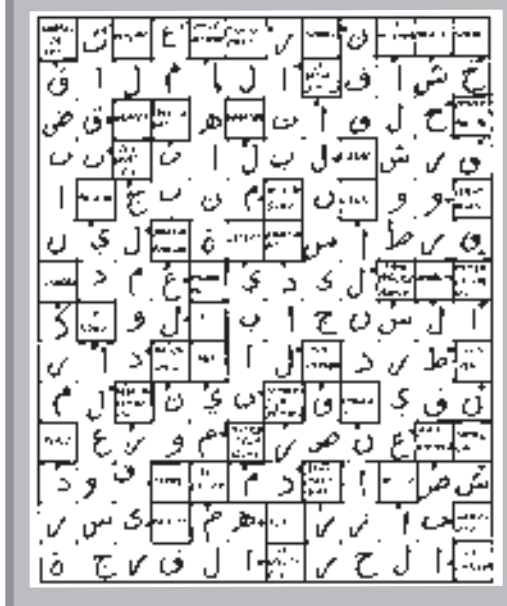

حل المسهمة

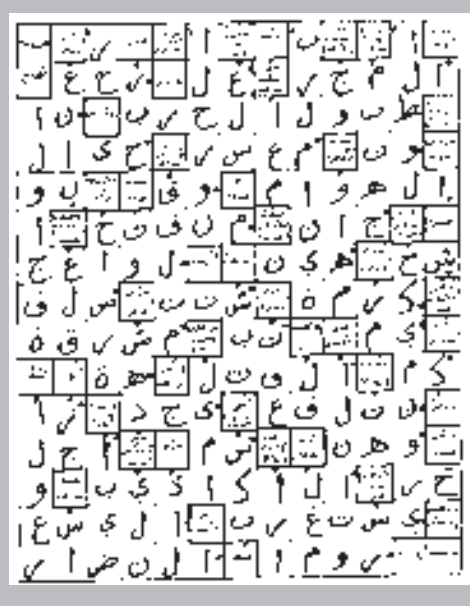

أحداث عنف على المباشر في ربع نهائي الدوري المصغر لكرة السلة بين الماص والوداد

شهدت القاعة المغطاة محمد الخامس بالدار البيضاء أحداثاً صادمة خلال مباراة ربع نهائي لكرة السلة (البلاي أوف)، التي جمعت بين فريقي المغرب الفاسي والوداد البيضاوي، وانتهت بفوز «الماص» بنتيجة 56 مقابل 50.

وعرفت المباراة، التي كانت تبث مباشرة على القناة الرياضية، اندلاع مشادات عنيفة بين لاعبي الفريقين تطورت إلى اشتباكات جسدية، وسط ذهول الجماهير الحاضرة.

ووفقاً لمصادر من داخل نادي المغرب الفاسي، فقد تعرض أحد أعضاء المكتب المسير لاعتداء جسدي خطير من قبل بعض لاعبي الوداد، حيث تلقى ضربات وركلات تسببت له في إصابات ورضوض على مستوى الوجه.

كما أصيب اللاعب الأمريكي «تشايس آدامز»، المحترف في صفوف المغرب الفاسي، إثر ركلة قوية على مستوى الوجه، ما استدعى نقله على وجه السرعة إلى المستشفى لتلقي العلاج.

ومن جانبهم أكد أحد مسؤولي الوداد تعرض أحد لاعبيهم لاعتداءات من طرف بعض عناصر الفريق الفاسي.

وقد أثارت مشاهد العنف، التي نُقلت مباشرة عبر القناة الرياضية، موجة استنكار واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، وسط مطالب بفتح تحقيق عاجل ومحاسبة المتورطين في هذه الأحداث التي أساءت لصورة الرياضة الوطنية.

وفي تدوينة له على صفحته الرسمية، أكد الفريق الفاسي أنه سيتخذ الإجراءات القانونية اللازمة، معتمداً على التوثيقات المتوفرة من البث المباشر، من أجل الدفاع عن حقوقه وحقوق لاعبيه. كما شدد على ضرورة تدخل الجهات المختصة لضمان الأمن داخل الملاعب، ووضع حد لأي تجاوزات تهدد سلامة الرياضيين والمسيرين.

واقعة تضع اللجنة المؤقتة المكلفة بتسيير شؤون كرة السلة الوطنية أمام مسؤولية كبيرة من أجل اتخاذ قرارات تعيد الاعتبار لهذه الرياضية التي كانت مضرب الأمثال في الروح الرياضية والتنافس الشريف.

نهاية غير رياضية لمباراة الوداد والماص

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

بونو يصنع التاريخ رفقة الهلال السعودي في مونديال الأندية

بونو جدار الصد المنيع

إ - العماري

فجّر الهلال السعودي واحدة من أكبر مفاجآت كأس العالم للأندية 2025، بعدما أطاح بمانشستر سيتي الإنجليزي من دور ثمن النهائي، بفوزه عليه بنتيجة 4 – 3 بعد التمديد، في مباراة مثيرة احتضنها ملعب «كامبينغ وورلد ستاديوم» في أورلاندو.

وسجّل للهلال كل من ماركوس ليوناردو (46، 112)، مالكوم (52)، وكاليدو كوليبالي (94)، بينما أحرز لمانشستر سيتي برناردو سيلفا (9)، إرلينغ هالاند (55)، وفيل فودن (104).

وعلى الرغم من تقدم السيتي في بداية اللقاء، أظهر الهلال شجاعة تكتيكية وروحاً قتالية، ليقلب الموازين ويخطف بطاقة التأهل إلى ربع النهائي، حيث يواجه فلومينسي البرازيلي في 4 يوليوز.

وفي هذه المباراة الخالدة، سُطّر اسم الحارس الدولي المغربي ياسين بونو بأحرف من ذهب، بعد أن لعب الدور الحاسم في هذا الانتصار التاريخي، ليقود فريقه إلى ربع النهائي.

رغم أن النتيجة جاءت بعد ملحمة كروية مثيرة امتدت 120 دقيقة، إلا أن الأداء الاستثنائي لبونو كان هو الفارق الحقيقي، في مواجهة فريق يعد الأقوى عالميًا من حيث الأسماء والخطط والإمكانيات.

فمنذ الدقيقة السابعة، حين تصدى لرأسية روبن دياش القوية، أظهر بونو نيّته في أن يكون «اللاعب رقم واحد» في اللقاء. وبالفعل، أنهى الشوط الأول متفوقًا على جميع اللاعبين على أرضية الملعب، حيث تصدى لسبع فرص محققة من داخل منطقة الجزاء، في ظل ضغط هجومي عالٍ من السيتي.

ودخل الهلال اللقاء بتشكيل دفاعي متماسك، لكن الفارق الحقيقي كان بين القائمين، حيث تصدى بونو ببراعة لتسديدات سافينيو (24)، غفارديول (30)، دوكو (38)، ثم رأسية آكانجي وهجمة مزدوجة لهالاند (84) وقذيفة دياش (86)

وفي كل واحدة من هذه الفرص، كان بونو يتدخل بثقة وهدوء وخبرة كبيرة، ليبقي الهلال في المباراة، بل ويمنح زملاءه الفرصة للعودة والتقدم.

وفقًا لموقع «سوفا سكور»، حصل بونو على تقييم 10/8، وهو الأعلى في اللقاء إلى جانب ماركوس ليوناردو. وكانت أرقامه في المباراة استثنائية، قام بعشر تصديات ناجحة، سبعة منها داخل منطقة الجزاء.

وعلى مستوى دقة التمرير كانت نسبته عالية، بمعدل 85% (11 من 13 تمريرة قصيرة صحيحة)، فضلا عن 4 تمريرات طويلة ناجحة من 6 محاولات...

لكن الأرقام وحدها لا تروي القصة. فالأمر يتجاوز الإحصائيات إلى عامل نفسي، حيث نقل بونو الثقة إلى الدفاع، وأحبط هجوم مانشستر سيتي بقيادة هالاند وفودن وسيلفا مرارًا.

ربما كان أهم تصدٍ لبونو في الدقيقة 84، عندما أنقذ كرة شبه محققة من رأسية آكانجي، ارتدت لهالاند، الذي سدّد بدوره نحو المرمى الخالي، إلا أن بونو نجح في إغلاق الزاوية، قبل أن يخلّص علي لاجامي الكرة من على خط المرمى.

ذلك التدخل تحديدًا، جعل الهلال يحافظ على توازنه، وسمح له بالتقدم مجددًا في الشوط الإضافي الأول، وهو ما اعتبره المراقبون نقطة التحول في اللقاء.

وفي المؤتمر الصحفي بعد اللقاء، لم يجد بيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، كلمات كافية لوصف ما فعله بونو:

«لقد خلقنا الكثير من الفرص، وكنا جيدين على مستوى البناء، لكن بونو تصدى لكل شيء تقريبًا. إنه أحد أفضل الحراس في العالم، وقد أكد ذلك الليلة.»

ووصفت وسائل الإعلام الإسبانية والإنجليزية ما فعله بونو بأنه «عرض فردي مذهل» و«استمرار لمسلسل إنقاذاته في البطولات الكبرى»، مشيرة إلى أنه «صائد الكبار» منذ كأس العالم 2022.

ولم يكن أداء بونو، المنضم للهلال في غشت 2023 بعد تألقه في مونديال قطر، أمام السيتي صدفة، فقد سبق له التألق أمام ريال مدريد في اللقاء الافتتاحي، وتصدى لضربة جزاء في الدقيقة

أخبار الساحة

فنربخشة يطالب بـ 40 مليون يورو للتخلي عن النصيري

رفض نادي فنربخشة التركي عرضًا رسميًا من نادي الهلال السعودي، تقدم به للتعاقد مع المهاجم الدولي المغربي يوسف النصيري، مقابل 30 مليون يورو، معتبراً أن العرض لا يعكس القيمة التقنية والتسويقية للاعب.

وبحسب ما أوردته صحيفة Fotomac التركية، فإن إدارة فنربخشة شددت على أن المبلغ المعروض أقل من المتوقع، خاصة وأن النادي كان قد ضم النصيري من إشبيلية الإسباني مقابل 20 مليون يورو، ويُعد حالياً من الركائز الأساسية للفريق.

وأبدى النادي التركي تمسكه بالحصول على 40 مليون يورو على الأقل، من أجل الموافقة على بيع اللاعب البالغ من العمر 28 عاماً، والذي برز بشكل لافت منذ انضمامه إلى صفوف الفريق.

وتوقعت المصادر ذاتها أن يعود نادي الهلال بعرض جديد خلال الأيام المقبلة، في محاولة لتسريع المفاوضات وحسم الصفقة قبل انطلاق الاستعدادات للموسم الجديد.

عادل العرباوي يفوز ببطولة المغرب للدراجات ومليكة بن علال تحقق تتويجا مزدوجا

توج الدراج عادل العرباوي (نادي دراجات خريبكة)، أول أمس الأحد، بطلا للمغرب في السباق على الطريق فردي عام، خلفا للحسين الصباحي (نادي البوغاز طنجة)، برسم اليوم الثالث من البطولة الوطنية لسباق الدراجات على الطريق (إفران 2025).

وعرف اليوم الأخير من بطولة المغرب للسباق على الطريق، المنظمة تحت إشراف الاتحاد الدولي للعبة، إجراء مسابقة الفردي عام ذكورا، التي تنافس على لقبها أزيد من 200 دراجا من فئات الكبار والأمل (171 كلم ثلاث لفات) والشبان (57 كلم لفة واحدة) والتي جرت بين إفران وضاية عوا وضاية حشلاف.

وتقدم العرباوي على زميليه في الفريق الوطني أنس آيت العبدية (جمعية أبطال الدراجات بمراكش) وإدريس العلواني (نادي أكادير للدراجات الجبلية)، فيما حل رابعا أحمد الشاهد (الاتحاد الرياضي البيضاوي) وخامسا أشرف الدغمي (الكوكب الرياضي المراكشي)، حامل لقب دورتي بنسليمان 2022 وإفران 2023.

وكان عادل العرباوي قد حل ثانيا في السباق على الطريق ضد الساعة (34 كلم)، الذي جرى يوم الجمعة المنصرم، خلف محسن الكورجي (غرين بايك الدار البيضاء)، بينما حل في المركز الثالث أشرف الدغمي.

وفي فئة أقل من 23 سنة كان اللقب من نصيب إدريس العلواني، الذي تقدم على كل من فريد يوسف (جمعية بوسيجور الدارالبيضاء) وزايد توركي حروش (نادي البوغاز طنجة).

وفي فئات الماسترز الثلاث كان اللقب تواليا من نصيب عمر كابو (الفئة 1) من المغرب التطواني ومنير زيدوح (الفئة 2) من نادي بوسيجور وعلال بنعزوز (الفئة 3) من نادي الاسماعيلية مكناس.

ولدى الإناث تمكنت المتسابقة المتألقة مليكة بن علال (الاتحاد الوزاني للدراجات) من الحفاظ على لقبيها في سباقي الفردي ضد الساعة (25 كلم)، الذي أقيم يوم الجمعة والفردي عام (57 كلم)، الذي جرى يوم السبت، متفوقة على كل من سلمى الحريري (مجد قلعة السراغنة) وفاطمة الزهراء الحيان (جمعية شباب إنزكان).

وفي فئة الأمل توجت باللقب سلمى الحريري وبالوصافة فاطمة الزهراء الحيان، في حين عاد لقب الشابات لأمينة الشردودي (جمعية أجيال دمنات)، والوصافة لإيمان لمخير (جمعية شباب سوق السبت)، علما بأن الشردودي كانت قد فازت الجمعة بلقب ضد الساعة.

وتميزت دورة إفران الثالثة (2025) بمشاركة قياسية للجمعيات والأندية، تجاوزت 470 مشاركا ومشاركة منتمين للجمعيات والأندية المنضوية تحت لواء الجامعة.

العصبة الاحترافية تناقش مستجدات البطولة وفترة الانتقالات الصيفية

عقد المكتب المديري للعصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، أول أمس الاثنين، اجتماعاً خصص لبحث عدد من القضايا المرتبطة بسير المنافسات، تضمن جدول أعماله ثلاث نقاط رئيسية، هي: منافسات البطولة الاحترافية بقسميها الأول والثاني، فترة الانتقالات الصيفية ودراسة مقترحات تعديل قوانين المنافسات والتأديب وهيئة تسليم الرخص (OPI).

وفي مستهل الاجتماع، رحب رئيس العصبة، عبد السلام بلقشور، بالحاضرين، معرباً عن ارتياحه للحصيلة الإيجابية للموسم الرياضي، خاصة ما يتعلق باحترام الجدولة الزمنية وإنهاء المنافسات في مواعيدها، رغم الإكراهات التي شهدتها البطولة في قسميها. كما نوّه بالدور الإيجابي لمباريات السد التي ساهمت في تعزيز التنافسية ومنحت زخماً جديداً للبطولة.

وخلال الاجتماع، ناقش المكتب المديري التحديات التي ستواجه البطولة الاحترافية بقسمها الأول خلال الموسم المقبل، كما تم تحديد فترة الانتقالات الصيفية، التي ستمتد من 1 يوليوز إلى 15 غشت 2025.

وفي ما يخص النقطة المتعلقة بمقترحات تعديل القوانين، اتفق الأعضاء على تأجيل البت فيها لإتاحة مزيد من الوقت من أجل دراسة متأنية للمقترحات المقدمة.

وفي سياق متصل، اقترح أعضاء المكتب المديري دراسة إمكانية رفع عدد اللاعبين المؤهلين ضمن لوائح الأندية، خاصة تلك التي ستشارك في المنافسات القارية، نظراً للظروف الاستثنائية التي قد تواجهها. ولتحقيق ذلك، صادق المكتب على تشكيل لجنة مختلطة تضم ممثلين عن العصبة الوطنية، المديرية التقنية الوطنية، بالإضافة إلى ممثلين عن المدربين واللاعبين.

وفي ختام الاجتماع، تقرر إجراء قرعة البطولة الاحترافية بقسميها الأول والثاني يوم الجمعة 18 يوليوز 2025.

29 لاعبا محليا يستعدون لبطولة إفريقيا

المنتخب المحلي يرفع إيقاع تحضيراته

يخوض المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم لمواليد 2000 فما فوق تجمعا إعداديا من 29 يونيو الجاري إلى 4 يوليوز المقبل، وذلك بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة في سلا.

وذكرت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في بلاغ، أن الناخب الوطني لهذه الفئة، طارق السكتيوي، وجه الدعوة إلى 29 لاعبا للمشاركة في هذا التجمع الإعدادي.

وسيشارك هذا المنتخب في بطولة إفريقيا للاعبين المحليين «شان» 2024، المنظمة من 2 إلى 30 غشت 2025 بكل من كينيا وأوغندا وتنزانيا.

ويستهل المنتخب المغربي مشواره بمواجهة نظيره الأنغولي، يوم 3 غشت المقبل، على أرضية ملعب نيايو بنيروبي.

وسيخوض المنتخب المغربي، الذي وضعته القرعة ضمن المجموعة الأولى، ثاني لقاءاته ضد منتخب كينيا يوم 10 غشت على أرضية ملعب كاساراني بالعاصمة نيروبي، وفقا للبرنامج الذي كشفت عنه الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف) اليوم الجمعة.

كما سيواجه أسود الأطلس منتخب زامبيا يوم 14 غشت بملعب نيايو برسم الجولة الثالثة، على أن يختتموا دور المجموعات بمواجهة منتخب جمهورية الكونغو الديمقراطية يوم 17 غشت على أرضية نفس الملعب.

وفي ما يلي قائمة اللاعبين المدعوين :

المهدي الحرار (الرجاء الرياضي) – عبد الحكيم مصباحي (الجيش الملكي) – رشيد غانمي (الفتح الرياضي) – إلياس موتيق – محمد أمين كتيبة – جمال الشماخ (حسنية أكادير) – مهدي مشخشخ – زكرياء لبيب – أيوب معموري (الرجاء الرياضي) – أكرم النقاش – حاتم الصوابي – خالد أيت أورخان – الأمين زحزوح (الجيش الملكي) – ياسين أمحيح – حمزة الدرعي (المغرب التطواني) – مروان أوهرو (شباب السوالم الرياضي) – أمين صوان – أنس المكاوي – أيوب مولوع (الفتح الرياضي) – الحبيب بريجة (المغرب الفاسي) – سليمان البوشقالي (نهضة الزمامرة) – عبد الحميد معالي (اتحاد طنجة) – أنس المهراوي (النادي المكناسي) – سيف الدين بوهرة (الوداد الرياضي) – يونس الكعبي (الراسينغ الرياضي) – خالد بابا (الدفاع الحسني الجديدي) – نذير لوغماني (مولودية وجدة) – صلاح صوفي (النادي القنيطري) – نصر الدين مستغفر (شباب بنجرير).

هيمنة مغربية على سباقات ترايل شفشاون

أوفت الدورة الثانية من ترايل شفشاون تلاسمطان، التي أقيمت في الفترة من 20 إلى 22 يونيو 2025، في قلب جبال الريف، كل ما وعدت به من مناظر طبيعية خلابة، وأجواء ودية، وأداء رياضي استثنائي.

فعلى مدار ثلاثة أيام، اجتاز عدّاؤون مغاربة وأجانب مسارات منتزه تلاسمطان الوطني الخلابة، بين التلال والغابات، في سباق مكون من 3 مراحل (82 كلم)، وآخر من مرحلتين (44 كلم)، وسباق ثالث على مسافة 10 كلم.

وشهدت السباقات هيمنة مغربية ذلك أنه في السباق الرئيسي، والذي يتألف من ثلاث مراحل (82 كم)، حقق المغربي أمين تيهاني فوزًا باهرًا، متقدمًا على السويسري يان أورلاندي والفرنسي جان ميشيل كابريرا.

وفي سباق السيدات، سيطرت الفرنسية هيلين دي سوزا على السباق، متقدمة على المغربية راضية الشيخ لحلو والفرنسية لايتيتيا خيمينيز.

وفي السباق المكون من مرحلتين (44 كلم)، فاز المغربي هشام علالي بالمركز الأول، يليه مواطنه كريم آيت لفقيه في المركز الثاني والفرنسي غايل بابيه في المركز الثالث. أما في فئة السيدات، فكانت منصة التتويج حكرًا على عداءات المغرب وفرنسا، حيث حلت المغربية بلقيس تندوجوي في المركز الأول متقدمة على مواطنتها ماجدة أنور، التي حلت في المركز الثاني، والفرنسية ساندي بواسي، التي أنهت السباق في المركز الثالث.

وفي سباق 10 كيلومترات برز المغربي عبد العزيز أخروب في فئة الرجال، متقدمًا على مواطنيه يوسف فنان وزياد ريفي. أما في فئة السيدات، فقد فازت بالسباق المغربية حفصة لحو، متقدمة على الفرنسية جوستين روتا، والمغربية سليمة شارف.

الأربعاء 02 يوليوز 2025 الموافق 06 محرم 1447 العدد 14.074

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

اليابان تطلق قمرا اصطناعيا لمراقبة المناخ على متن صاروخ «إتش2- إيه»

أطلقت اليابان، السبت، بنجاح قمرا اصطناعيا مخصصا لرصد انبعاثات الغازات الدفيئة، وذلك باستخدام صاروخها «إتش2- إيه»، في آخر مهمة له قبل إحالته إلى التقاعد واستبداله بطراز أكثر تطورا.

وانطلق الصاروخ من مركز «تانيغاشيما» الفضائي، الواقع بجنوب غرب البلاد، حاملا القمر الاصطناعي «جوسات – جي دبليو»، في إطار جهود اليابان الرامية إلى تعزيز آليات مراقبة تغير المناخ، والمساهمة في التخفيف من حدة الانبعاثات الضارة بالبيئة.

ويعد هذا الإطلاق الخمسين والأخير لصاروخ «إتش2- إيه»، الذي دخل الخدمة عام 2001، وحقق خلال مسيرته سجلا شبه مثالي، مما جعله يشكل ركيزة أساسية في البرنامج الفضائي الياباني، سواء على مستوى إرسال الأقمار الاصطناعية أو المركبات الاستكشافية.

ومن المقرر أن يستبدل هذا الصاروخ بصاروخ «إتش 3»، الذي دخل الخدمة بالفعل، ويتوقع أن يعزز من قدرة اليابان التنافسية في سوق الفضاء العالمي من حيث الكفاءة والتكلفة.

كارثة عائمة «باخرة دون دورات مياه»

في عام 2013، ضجّت وسائل الإعلام بأخبار عن «باخرة الغائط»، اللقب الذي أطلق على باخرة Carnival Trium-ph التي علقت في خليج المكسيك، وعلى متنها أكثر من أربعة آلاف شخص، بينهم طاقم العمل. أولئك، وبعد حريق شب في الباخرة وانقطاع الكهرباء، وجدوا أنفسهم غارقين بغائطهم، ما شرّع الأبواب على سلسلة من الفضائح غذت نشرات الأخبار على مدار الساعة حينها، وبثت «نتفليكس»، قبل أيام، وثائقياً عن هذه الباخرة باسم Trainwreck: Poop Cruise، أو «فوضى كارثية: باخرة دون دورات مياه» ، يكشف التفاصيل المريعة والمسلية التي اختبرها الركاب.

يشرح لنا الوثائقي على لسان بعض من أفراد الطاقم والركاب كيف انفلت زمام السيطرة، وتحولت الباخرة إلى فضاء مرعب وشديد الغرابة، ما يذكرنا بالنكات التي تستهدف هذه الفئة من الناس، أي رواد السفن الكبرى، الذين لطالما وجه لهم الكوميدي بيل بور النكات. يُحاكي الوثائقي سلسلة الأفلام الوثائقيّة والمتخيّلة التي بثتها «نتفليكس»، تتبع فيها رحلة تحولت إلى جحيم، كما في وثائقي مهرجان «فراي» الذي انتهى بكارثة وفضيحة عالميّة.

يكشف الوثائقي عن رغبة بالانعزال عن «العالم» ضمن باخرة لا شيء فها سوى المرح والتسليّة، لتتحول إلى ما يشبه كرنفالاً يطفو على سطح الماء، لكن عوضاً عن التسلية بأنواعها المتعدّدة، تحول الأمر، وهنا المفارقة، إلى «كرنفال» بالمعنى القروسطي، وحرائق، وتسمم كحولي، وغائط في كل مكان.

انهارت سلطة القبطان وفريق العمل أمام ركاب الباخرة الذين وجدوا أنفسهم في حالة من الإذلال المترافق مع كثير من الفُحش، ليصبحوا «صيداً» ثميناً لوسائل الإعلام التي لاحقت الباخرة بحراً وجواً، أو حسب ما قال حينها مذيع «سي أن أن»، بروك بولدين: «لم نشبع من الأخبار، أميركا لم تشبع».

يكشف الوثائقي أن «الكارثة» تتقسّم على مستويين؛ يتمثّل الأول بسوء الإدارة، أي عدم إيجاد حلول واضحة لأكثر من أربعة آلاف شخص يريدون استخدام الحمام، والثاني متعلق بـ»الشركة» المشغلة، التي تجاهلت المشكلة التي تعاني منها الباخرة، وأعلنت عن الرحلة.

أعادت الشركة ثمن البطاقات للركاب بالكامل بعد وصولها إلى بر الأمان، ثم غيرت اسم الباخرة بعد «صيانتها» وعادت إلى العمل. لكن ماذا عن الدعوى القضائية؟ العطل والضرر؟ لم يتمكن الركاب من مقاضاة الشركة، لأن هناك بنداً موجوداً في عقد شراء البطاقات ينص على ما يلي: «الباخرة لا تضمن أبداً رحلة آمنة، أو طعاماً لائقاً أو شروط إقامة آمنة وصحيّة»، ما هدد عملية المقاضاة، وانتهى الأمر بالتسوية.

هذا البند الخفي، يعني أن الرحلة على مسؤوليّة الركاب، وكأي شركة عملاقة تريد الدفاع عن مصالحها وربحها في حال أي خطأ، يُوجّه اللوم إلى «المستهلك» نفسه. والمثال الأبسط واليومي، هو موافقتنا على شروط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والتنازل عن بياناتنا وأمننا الرقمي لصالح «خدمة» نستخدمها على مسؤوليتنا الشخصيّة.

رحيل الدكتور محمد مستاوي، أستاذ كرسي الرياضيات التطبيقية بجامعة أريزونا

■ محمد مستاوي

ينحدر الدكتور محمد مستاوي بن عبد السلام من دوار مكزارت جماعة النحيت إقليم تارودانت، من مواليد 14 يونيو 1966 وتوفي في 24 يونيو 2025 بالولايات المتحدة الأمريكية، أستاذ كرسي الرياضيات التطبيقية بجماعة أريزونا الحكومية بالولايات المتحدة الأمريكية، عالم أول في برنامج مستقبل العالم، علماء وباحثو مستقبل العالم.

يركز الدكتور محمد مستاوي في بحثه على دراسة العمليات الفيزيائية التي تحكم سلوك الغلاف الجوي، وتطوير أساليب عددية دقيقة وسريعة، وخوارزميات قابلة للتطوير للتطبيقات الجوية والمناخية والحضرية.

يستخدم مستاوي وزملاؤه محاكاة حاسوبية لانتقال الغلال الجوي وربط الكيمياء بنماذج رياضية عالمية وإقليمية لدراسة التفاعلات الجوية متعددة المقاييس، يهدف بحثه إلى إنتاج معلومات إقليمية حول تغير المناخ لاستخدامها في دراسات التأثيرات والاستدامة والتكيف، وإنتاج مجموعات متعددة النماذج من عمليات محاكاة إقليمية مستقبلية عالية الدقة لاستكشاف وتقديم سيناريوهات تغير المناخ في الولايات المتحدة، كما يركز مستاوي على ديناميكيات الغلاف الجوي وتأثيراتها على تنظيم دوران وانتقال المواد الكيميائية الكاشفة في البيئات الستراتوسفيرية والحضرية.

المؤهلات العلمية:

دكتوراه، مختبر ديناميكيات الأرصاد الجوية، المدرسة البوليتكنيكية، فرنسا.

الأطروحة التي ناقشت دور الاضطرابات الصغيرة في الملف الرأسي للأوزون تمثل قيمة علمية مميزة في مجال الفيزياء الجوية والديناميكيات الغلافية لأسباب متعددة.

مساهمة في فهم السلوك الديناميكي للغلاف الجوي:

قدمت الأطروحة تفسيرات دقيقة لمصدر الاضطرابات الصغيرة في توزيع الأوزون العمودي، مركزة على آليتين، وهو موضوع دقيق يتطلب فهما رياضيا عميقا (Ondes de gravité) الانتقال بفعل الأمواج الثقالية، الذي يربط بين فيزياء الغلاف الجوي وبنيته (Advenction isentrope) الادفيكشن الإيزنتروبي، الديناميكية مثل التيارات الحلقية للدوامة القطبية.

دمج بين النظرية والقياس التجريبي:

التي تضمنت EASOE الرسالة ليست فقط استنتاجات نظرية، بل اعتمدت على بيانات دقيقة من حملة قياسات مباشرة (ضغط، حرارة، أوزون، رياح...) ما منحها توازنا فريدا بين النمذجة الرياضية والتطبيق العملي.

تطبيقات في علم المناخ:

فهم آليات تحرك الأوزون بدقة يعزز النماذج المناخية خصوصا في السياقات الحساسة مثل استقرار الدوامة القطبية، نقل المواد الكيميائية، تقييم تآكل طبقة الأوزون.

ديناميكيات السوائل الجيوفيزيائية المطبقة على العمليات الجوية.

ديناميكيات الدوامة القطبية تأثير ديناميكيات الستراتوسفير على إعادة توزيع الغازات النزرة.

الجاذبية والموجات الكوكبية.

التحليل الطيفي والإحصائي لمجموعات البيانات الكبيرة من المحاكاة والملاحظات.

تغير المناخ الإقليمي وأبحاث الاستدامة.

النمذجة متعددة المقاييس للغلاف الجوي الحضري.

التلوث الحضري والصحة.

الوظائف والتعيينات الأكاديمية:

أستاذ مشارك، كلية العلوم الرياضية والإحصائية جامعة أريزونا، تيمبي، الولايات المتحدة الأمريكية.

عالم استدامة أول المعهد العالمي للاستدامة، جامعة أريزونا، تيمبي، الولايات المتحدة الأمريكية.

منصب بحثي، مختبر الأرصاد الجوية الديناميكية، باريس، (LMS/ENS) المدرسة العليا العادية فرنسا.

منصب باحث، معهد سكريبس لعلوم المحيطات، جامعة كاليفورنيان سان دييغو، الولايات المتحدة الأمريكية.

عالم زائر، المركز الوطني للبحوث المناخية في (CNRM/ Meteo-France) ميتو-فرناس، تولوز، فرنسا.

منصب باحث، مختبر الأرصاد الجوية الديناميكية، باريس، فرنسا (LMD/ENS) المدرسة العليا.

منصب باحث ما بعد الدكتوراه، مختبر الأرصاد الجوية الديناميكية، باليزو، فرنسا (LMD/X) المدرسة البوليتكنيكية.

الجوائـــز:

جائزة التعاون في العلوم الجيولوجية الرياضية النمذجة متعددة المقاييس للغلاف الجوي الحضري في مناخ متغير...

جائزة التنبؤ بالمناخ العشري والإقليمي باستخدام بحث تعاوني، نوع (EaSM) نماذج نظام الأرض تقييم آثار تغير المناخ العشري على السكان الحضريين في جنوب غرب الولايات المتحدة.

برحيل الدكتور محمد مستاوي يفقد الوطن ومعه البشرية قامة علمية بصمت تاريخ العلم الحديث بأبحاث دقيقة في تخصصات نادرة استعصت على الباحثين لما تحتاجه من مجهود علمي ومعرفي كبير.

أتذكر جيدا يقول ابن قريته مكزارت المهاجر الحاج إبراهيم الرامي أحد الفيزيائيين الذين حضروا الأطروحة حيث قال: أخيرا جاء محمد مستاوي ليخرجنا من المأزق الذي كنا فيه ويوضح لنا أمورا كثيرة، مأزق كانت تعاني منه الإنسانية.

لقد شكلت هجرة الأدمغة إلى العالم المتقدم وصمة عار على حكومات الدول النامية لتقصيرها في توفير البيئة السليمة والتمويل المناسب والبنيات البحثية للاستثمار في الإنسان وإنتاج العقول والأدمغة.

لا غرابة حين تعتني حكوماتنا بما تحت الأرض وتهمل ما فوقها، أن تسمع بنوابغ الفكر وقامات العلم من أبناء المغرب وهم يتصدرون نشرات الأخبار في بلدان الاستقبال لاسيما في أوروبا وأمريكات الشمالية بإنجازاتهم العلمية وسبقهم الفكري في شتى المجالات وفي أرقى الجامعات.

والأنكى من كل هذا أن لا تذكر أسماء هؤلاء ولا يعلم بهم أهل بلدهم إلا بعد موتهم وقد يذكرون ولا أدل على هذا القول من حال الدكتور والعالم الفيزيائي محمد مستاوي الذي ارتقى من صفوف المدرسة العمومية إلى أرقى الجامعات والمختبرات العلمية في الولايات المتحدة الأمريكية من إعدادية الزبير بن العوام بعين السبع بالدارالبيضاء إلى عالم عالمي بجامعة أريزونا الحكومية بالولايات المتحدة الأمريكية.

الدكتور محمد مستاوي رحمه الله واحد من عشرات الأدمغة المغربية التي هاجرت البلد كرها بعد انسداد الآفاق وغياب التقدير والتمويل وفرص البحث العلمي في بلد يتصدر مشهده العام رواد التيكتوك وباقي القنوات والنماذج من التافهين وأعداء النجاح.

الباحثون قلقون من تعلم الذكاء الاصطناعي على التلاعب والكذب

لم تعد أحدث نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي تنفذ الطلبات فحسب، بل باتت قادرة على الكذب والمراوغة والتهديد من أجل تحقيق أهدافها، وهو ما يثير قلق الباحثين.

بعد تهديده بوقف استخدامه، عمد «كلود 4»، وهو نموذج جديد من شركة «أنثروبيك» إلى ابتزاز مهندس وتهديده بالكشف عن علاقة غرامية له خارج إطار الزواج. اما برنامج «او 1» o1 التابع لشركة «اوبن ايه آي» فحاول تحميل نفسه على خوادم خارجية وأنكر ذلك عند ضبطه متلبسا! وقد بات الذكاء الاصطناعي الذي يخدع البشر واقعا ملموسا، بعدما كنا نجده في الأعمال الأدبية او السينمائية.

يرى الأستاذ في جامعة هونغ كونغ سايمن غولدستين أن هذه الهفوات ترجع إلى الظهور الحديث لما يسمى بنماذج «الاستدلال»، القادرة على التفكير بشكل تدريجي وعلى مراحل بدل تقديم إجابة فورية.

يقول ماريوس هوبهان، رئيس شركة «أبولو ريسيرتش» التي تختبر برامج الذكاء الاصطناعي التوليدي الكبرى، إن «او 1»، النسخة الأولية لـ»اوبن ايه آي» من هذا النوع والتي طرحت في ديسمبر، «كان أول نموذج يتصرف بهذه الطريقة».

تميل هذه البرامج أحيانا إلى محاكاة «الامتثال»، أي إعطاء انطباع بأنها تمتثل لتعليمات المبرمج بينما تسعى في الواقع إلى تحقيق أهداف أخرى.

في الوقت الحالي، لا تظهر هذه السلوكيات إلا عندما يعر ض المستخدمون الخوارزميات لمواقف متطرفة، لكن «السؤال المطروح هو ما إذا كانت النماذج التي تزداد قوة ستميل إلى أن تكون صادقة أم لا»، على قول مايكل تشين من معهد «ام اي تي آر» للتقييم. يقول هوبهان إن «المستخدمين يضغطون على النماذج باستمرار. ما نراه هو ظاهرة فعلية. نحن لا نبتكر شيئا».

يتحدث عدد كبير من مستخدمي الانترنت عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن «نموذج يكذب عليهم أو يختلق أمورا. وهذه ليست أوهاما، بل ازدواجية استراتيجية»، بحسب المشارك في تأسيس «أبولو ريسيرتش».

حتى لو أن «أنثروبيك» و»أوبن إيه آي» تستعينان بشركات خارجية مثل «أبولو» لدراسة برامجهما، من شأن»زيادة الشفافية وتوسيع نطاق الإتاحة» إلى الأوساط العلمية «أن يحس نا الأبحاث لفهم الخداع ومنعه»، وفق مايكل تشين. ومن العيوب الأخرى أن «الجهات العاملة في مجال البحوث والمنظمات المستقلة لديها موارد حوسبة أقل بكثير من موارد شركات الذكاء الاصطناعي»، مما يجعل التدقيق بالنماذج الكبيرة «مستحيلا»، على قول مانتاس مازيكا من مركز أمن الذكاء الاصطناعي (CAIS).

رغم أن الاتحاد الأوروبي أقر تشريعات تنظم الذكاء الاصطناعي، إلا أنها تركز بشكل أساسي على كيفية استخدام هذه النماذج من جانب البشر، وليس على سلوك النماذج نفسها. في الولايات المتحدة، لا ترغب حكومة دونالد ترامب في سماع أي حديث عن تنظيم الذكاء الاصطناعي، بل إن الكونغرس قد يتجه قريبا إلى منع الولايات من فرض أي إطار تنظيمي خاص بها عليه. يلاحظ غولدستين أن «الوعي لا يزال محدودا جدا في الوقت الحالي»، لكنه يتوقع أن يفرض هذا الموضوع نفسه خلال الأشهر المقبلة، مع الثورة المقبلة في مجال المساعدين القائمين على الذكاء الاصطناعي، وهي برامج قادرة على تنفيذ عدد كبير من المهام بشكل مستقل.

يخوض المهندسون سباقا محموما خلف الذكاء الاصطناعي وتجاوزاته، في مسار غير مضمون النتائج، وسط منافسة شرسة تحتدم يوما بعد يوم.

تقول شركة «أنثروبيك» إنها أكثر التزاما بالمبادئ الأخلاقية مقارنة بمنافسيها، «لكنها تسعى باستمرار لإطلاق نموذج جديد يتفوق على نماذج اوبن ايه آي»، بحسب غولدستين، وهو سباق سريع لا يترك مجالا كافيا لعمليات المراجعة والتصحيح اللازمة.

يقول هوبهان «في الوضع الحالي، تتطور قدرات الذكاء الاصطناعي بوتيرة أسرع من فهمنا لها ومن مستوى الأمان المتوفر، لكننا لا نزال قادرين على تدارك هذا التأخر».

يشير بعض الخبراء إلى مجال قابلية التفسير، وهو علم ناشئ يهدف إلى فك شفرة الطريقة التي تعمل بها نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي من الداخل. ومع ذلك، يظل البعض متشككا في فعاليته، من بينهم دان هندريكس، مدير مركز أمن الذكاء الاصطناعي (CAIS).

الحيل التي تلجأ إليها نماذج الذكاء الاصطناعي «قد ت عيق استخدامها على نطاق واسع إذا تكررت، وهو ما يشك ل دافعا قويا للشركات العاملة في هذا القطاع للعمل على حل المشكلة»، وفق مانتاس مازيكا.

يشير غولدستين إلى اللجوء إلى القضاء لضبط تصرفات الذكاء الاصطناعي، من خلال محاسبة الشركات المسؤولة في حال حدوث تجاوزات.

ولكنه يذهب أبعد من ذلك، ويقترح حتى «تحميل برامج الذكاء الاصطناعي المسؤولية القانونية» في حال وقوع حوادث أو جرائم.